

## كُتَابُ حَزَقِيَالِ

### مُقَدِّمَةُ الْكُتَابِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِي، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، كُنْتُ بَيْنَ الْمَسِيئِينَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ. فَانْفَتَحَتِ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيًى وَمَنَاظِرَ إِلَهِيَّةَ.  
٢ فَبِالْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سَيِّ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ،

٣ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى حَزَقِيَالِ بْنِ بُوَزِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ، وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

### عَرْشُ اللَّهِ

٤ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، هَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ مِنَ الشَّمَالِ: غَيُومٌ كَثِيفَةٌ وَنَارٌ تَبْرِقُ بَرِيقًا مِنْ دَاخِلِهَا، وَشُعَاعٌ نُورٌ يُحِيطُ بِهَا. وَكَانَ فِي وَسَطِ النَّارِ مَا يُشَبِّهُ الْكَهْرَمَانَ\* اللَّامِعَ الْمُتَوَهِّجَ.

٥ وَرَأَيْتُ فِي وَسَطِ الْغَيُومِ شِبْهَ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ تُشَبِّهُ الْبَشَرَ.

٦ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ.

٧ أَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَبَاطِنُ أَقْدَامِهَا كَبَاطِنِ أَقْدَامِ الْعِجْلِ، وَتَلْبَعُ كَلِّهَا الْبُرُوزُ الْمَصْقُولُ.

\* 1:4 الكهرمان. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون متوهجاً. (أيضاً في العدد

٨ وَرَأَيْتُ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا أَيْدٍ بَشَرِيَّةً عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. فَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا ذَاتُ الْعَدَدِ مِنَ الْوُجُوهِ وَالْأَجْنِحَةِ.  
 ٩ أَمَا أَجْنِحَتُهَا فَيَلْبَسُ أَحَدُهَا الْآخَرَ. وَكَانَ كُلُّ مِنْهَا بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ، وَلَا يَلْتَفِتُ.

١٠ أَمَا مَنَاطِرُ وُجُوهِهَا، فَلكُلِّ مِنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ مِنَ الْأَمَامِ، وَوَجْهٌ أُسْدٍ مِنَ الْيَمِينِ، وَوَجْهٌ ثَوْرٍ مِنَ الْيَسَارِ، وَوَجْهٌ نَسْرٍ مِنَ الْخَلْفِ.  
 ١١ كَانَتْ أَجْنِحَتُهَا مَمْدُودَةً إِلَى الْأَعْلَى. لِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُلَامِسَانِ جَنَاحِي الْكَائِنِ الْجَاوِرِ، وَجَنَاحَانِ آخَرَانِ يَعْطِي جِسْمَهُ بِهِمَا.  
 ١٢ كَانَ كُلُّ كَائِنٍ يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ. وَتَتَحَرَّكُ الْكَائِنَاتُ مَعًا حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ، فَلَا تَغْيِرُ اتِّجَاهَ نَظَرِهَا وَهِيَ تَتَحَرَّكُ.

١٣ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَوَهَّجُ كَجَمْرَاتٍ مُشْتَعِلَةٍ، وَفِي وَسَطِهَا مَا يُشْبِهُ مِصْبَاحًا يَتَلَأَأُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَهْجٌ وَبَرْقٌ.

١٤ وَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ إِلَى الْأَمَامِ وَالْخَلْفِ، مُسْرِعَةً تُشْبِهُ الْبَرْقَ.

١٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ، رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبَ تَلْبَسُ الْأَرْضَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي زَاوِيَةٍ بِقُرْبِ أَحَدِ الْكَائِنَاتِ.

١٦ بَدَتْ الدَّوَالِبُ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ صَفْرَاءَ. وَبَدَتْ الدَّوَالِبُ مُتَشَابِهَةً وَمَتَدَاخِلَةً، كُلُّ دَوْلَابٍ فِي الْآخَرِ.

١٧ وَكُلُّ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ دُونَ الْإِلْتِفَافِ أَثْنَاءَ السَّيْرِ.

١٨ كَانَتْ ظُهُورُ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مُغَطَّةً بِالْجَوَاهِرِ. كَانَتْ مِهْبَةً وَجَلِيلَةً جِدًّا.

١٩ وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا.

٢٠ فَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَذْهَبُ حَيْثُمَا تُقَوِّدُهَا الرُّوحُ. فَكَانَتْ الدَّوَالِبُ تَبْقَى مَعَهُمْ حِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ.

٢١ فَبَيْنَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَقِفُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَقِفُ. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ.

٢٢ وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ مَا يُشْبِهُ قُبَّةً تَشَعُّ كَالْبَلُورِ، مُعَلَّقَةً فَوْقَ رُؤُوسِهَا.

٢٣ وَامْتَدَّتْ تَحْتَ الْقُبَّةِ أَجْنَحَةُ الْكَائِنَاتِ كُلِّ مِنْهَا يَلَامِسُ الْآخَرَ، وَلِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُعْطِي بِهِمَا جَسَدَهُ.

٢٤ وَسَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنَحَتِهَا كَصَوْتِ هَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. إِنَّ تَحَرَّكَتْ، يَصْدُرُ صَوْتُ كَأَنَّهُ صَوْتُ جَيْشٍ. وَإِنْ وَقَفَتْ، تَخْفِضُ أَجْنَحَتِهَا.

٢٥ بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ فَوْقِ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا. وَوَقَفَتْ الْكَائِنَاتُ وَخَفِضَتْ أَجْنَحَتِهَا.

٢٦ فَرَأَيْتُ فَوْقَ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ عَرْشًا مِّنَ اللَّازُورِدِ.†  
وَرَأَيْتُ عَلَى الْعَرْشِ شِبْهَ إِنْسَانٍ.

٢٧ فَبَدَأَ النَّصْفُ الْعُلُويُّ مِنْ أَجْسَادِ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ كَالْكَهْرَمَانِ، مَعَ لَمَعَانٍ  
وَهَاجٍ حَوْلَهُ. وَبَدَأَ النَّصْفُ السُّفْلِيُّ كَالنَّارِ الْمُحَاطَةِ بِلَمَعَانٍ وَصِيَاءٍ.

٢٨ كَانَ الْوَهْجُ يُشْبِهُ قَوْسَ قُرْجِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي السَّحَابِ بَعْدَ الْمَطَرِ. هَذَا  
مَنْظَرٌ مَجْدُ اللَّهِ! وَحِينَ رَأَيْتَهُ، سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ سَمِعْتُ  
صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ.

## ٢

## دَعْوَةُ حَزَقِيَالٍ إِلَى خِدْمَةِ النُّبُوَّةِ

١ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، \* قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَأَتَكَلَّمَ مَعَكَ.»  
٢ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ مَعِي، دَخَلَتْ رُوحٌ فِيَّ، فَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمَيْي لِأَسْمَعَ لِلَّذِي  
يُكَلِّمُنِي.

٣ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ  
تَمَرَّدَ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ تَعَدَّوْا شَرِيعَتِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٤ نَسَلَهُمْ عَنِيدُونَ وَمُسْتَهْتَرُونَ. فَهِيَ أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ  
مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

† ١:٢٦ اللازورد. العقيق الأزرق أو الياقوت الأزرق. \* ٢:١ يا إنسان. حرفياً، «يا ابن آدم.»

٥ وَسَوَاءٌ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. لَكِنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ  
أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.

٦ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. مَعَ أَنَّهُمْ يُحِيطُونَ  
بِكَ كَالْأَشْوَاكِ وَالْعَلِيقِ الشَّائِكِ وَالْعَقَارِبِ. فَلَا تَخَفْ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا مِنْ  
نَظَرَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٧ أَلْبِغُهُمْ رِسَالَتِي، سَوَاءٌ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.  
٨ أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَاسْتَعِ إِلَى مَا أَقُولُهُ أَنَا لَكَ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا وَعَاصِيًا  
كَهَذَا الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ وَالْعَاصِي. افْتَحْ فَمَّكَ وَكُلْ مَا أُعْطِيهِ لَكَ.»

٩ ثُمَّ رَأَيْتُ يَدًا تُمْسِكُ بِلَفِيفَةٍ وَتَمْتَدُّ إِلَيَّ.  
١٠ فَنَشَرَهَا أَمَامِي، وَإِذَا بِكَلِمَاتٍ نَحِيْبٍ وَوَيَلَاتٍ عَلَى وَجْهَيْهَا مِنَ الدَّاخِلِ  
وَمِنَ الْخَارِجِ!

## ٣

## مَهْمَةٌ حَزَقِيَالُ

١ ثُمَّ قَالَ لِي: «كُلُّ يَا إِنْسَانُ،\* مَا تَرَاهُ. كُلُّ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةُ وَآذْهَبْ  
لِتُكَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرِسَالَتِهَا.»

٢ فَفَتَحْتُ فِيَّ، وَأَطَعَمَنِي تِلْكَ الْمَخْطُوطَةَ.

٣ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَطْعِمْ مَعِدَّتَكَ وَأَمَلًا بَطْنِكَ بِهَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي  
أُعْطَيْتَهَا لَكَ.» فَلَمَّا أَكَلْتُهَا، كَانَ طَعْمُهَا فِيَّ حُلْوًا كَالْعَسَلِ.

\* ٣:١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، اذْهَبْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَلِّمْهُمْ بِرِسَالَتِي.  
٥ لِأَنِّي لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ لِّلْسَانِ صَعِبِ اللُّغَةِ، بَلْ أُرْسِلُكَ  
إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ وَلَسْتُ لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةٍ لِّلْسَانِ صَعِبَةِ اللُّغَةِ، فَلَا  
تَفْهَمُ لَعَنَتَهُمْ. وَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ، لَأَسْتَمِعُوا إِلَيْكَ.  
٧ أَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ أَنَا. فَكُلُّ  
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صَلْبُ الرَّأْسِ عَنِيدُ الْقَلْبِ.

٨ لَكِنِّي سَأَجْعَلُ وَجْهَكَ وَجْهَتَكَ أَصْلَبَ وَأَجْرًا مِنْ وَجُوهِهِمْ وَجِبَاهِهِمْ!  
٩ فَسَأَجْعَلُ جِبْهَتَكَ كَالْمَاسِ، أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَّانِ. فَلَا تَخَفُ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ  
شَعْبٌ مَتَمَرِدُونَ.

١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، اسْتَمِعْ وَاسْتَوْعِبْ كُلَّ كَلِمَةٍ أَقُولُهَا لَكَ،  
١١ وَبَعْدَ ذَلِكَ اذْهَبْ إِلَى شَعْبِكَ الْمَسِيِّ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ  
الرَّبُّ الْإِلَهُ». سَوَاءٌ اسْتَمِعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا.»

١٢ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَادِرًا خَلْفِي يَقُولُ: «مُبَارَكٌ  
مَجْدُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.»

١٣ إِنَّهُ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكَائِنَاتِ يَضْرِبُ أَحَدُهَا الْآخَرَ، وَصَوْتُ الدَّوَالِبِ  
تَتَحَرَّكُ إِلَى جَانِبِهَا. فَكَانَ صَوْتًا هَادِرًا.

١٤ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَأَخَذْتَنِي بَعِيدًا. فَارْتَفَعْتُ وَالْإِهْتِاجُ وَالْمَرَارَةُ يَمْلَأَنِ  
قَلْبِي، لَكِنَّ قُوَّةَ اللَّهِ كَانَتْ عَلَيَّ.

١٥ وَأَتَيْتُ إِلَى الْمَسْبِئِينَ السَّاكِنِينَ فِي تَلِّ أَيْبَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ. وَبَقِيتُ صَامِتًا بَيْنَهُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٦ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:

١٧ «يَا إِنْسَانُ، جَعَلْتُكَ حَارِسًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتَبْلُغُهُمْ

بِإِنذَارِي.

١٨ فَإِنَّ حِكْمَتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمُّوتُ!» وَأَنْتَ لَمْ تُتَذِرْ ذَلِكَ

الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سِيدَانُ بَدْنِيهِ، لَكِنِّي سَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَةً هَلَاكِهِ.

١٩ أَمَا إِنْ أَنْذَرْتَ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنْ

طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بَدْنِيهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.

٢٠ وَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ عَنْ عَمَلِ الصَّلَاحِ وَبَدَأَ يَعْمَلُ الشَّرَّ حِينَ أَضَعَ أَمَامَهُ

مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُسْقِطَهُ فِي الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهُ سَيَمُوتُ إِنْ لَمْ تُحَذِّرْهُ. سَيَهْلِكُ بَدْنِيهِ،

وَلَنْ تُؤْخَذَ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ السَّابِقَةُ فِي الْإِعْتِبَارِ، وَسَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَةً هَلَاكِهِ.

٢١ وَإِنْ حَذَّرْتَ إِنْسَانًا صَالِحًا بِأَنْ لَا يُخْطِئَ، وَأَسْتَمِرَّ بِعَمَلِ الصَّلَاحِ وَلَمْ

يُخْطِئَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَفْقِدَ حَيَاتَهُ لِأَنَّهُ اسْتَمَعَ لِلتَّحْذِيرِ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.

٢٢ وَكَانَتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي: «انْهَضْ وَاذْهَبْ إِلَى السَّهْلِ، وَهُنَاكَ

سَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ.»

٢٣ فَهَضَمْتُ وَذَهَبْتُ إِلَى السَّهْلِ. وَجَفَاءً، وَقَفَّ مَجْدُ اللَّهِ هُنَاكَ، وَكَانَ

كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَسَقَطْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٤ وَلَكِن رُوحاً أَتَتْ إِلَيَّ وَأَوْقَفْتَنِي، وَقَالَ لِي: «سَيَمُّ حُزْرُكَ فِي بَيْتِكَ.

٢٥ يا إنسان، سيلفُ النَّاسُ حَوْلَكَ حَبَالاً وَيَرِيطُونَكَ بِهَا، حَتَّى لَا تَتَمَكَّنَ  
مِنَ الْخُرُوجِ لِتَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ.

٢٦ سَأَجْعَلُ لِسَانَكَ يَلْتَصِقُ بِفَمِكَ فَلَا تَتَمَكَّنَ مِنَ الْكَلَامِ. لَنْ تُكُونَ خَصِماً  
يُؤَيِّجُهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ.

٢٧ وَلَكِنْ حِينَ أَتَكَلَّمَ مَعَكَ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ لِتَسْتَطِيعَ أَنْ تُكَلِّمَهُمْ فَتَقُولُ:  
«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُي». فَنَنْسْتَمِعُ مِنْهُمْ سَيَسْمَعُ مَا أَقُولُهُ، وَمَنْ  
يَمْتَنِعُ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ لَنْ يَسْتَمِعَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ.»

## ٤

### النَّبِيُّ يُحْصِرُ الْقُدْسَ

١ «يا إنسان،\* خُذْ لَبَنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ. وَارْسُمْ صُورَةَ مَدِينَةٍ تُشَبِّهُ الْقُدْسَ  
عَلَيْهَا.

٢ ثُمَّ أَقِمْ حَوَاجِزَ تُرَابِيَّةً حَوْلَهَا، وَأَبْرَاجَ حِصَارٍ. ضَعْ حَوْلَهَا مُعَسِكَرَاتٍ،  
وَأَحْطِهَا بِقَازِفَاتٍ حِجَارَةٍ.

٣ وَخُذْ وَعَاءً مِنْ صَاحِجٍ وَضَعْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَكِّزِ النَّظَرَ  
إِلَيْهَا، فَهِيَ الْآنَ تَحْتَ الْحِصَارِ، وَأَنْتَ الَّذِي تُحَاصِرُهَا. هَذِهِ عَلَامَةٌ تُحَدِّثُ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ.

\* ٤:١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)



٤ ثُمَّ اسْتَلَقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرَ،<sup>†</sup> وَأَعْلِنُ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالتَّهْمَ الْمُوجَّهَةَ إِلَيْهِمْ. اِحْمَلْ ذَنْبَهُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَ مُسْتَلَقٍ فِيهَا أَمَامَ رَسْمِ الْمَدِينَةِ.

٥ سَأَخْبِرُكَ بِسِنِّي خَطِيئَتِهِمْ وَإِثْمِهِمْ، فَتَحْمِلُ التَّهْمَ الْمُوجَّهَةَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لثَلَاثِ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ.

٦ بَعْدَ ذَلِكَ، دُرُّ فَاسْتَلَقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ،<sup>‡</sup> لِتَحْمِلَ خَطَايَا بَنِي يَهُوذَا وَالتَّهْمَ الْمُوجَّهَةَ ضِدَّهُ لِأَرْبَعِينَ يَوْمًا، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ.

٧ رَكِّزْ نَظْرَكَ عَلَى حِصَارِ الْقُدْسِ، وَاكشِفْ ذِرَاعَكَ وَتَنَبَّأْ ضِدَّهَا.

٨ سَأَرْبِطُكَ بِجِبَالٍ فَلَا تَتَمَكَّنُ مِنْ أَنْ تَتَّقَلَّبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى آخَرَ حَتَّى يَكْتَمِلَ وَقْتُ حِصَارِكَ دَاخِلَ الدَّائِرَةِ.

٩ خُذْ بَعْضَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالْبُقُولِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْكَرْسَنَةَ وَالْعَلْسَ S وَأَخْلِطْهَا مَعًا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ. وَأَصْنَعْ أَرْغِفَةً بَعْدَ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْتَلْقِي بِهَا عَلَى جَنْبِكَ. سَيَكُونُ عَلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَ رَغِيفًا وَاحِدًا فِي كُلِّ الثَّلَاثِ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا الَّتِي فِيهَا سَتَسْتَلْقِي عَلَى جَنْبِكَ.

١٠ لَا يَزِيدُ وَزْنَ مَا سَتَأْكُلُهُ مِنَ الْخُبْزِ عَن عِشْرِينَ مِثْقَالًا\*\* كُلَّ يَوْمٍ، تَأْكُلُهَا عَلَى وَجِبَاتٍ.

† ٤:٤ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرَ. أَي نَحْو الشَّمَالِ بِاتِّجَاهِ إِسْرَائِيلَ.

‡ ٤:٦ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ. أَي نَحْو الْجَنُوبِ بِاتِّجَاهِ يَهُوذَا.

S ٤:٩ الْعَلْسُ. يُشْبِهُ الْقَمْحَ.

\*\* ٤:١٠ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ

غَرَامًا وَنِصْفٍ.

١١ كَمَا سَتَشْرَبُ كَمِيَّةً مَحْدُودَةً مِنْ الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ: سُدَسٌ وَعَا<sup>††</sup> تَشْرَبُهُ عَلَى قَتَرَاتٍ.

١٢ تَصْنَعُ رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ النَّاسِ عَلَى فَضَلَاتٍ بَشْرِيَّةٍ.»

١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَكَذَا سَيَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمْ نَجَسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ.»

١٤ قُلْتُ: «آه أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لِمَ يَسْبِقُ لِي أَنْ تَنْجَسْتُ. لِمَ أَكُلُ أَيَّ حَيَوَانَ مَيِّتٍ أَوْ قَتَلَهُ حَيَوَانٌ آخَرٌ مِنْ صِغْرِي وَحَتَّى الْآنَ. لِمَ يَدْخُلُ طَعَامٌ نَجَسٌ فِيَّ قَطًّا!»

١٥ فَقَالَ لِي: «فَاسْتَخْدِمِ رَوْثَ الْبَقَرِ الْجَائِفِ بَدَلًا مِنَ الْفَضَلَاتِ الْبَشْرِيَّةِ كَوَقُودٍ لِتَحْضِيرِ خُبْزِكَ.»

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، سَأَقْلِلُ مِنْ مَوْوِنَةِ الطَّعَامِ فِي الْقُدْسِ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِمَقَادِيرِ مَحْدُودَةٍ، وَيَشْرَبُوا الْمَاءَ بِمَقَادِيرِ مَحْدُودَةٍ، وَبِصَمْتٍ مُحْيِرٍ تَلْفَهُ الْكَاتِبَةُ.»

١٧ لِأَنَّ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ سَيَكُونَانِ مَحْدُودَيْنِ. وَسَيَصْعَقُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَيَذُوبُ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوهُ.»

## ٥

نُبُوَّةٌ بِدَمَارِ الْقُدْسِ وَهَلَاكِ الشَّعْبِ

†† ٤:١١ وعاء. حرفياً «هين»، وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة لتراتٍ وثمانية أعشار اللتر.

١ «يا إنسان،\* خذ سيفاً حاداً واستخدمه كسفرة حلاقة، واحلق به شعراً رأسك ولحيتك. ثم خذ ميزاناً وقسم شعرك بالميزان إلى ثلاثة أقسام. ٢ ألق ثلثاً من شعرك إلى النار التي وسط المدينة حين تنتهي فترة الحصار. وخذ الثلث الثاني وقطعه بالسيف خارج المدينة. أما الثلث الثالث فآلقه إلى الهواء، وسأضربه بسيفي.

٣ وخذ قليلاً من الشعر وصره في طرف ثوبك. ٤ ثم خذ قليلاً من الشعر المصروع وآلقه إلى النار واحرقه، وستخرج منه ناراً وتتشر إلى كل بيت إسرائيل.»

٥ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «تمثل هذه اللبنة مدينة القدس التي وضعتها وسط الأمم.

٦ وهي التي عصت أحكامي وشرائعي لتعمل شروراً أكثر من كل الأمم الأخرى، وخرقت شرائعي أكثر من كل البلاد التي حولها. رفض أهلها أحكامي، ولم يطيعوا شرائعي.»

٧ لهذا يقول الرب الإله: «عصيتُم أكثر من الأمم التي حولكم. لم تطيعوا شرائعي ولم تحفظوا أحكامي، بل سلكتم وفق أحكام الأمم التي حولكم.»

٨ لذلك، هكذا يقول الرب الإله: سوف أقف ضدكم وسأعاقبكم بأعمال

\* ١: ٥ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حزقيال

عَظِيمَةً عَلَى مَرَأَى مِنْ الْأُمَمِ الْأُخْرَى.

٩ وَبَسَبَ كُلَّ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا، سَاعَمَلُ بِكُمْ أُمُورًا لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ عَمَلْتُهَا، وَلَنْ أَعُودَ أَعْمَلُهَا ثَانِيَةً.

١٠ وَلِذَلِكَ بِسَبَبِ مَا عَمَلْتُمْ، سَيَأْكُلُ الْآبَاءُ أَوْلَادَهُمْ، وَسَيَأْكُلُ الْأَوْلَادُ آبَاءَهُمْ. سَأَنْفِذُ فِيكُمْ حُكْمِي وَدِينِي، وَأَشَتَّتُ الْبَاقِينَ مِنْكُمْ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.»

١١ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي سَأَعَابِقُكُمْ بِنَفْسِي! لَنْ أَرْحَمَكُمْ أَوْ أُرَافَ بِكُمْ! لِأَنَّكُمْ نَجَسْتُمْ هَيْكَلِي بِمَمارَسَاتِكُمْ الْكَرِيهَةَ.

١٢ ثَلَثُكُمْ سَيَمُوتُ بِالْمَرَضِ وَيَذْبَلُ بِالْجُوعِ، وَثَلَثُكُمْ سَيَسْقُطُ بِالسَّيْفِ فِي الْحُقُولِ وَالْأَرَاضِي الْمَحِيْطَةِ بِالْمَدِينَةِ، وَثَلَثُكُمْ سَأَشَتَّتُهُ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ، وَسَأَلَا حَقُّكُمْ بِالسَّيْفِ.

١٣ سَأُطَلِقُ غَضَبِي، سَأُعْبِرُ عَنْ غَيْظِي عَلَى شَعْبِي. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، حِينَ أُطَلِقُ عَلَيْهِمْ غَيْظِي.»

١٤ «سَأَسْلِبُكَ لِلْخَرَابِ وَأُدْمِرُكَ، وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكَ، وَلِكُلِّ مَنْ يَمُرُّ مُقَابِلِكَ.

١٥ سَتَصْبِحُ الْقُدْسُ عَارًا وَمَثَارَ سُخْرِيَّةٍ وَدَهْشَةٍ وَعِبْرَةً لِلْأُمَمِ الْمَحِيْطَةِ بِكَ حِينَ أُوْبِخُكَ بِشِدَّةٍ وَأَعَابِقُكَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

١٦ سَأُطَلِقُ سِهَامَ الْجَمَاعَةِ وَسِهَامَ الدَّمَارِ لِإِهْلَاكِكُمْ. سَأَزِيدُ الْجُوعَ أَكْثَرَ

عَلَيْكُمْ، وَأَجْعَلُ خُبْرَكُمْ قَلِيلًا.

١٧ سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْجَمَاعَةَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةَ لِتَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ! وَسَأَنْشُرُ الْمَوْتَ وَالْأَمْرَاضَ بَيْنَكُمْ. وَسَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَيْكُمْ. «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

## ٦

## مُعَاقِبَةُ إِسْرَائِيلَ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

١ وَأَتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ تَقُولُ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* التَفَّتْ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَبَّأَ ضِدَّهَا وَقُلْ:

٣ «يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْتَمِعِي لِكَلِمَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ

الْإِلَهِ لِلْجِبَالِ وَالنَّالِ وَالْجُدَاوِلِ وَالْأُودِيَةِ: «سَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَى مَرْفَعَاتِكُمْ. †

٤ سَتُدْمَرُ مَذَابِحُكُمْ، وَمَذَابِحُ بَحُورِكُمْ سَتَحْطَمُ. وَسَأَلْقِي جُثَّتَكُمْ أَمَامَ

أَصْنَامِكُمُ الْكَرِيهَةِ.

٥ سَأَضَعُ جُثَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَعَفِّنَةِ أَمَامَ أَلْهَتِهِمُ الْكَرِيهَةِ، وَأَبْعَثُ عِظَامَهُمْ

حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ.

٦ وَحَيْثُمَا لَسْكُنُونَ، سَتَصِيرُ مَدُنُكُمْ خَرِبَةً، وَتُدْمَرُ مَرْفَعَاتُكُمْ. سَتُخْرَبُ

مَذَابِحُكُمْ وَتَهْتَدُمُ، وَسَتَحْطَمُ أَوْثَانُكُمْ الْكَرِيهَةُ، وَسَتَكْسَرُ مَذَابِحُ بَحُورِكُمْ،

وَتَزُولُ تَمَاثِيلُكُمْ تَمَامًا.

٧ سَيَسْقُطُ قَتْلِي فِي وَسْطِكُمْ. حَيْثُئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

\* ٦:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، وكذلك في بقية كتاب حِزْقِيَال ( ٦:٣ مَرْفَعَاتُكُمْ.

كَانَتْ أَمَاكِنَ الْعِبَادَةِ وَتَدْبِيحِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَرْفَعَةِ.

٨ «وَلِكِنِّي سَأْبِقِي عَلَى عَدَدِ قَلِيلٍ مِنْكُمْ. فَسَيَنْجُو بَعْضُ مِنْكُمْ مِنَ السَّيْفِ وَسَطُ أُمَّمِ الْبِلَادِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي سَأُبْعَثُكُمْ فِيهَا.

٩ حِينْتِذِ، سَيَتَذَكَّرُنِي النَّاجُونَ وَسَطُ الْأُمَمِ الَّتِي يَسْكُنُونَ وَسَطَهَا. سَيَتَذَكَّرُونَ أَنِّي أَذَلَّتْ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي تَرَكَنِي، وَعَيُونُهُمُ الْمُنْتَفَتَةُ إِلَى أَصْنَامِكُمُ الْكَرِيمَةِ. حِينْتِذِ، سَيَمَقُتُونَ أَنْفُسَهُمْ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ وَالْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا.

١٠ حِينْتِذِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، وَأَنَّ كَلَامِي لَيْسَ تَهْدِيدًا فَارِعَاءً، بَلْ سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ.»

١١ يُقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «اضْرِبْ كَفَيْكَ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ، وَاضْرِبْ بِقَدَمِكَ الْأَرْضَ، وَتَأَوَّهُ عَلَى كُلِّ الشُّرُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْمَرَضِ.

١٢ سَيَمُوتُ الْبَعِيدُونَ بِالْمَرَضِ، بَيْنَمَا سَيَمُوتُ الْقَرِيبُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فِي الْحِصَارِ فَيَسِيْمُوتُونَ بِالْجُوعِ. حِينْتِذِ، فَقَطَّ سَيَهْدَأُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ.

١٣ حِينْتِذِ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ تَلْفَى جُنُودُهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمُ الرَّدِيَّةِ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ، وَعَلَى كُلِّ قَمَّةِ جَبَلٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَكُلِّ بَلُوطَةٍ مُورِقَةٍ، فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي قَدَّمُوا فِيهَا بِخُورًا وَرَوَائِحَ عَطْرَةَ لِأَصْنَامِهِمُ الرَّدِيَّةِ.

١٤ سَأُعَاقِبُهُمْ وَأُحْرِبُ أَرْضَهُمْ. وَسَتَكُونُ كُلُّ مَسَاكِنِهِمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى

مَدِينَةَ دَبَلَةَ خَرِبَةً وَمَهْجُورَةً. # حِينْتِدْ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٧

عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ  
 ١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
 ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«هُنَاكَ نِهَآيَةُ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

سَتَأْتِي النِّهَآيَةُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ سَتَأْتِي النِّهَآيَةُ عَلَيْكَ سَرِيعًا،

حِينَ أُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ،

وَحِينَ أَحْكُمُ عَلَيْكَ بِحَسَبِ طُرُقِكَ،

وَحِينَ أُجَازِيكَ عَلَى أُمُورِكَ الْكَرِيمَةِ،

٤ وَلَنْ أَرْحَمَكَ،

لَأَنِّي سَأَعَاقِبُكَ عَلَى سُلُوكِكَ

بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي فِي وَسْطِكَ،

حِينْتِدْ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كَارِثَةٌ وَرَاءَ أُخْرَى.»

# ٦:١٤ ترجمة أُخْرَى لِلْجِزءِ الثَّانِي مِنَ الْعَدَدِ 14: «وَسَتَكُونُ كُلُّ مَسَاكِنِهِمْ خَرِبَةً وَخَالِيَةً أَكْثَرَ مِنْ

صَحْرَاءَ دَبَلَةَ.» \* ٧:٢ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حِرْقِيَالِ)

٦ هُنَاكَ نِهَآيَةُ آتِيَةٍ. النَّهَآيَةُ آتِيَةٌ، وَسَتَأْتِي عَلَيْكَ جَفَاءً. هَا إِنَّ الْكَارِثَةَ تُوْشِكُ أَنْ تَأْتِيَ.

٧ يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ، قَدْ أَطْلَقْتُ الْإِشَارَةَ لِأَعْدَائِكُمْ لِيَجِيئُوا. قَدْ أَتَى الْوَقْتُ. الْيَوْمُ قَرِيبٌ جِدًّا. يُمَكِّنُ سَمَاعُ ضَجَّةِ الْمَعْرَكَةِ، لَا ضَجَّةَ الْفَرَجِ، فِي الْجِبَالِ.

٨ سَأُظْهِرُ قَرِيبًا كُلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. سَأُدِينُكَ عَلَى أَعْمَالِكَ، وَسَأُعَاقِبُكَ عَلَى كُلِّ خَطِيَاكَ الْكَرِيهَةِ.

٩ وَلَنْ أَرْحَمَكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ عَلَيْكَ. سَأُعَاقِبُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ، بَيْنَمَا مَا تَزَالُ خَطِيَاكَ فِيكَ. حِينْتُدِّ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَضْرِبُكُمْ.

١٠ قَدْ أَتَى الْيَوْمُ، وَقَدْ أَطْلَقْتُ الْإِشَارَةَ. قَدْ أَفْرَخَتْ الْعَصَا، وَأَخْرَجَتْ الْكِبْرِيَاءَ بِرَاعِمَهَا.

١١ ذَلِكَ الْمُتَكَبِّرُ الْقَاسِيُ مُسْتَعِدٌّ لِمُعَاقِبَةِ الْأَشْرَارِ. يُوجَدُ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدًا مِنْهُمْ. هُوَ لَيْسَ قَائِدًا مُهِمًّا فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ.

١٢ قَدْ أَتَى الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ. لَا يَفْرَجُ الشَّارِي، وَلَا يُنْجِ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ سَيَأْتِي عَلَى جُمْهُورٍ عَظِيمٍ.

١٣ فَمَنْ يَبِيعُ أَرْضَهُ لَنْ يَسْتَعِيدَهَا أَبَدًا. حَتَّى الَّذِينَ يَنْجُونَ بِحَيَاتِهِمْ، لَنْ يَعُودُوا إِلَى الْأَرْضِ. لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا تَتَعَلَّقُ بِالْجَمِيعِ. وَلَنْ يَتَّقَى أَحَدٌ بِالظُّلْمِ وَالْإِثْمِ.

١٤ مَعَ أَنَّهُمْ يَنْفُخُونَ فِي بوقِ الْمَعْرَكَةِ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ



يَسِيرُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، لِأَنِّي غَاضِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

١٥ العَدُوُّ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَالْمَرَضُ وَالْمَجَاعَةُ فِي دَاخِلِهَا. الَّذِينَ فِي الْحُقُولِ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُونَ بِالْمَرَضِ وَالْجُوعِ.

١٦ سَيَهْرَبُ النَّاجُونَ مِنْهُمْ، وَسَيَطِيرُونَ إِلَى الْجِبَالِ مِثْلَ حَمَائِمِ الْوَادِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَهْدِرُ فِي إِثْمِهِ.

١٧ سَتَكُونُ أَيْدِيهِمْ مِنْهَكَةً وَرُكْبُهُمْ ضَعِيفَةً.

١٨ سَيَرْتَدُونَ الْخَلِيشَ، وَسَيَغْطِيهِمُ الرَّعْبُ. سَيَكُونُ الْعَارُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ، وَسَيَحْطِقُ كُلُّ رَأْسٍ.

١٩ سَيَلْقُونَ أَصْنَامَهُمُ الْفِضِّيَّةَ فِي الشَّوَارِعِ، وَسَيَعَامِلُونَ تَمَاثِلَهُمُ الذَّهَبِيَّةَ كَمَا لَوْ أَنَّهَا نَفَايَةٌ. لَنْ تُخْلِصَهُمْ أَصْنَامُهُمُ الْفِضِّيَّةَ حِينَ يَعْزِبُ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ. لَنْ تُشَبِّعَهُمْ هَذِهِ الْأَصْنَامُ، وَلَنْ تَمَلَأَ بَطُونُهُمْ.

٢٠ صَنَعُوا أَوْثَانَهُمُ الْكَرِيمَةَ وَأَدْوَاتِهِمُ الْمُقَيَّتَةَ مِنْ زِينَتِهِمُ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا. لِهَذَا أَنْزَعَهُمْ عَنِّي كَرْدَاءً نَجِسٍ.

٢١ سَأَسْأَلُ أَرْضَهُمُ لِلْغُرَبَاءِ لِيُنْبَهُوْهَا، وَلَا أَشْرَارِ الْأَرْضِ لِيَأْخُذُوهَا غَنِيمَةً، فَيَنْجِسُونَهَا.

٢٢ سَأُبْعِدُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَدْخُلُ الْغُرَبَاءُ مَقْدِسِي وَيَنْجِسُونَهُ. سَيَدْخُلُ الْمُجْتَاحُونَ وَيَنْجِسُونَهُ.

٢٣ اصْنَعُوا السَّلَاسِلَ لِلْأَسْرَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ مَلِئَةٌ بِجَرَائِمِ الْقَتْلِ، وَالْمَدِينَةُ مَلِئَةٌ بِالْعُنْفِ.

٢٤ وَذَا سَاجِلِبُ أَجَانِبِ أَشْرَارًا. سَيَمْتَلِكُونَ بِيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. سَأُنْهِي  
مَجْدَ الْعُظَمَاءِ وَالْأَقْوِيَاءِ، وَسَتَنْتَجَسُّ أَمَاكِنُ عِبَادَتِهِمْ.

٢٥ زَمَنُ رُعبٍ وَدَمَارَاتٍ! سَيَبْحَثُونَ عَنِ السَّلَامِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ!

٢٦ سَتَأْتِي مَأسَاءٌ بَعْدَ مَأسَاءٍ، وَإِشَاعَةٌ بَعْدَ إِشَاعَةٍ. سَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنْ  
الْأَنْبِيَاءِ. سَيَفْتَقِرُ الْكَهَنَةُ إِلَى التَّعْلِيمِ، وَالْقَادَةُ إِلَى النَّصِيحَةِ.

٢٧ سَيُؤْوِحُ الْمَلِكُ، وَرئيسُ الشَّعْبِ سَيَلْبَسُ الْعَارَ، وَأَيْدِي الْقَادَةِ سَتَتَجَفُّ  
مِنْ الْخَوْفِ. سَأَحْكُمُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَحْكُمُونَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِمْ. حِينئذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي  
أَنَا اللهُ.»

## ٨

### خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّنِيعَةَ

١ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْمَلِكِ  
يَهُوْيَاكِينِ، كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي وَشُيُوخُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَجْلِسُونَ أَمَامِي. فَآتَتْ  
عَلَيَّ قُوَّةُ الرَّبِّ الْإِلَهِيِّ.

٢ فَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، ظَهَرَ أَمَامِي شِبْهُ إِنْسَانٍ. نِصْفُهُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ،  
وَنِصْفُهُ الْأَعْلَى كَالْمَعْدَنِ اللَّامِعِ كَالْكَهْرْمَانِ.\*

٣ ثُمَّ ظَهَرَ مَا بَدَأَ كَيْدًا امْتَدَّتْ وَأَمْسَكْتَنِي بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعْتَنِي رُوحًا  
فِي الْهَوَاءِ، وَحَمَلْتَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الرُّؤْيَا الْإِلَهِيَّةِ، إِلَى الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ  
لِلْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِلشَّرْقِ، حَيْثُ كَانَ تَمَثَالُ الْغَيْرَةِ الَّذِي يُثِيرُ غَيْرَةَ اللَّهِ.

\* ٨:٢ الكهرمان. معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبروز حين يكون متوهجاً.

٤ وَجَاءَةً رَأَيْتُ مَجْدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ، هُنَاكَ، وَكَانَ يُشْبِهُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي السَّمَلِ.

٥ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، † انْظُرْ نَحْوَ الشَّمَالِ.» فَظَنَرْتُ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَكَانَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَوَابَةِ الْمَذْبَحِ التَّمَثَالِ الْمُثِيرِ لِلغَيْرَةِ.

٦ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَرَأَيْتَ الْأَشْيَاءَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُنَا، فَيُبْعِدُونِي عَنْ هَيْكَلِي؟ وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ فِظَاعَةً وَشَرًّا!»

٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَارَيْتُ إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ حَيْثُ رَأَيْتُ ثُقْبًا فِي الْجِدَارِ.

٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، احْفَرُ فِي الْجِدَارِ.» فَحَفَرْتُ فِي الْجِدَارِ فَوَجَدْتُ بَابًا.

٩ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانْظُرِ الشَّرَّ وَالْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا هُنَا!

١٠ فَدَخَلْتُ وَرَأَيْتُ صُورًا لِكُلِّ الْخَلُوقَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجَسَةِ وَأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ مَنْقُوشَةً عَلَى كُلِّ الْجِدَارِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُونَ مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ أَمَامَ تِلْكَ التَّمَاثِيلِ وَالصُّورِ، وَكَانَ يَازَنْبِيَا بْنُ شَافَانَ وَاقِفًا وَسَطَهُمْ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمِلُ مِخْرَتهَ، وَكَانَتْ أَعْمَدَةُ الْبُخُورِ تَنْصَاعِدُ مِنْهَا.

١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَرَى مَا يَعْمَلُهُ شُبُوحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلْمَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي حُجْرَةٍ صَمَّةٍ. إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ هَذَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرَانَا. اللَّهُ تَرَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.»»

† ٨:٥ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «وَسَتَرَاهُمْ يَعْمَلُونَ أُمُورًا أَكْثَرَ فِظَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ.»  
 ١٤ وَأَخَذَنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدْخَلِ الشَّمَالِيِّ لِبَوَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ. فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ  
 هُنَاكَ يَبْكِينَ عَلَى الْإِلَهِ تَمُّوزَ.  
 ١٥ فَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ! وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ قَبَاحَةً مِنْ  
 هَذَا أَيْضًا!»

١٦ حِينَئِذٍ، أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ  
 اللَّهِ، بَيْنَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ، كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ  
 إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ، وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ بِالنَّجَاهِ  
 الشَّرْقِ.

١٧ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟ هَلْ تَرَى كَيْفَ يَصْنَعُ بَنُو  
 يَهُوذَا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ هُنَا؟ لِمَاذَا يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالظُّلْمِ، وَيَثِيرُونَ غَضَبِي  
 أَكْثَرَ فَكَيْفَ؟ هَا إِنَّهُمْ يَضْعُونَ أَقْرَاطًا وَثَنِيَّةً فِي أَنْوْفِهِمْ!»  
 ١٨ وَلِذَا فَهَذَا مَا سَأَعْمَلُهُ أَنَا فِي غَضَبِي: لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أُرَافَّ عَلَيْهِمْ.  
 وَحَتَّى إِنْ صَرَخُوا إِلَيَّ طَالِبِينَ الْعَوْنَ، فَلَنْ أَسْتَعِ الْيَوْمَ.»

## ٩

## مُعَاقِبَةُ الْأَشْرَارِ وَنَتِيجَةُ الْأَبْرَارِ

١ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَصْرُخُ: «أَحْضِرْ جَلَادِي الْمَدِينَةِ. وَلِيَحْمِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 سِلَاحَهُ الْفِتَاكِ فِي يَدِهِ.»

٢ ثُمَّ رَأَيْتُ سِتَّةَ رِجَالٍ آتِينَ مِنَ الْبَوَابَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِأَتَجَاهِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِيَدِهِ سِلَاحُهُ الْفَتَاكُ. وَكَانَ أَحَدُهُمْ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ يَلْبَسُ ثَوْبًا كَثَنِيًّا، وَيَحْمِلُ أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ. فَأَتُوا وَوَقَفُوا بِجُورِ الْمَذْبَحِ الْبُرُوزِيِّ.

٣ فَصَعِدَ مَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.\* حَيْثُ كَانَ، وَانْتَقَلَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. ثُمَّ نَادَى اللَّهُ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكِنَانِ وَالْحَامِلِ أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ،

٤ وَقَالَ لَهُ: «تَجَوَّلْ فِي كُلِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَضَعْ عَلَامَةً عَلَى جَبْهَةِ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَهَدُّونَ وَيَنُوحُونَ عَلَى كُلِّ الْفِطَاعِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٥ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ إِلَى الْآخَرِينَ وَيَقُولُ: «جُولُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَ اللَّابِسِ الْكِنَانِ، وَأَضْرِبُوا الَّذِينَ لَمْ تُوَضَّعْ عَلَامَةٌ عَلَى جِبَاهِهِمْ. لَا تَرْحَمُوا وَلَا تَتَرَافُوا. ٦ اقْتُلُوا الشُّيُوخَ وَالشَّبَابَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَلَكِنْ لَا تَهْلِسُوا كُلَّ مَنْ يَحْمِلُ الْعَلَامَةَ عَلَى جَبْهَتِهِ. وَابْدَأُوا هُنَا، مِنْ هَيْكَلِي.» فَبَدَأُوا بِالشُّيُوخِ الَّذِينَ كَانُوا أَمَامَ الْهَيْكَلِ.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ: «نَجْسُوا هَيْكَلِي بِأَنْ تَمَلَأُوا السَّاحَاتِ بِالْجُثَثِ. اخْرُجُوا!» نَخْرُجُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَتَلُوا النَّاسَ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلُوا النَّاسَ، لَمْ يَبْقَ غَيْرِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي

\* ٩:٣ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنِّحةٌ تخدمُ الله في الأغلبِ كحراسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب

عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْتُ: «آه، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ! هَلْ تَنْوِي أَنْ تُهْلِكَ جَمِيعَ الْبَاقِينَ  
مِنْ إِسْرَائِيلَ بِسُكْبِ غَضَبِكَ عَلَى الْقُدْسِ؟»

٩ فَقَالَ: «إِنَّ جَرَائِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا كَثِيرَةٌ جِدًّا. الْأَرْضُ  
مَمْلُوءَةٌ بِالْقَتْلَةِ، وَالْمَدِينَةُ مَمْلُوءَةٌ بِالظُّلْمِ. فَيَعْمَلُونَ الشَّرَّ وَهُمْ يَقُولُونَ: «قَدْ تَرَكَ  
اللَّهُ الْأَرْضَ، وَلِذَا فَهُوَ لَا يَرَى مَا نَعْمَلُهُ.»

١٠ وَلِذَلِكَ لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أُرَأْفَ عَلَيْهِمْ. سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى مَا عَمِلُوهُ.»

١١ حِينَئِذٍ، أَجَابَ الرَّجُلُ اللَّائِسُ الْكِنَّانَ، وَالَّذِي يَضَعُ أَدَوَاتِ الْكِبَابَةِ عَلَى  
جَنْبِهِ: «قَدْ عَمَلْتُ كُلَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ.»

## ١٠

### مُعَادَرَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

١ وَحَفَاةً، رَأَيْتُ عَلَى الْقُبَّةِ الشَّيْبِيَّةِ بِاللَّازُورِدِ الَّتِي فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.\*  
مَا يُشْبِهُ عَرْشًا.

٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكِنَّانِ: «ادْخُلْ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّوَالِبِ الَّتِي  
تَحْتَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَأَمَلًا يَدِيكَ بِجَمْرٍ مِنْ عَلَى الْمَذْحَجِ الَّذِي يَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةَ  
الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَلْقِ بِذَلِكَ الْجَمْرِ عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَمَامَ  
عَيْنِي.

\* ١٠:١ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. كَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ - مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى

تَحْرُسُ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي

يُمَثِّلُ حُضُورَ اللَّهِ. انظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 25: 10-22

٣ وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ واقِفَةً عَنْ يَمِينِ الْمَذْبَحِ. وَحِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ،  
بَدَأَتْ السُّحُبُ تَغْطِي السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ.

٤ ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْمِهْكَلِ.  
فَامْتَلَأَ الْمِهْكَلُ بِالسُّحُبِ، بَيْنَمَا امْتَلَأَتِ السَّاحَةُ بِنُورِ مَجْدِ اللَّهِ.  
٥ وَكَانَ يُمَكِّنُ سَمَاعُ صَوْتِ أَجْنَحَةِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ حَتَّى فِي السَّاحَةِ  
الْخَارِجِيَّةِ، كَصَوْتِ اللَّهِ الْجَبَّارِ † وَهُوَ يَتَكَلَّمُ.

٦ وَحِينَ أَمَرَ الرَّجُلَ اللّائِسَ الْكَنَّانَ أَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الدَّوَالِبِ، أَي  
مِنْ بَيْنِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ذَهَبَ وَوَقَفَ قُرْبَ الدَّوَالِبِ.

٧ فَدَدَّ كُرُوبٌ يَدَهُ إِلَى مَنْطِقَةِ مَا بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي  
تَمَسُّطُ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ. وَأَخَذَ جَمْرَةً وَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ اللّائِسِ الْكَنَّانِ،  
فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ.

٨ وَكَانَ لِمَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ مَا بَدَأَ مِثْلَ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا.

٩ وَوَلَاحِظْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبٍ قُرْبَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، دُولَابًا لِكُلِّ  
كُرُوبٍ. وَكَانَتِ الدَّوَالِبُ كَالْبُلُورِ.

١٠ وَبَدَتِ الدَّوَالِبُ مُشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دُولَابٍ فِي الْآخَرِ.

١١ وَكَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَتَحَرَّكُ مَعًا. وَكَانَتْ تَسِيرُ عَلَى جَوَانِبِهَا  
الْأَرْبَعَةِ، لَكِنْ لَمْ تَكُنْ تَدُورُ أَوْ تَعْطُفُ حِينَ كَانَتْ تَتَحَرَّكُ. فَكَانَتْ تَسِيرُ  
بِالْإِتِّجَاهِ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ الرَّأْسُ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْتَفُ أَوْ تَدُورُ فِي سَيْرِهَا.

١٢ وَكَانَتْ أَجْسَامُ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَدَوَالِبُهَا مُغَطَّةٌ بِالْعَيُونِ.

١٣ وَدُعِيَتْ الدَّوَالِبُ أَمَامِي بِالدَّوَالِبِ الدَّوَارَةِ.

١٤ وَكَانَ لِكُلِّ كُرُوبٍ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ: الْأَوَّلُ وَجْهٌ كُرُوبٍ، وَالثَّانِي وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرٍ.

١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ.

١٦ وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تُتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ الْقَرِيبَةُ مِنْهَا تُتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا لِتَرْتَفِعَ عَنِ الْأَرْضِ، لَمْ تُكُنِ الدَّوَالِبُ تُغَيِّرُ اتِّجَاهَهَا.

١٧ فَإِذَا تَوَقَّفَتِ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ، تَوَقَّفَتِ الدَّوَالِبُ مَعَهَا. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتِ الدَّوَالِبُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِيهَا.

١٨ وَتَرَكَ مَجْدُ اللَّهِ عَتَبَةَ الْهَيْكَلِ وَوَقَفَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.

١٩ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ أَجْنِحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ إِلَى الْهَوَاءِ أَمَامَ عَيْنِي. وَحِينَ ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتِ الدَّوَالِبُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَكَانَ مَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا.

٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتُهَا تَحْتَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَأَدْرَكْتُ الْآنَ أَنَّهُ مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.

٢١ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ.



وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهَا مَا يُشَبِّهُ الْأَيْدِيَ الْبَشَرِيَّةَ.  
 ٢٢ أَمَّا الْوُجُوهُ الْأَرْبَعَةُ فَهِيَ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَ  
 كُلُّ كَائِنٍ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ.

## ١١

## عِقَابُ أَهْلِ الْقُدْسِ وَتَوْبَتِهِمْ

١ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ الْبَوَابَةِ،  
 كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَرَفْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ يَازُنِيَا بْنَ  
 عَزْرُورَ وَفَلْطِيَا بْنَ بَنِيَا، وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ.  
 ٢ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ،\* هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يُخْطِطُونَ لِلشَّرِّ،  
 وَيَقْدِمُونَ مَشُورَةً شَرِيرَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.  
 ٣ يَقُولُونَ عَنِ الْقُدْسِ: «لَنْ تُبْنِيَ بُيُوتٌ فِي الْفَتْرَةِ الْقَرِيبَةِ الْقَادِمَةِ. هِيَ  
 الْقِدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ.»†

٤ لِذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ وَضَدَّهُمْ، يَا إِنْسَانُ،»

٥ حِينَئِذٍ، أَتَى رُوحُ اللَّهِ عَلَيَّ وَقَالَ لِي: «قُلْ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: يَا بَيْتَ  
 إِسْرَائِيلَ، إِنِّي عَالِمٌ بِأَفْكَارِكُمْ وَخُطْطِكُمْ.

٦ قَدْ زِدْتُمْ فِي نَجَاسَتِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَمَلَأْتُمْ الشُّوَارِعَ بِجُثَثِ قَتْلَاكُمْ.

\* ١١:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال) † ١١:٣ هي القدر

ونحن اللحم. أي أننا سنكون دائماً فيها.

٧ لَهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: جُثُّكُمْ الَّتِي وَضَعْتُمُوهَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ هِيَ  
اللَّحْمُ، وَالْقُدْسُ هِيَ الْقِدْرُ. وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُكُمْ مِنْ تِلْكَ الْقِدْرِ.  
٨ أَنْتُمْ تَخَافُونَ السَّيْفَ، فَسَأَجْلِبُ السَّيْفَ ضِدَّكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.  
٩ سَأُخْرِجُكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَضَعُكُمْ فِي أَيْدِي غُرَبَاءَ، وَسَأَحْكُمُ عَلَيْكُمْ  
وَأَنْفِذُ حُكْمِي.

١٠ سَتَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ، وَسَأُعَاقِبُكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ،  
تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١١ لَنْ تَكُونَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ قِدْرًا يَحْمِيكُمْ، وَلَنْ تَكُونُوا اللَّحْمَ فِيهَا. سَأَحْكُمُ  
عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،  
١٢ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعَهُ وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُ،  
بَلِ اتَّبَعْتُمْ عَادَاتِ وَشَرَائِعَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ.»

١٣ وَيَبْنِمَا كُنْتُ أَتَنبَأُ، مَاتَ فَلَطْيَا بْنُ بَنِيَامَ. فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ  
وَصَرَخْتُ: «آه! أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ! هَلْ سَتَسِيدُ كُلَّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ؟»

### نِوَاتٌ ضِدَّ الْبَاقِينَ فِي الْقُدْسِ

١٤ حِينَئِذٍ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٥ «يَا إِنْسَانُ، إِنَّ الَّذِينَ مَا زَالُوا يَسْكُنُونَ الْقُدْسَ يَتَكَلَّمُونَ بِشُرُورٍ عَلَى  
إِخْوَتِكَ وَأَقْرِبَائِكَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُونَ: «قَدْ ابْتَعَدُوا كَثِيرًا عَنِ  
مَحْضَرِ اللَّهِ. لِذَلِكَ فَقَدْ أُعْطِيَتْ الْأَرْضُ لَنَا.»

١٦ فَقُلْ لِلْمَسِيئِينَ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: صَاحِبُ أَيِّ طَرَدْتُمْ إِلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَشْتَكُمُ فِي الْبِلَادِ. لَكِنِّي سَأَكُونُ هَيْكَلَهُمْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ فِي الْبِلَادِ الَّتِي هُمْ فِيهَا الْآنَ.»

١٧ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَجْعَلُكُمْ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأَرْضِ الَّتِي شَتَكُمُ فِيهَا. وَسَأَعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَرْضِهِمْ: سَيُزِيلُونَ كُلَّ النَّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْمَمْقُوتَةِ.

١٩ وَسَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا مَوْحِدًا، وَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِيهِمْ! وَسَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجْرِيَّ مِنْهُمْ، وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لَحْمِيًّا،

٢٠ لِيَتَّبِعُوا شَرَائِعِي وَيَحْفَظُوا فَرَائِضِي. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٢١ أَمَا الَّذِينَ تَقُودُهُمْ قُلُوبُهُمْ إِلَى النَّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْكَرِيمَةِ، فَسَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. † أَجْنَحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ وَدَوَّالِيهَا بِجَانِبِهَا، وَجَدُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا.

٢٣ فَارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ الْمَدِينَةَ، وَاسْتَقَرَّ عَلَى الْجَبَلِ الْوَاقِعِ شَرْقَ الْمَدِينَةِ.

٢٤ حِينَئِذٍ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَاهَا لِي رُوحَ اللَّهِ، رَفَعْتَنِي رُوحٌ

† ١١:٢٢ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنِّحةٌ تخدمُ الله في الأغلبِ كحراسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيلان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر

وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْمَسِيئِينَ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. وَعِنْدَئِذٍ ارْتَفَعَتْ عَنِّي الرَّؤْيَا.  
٢٥ فَأَخْبَرْتُ الْمَسِيئِينَ بِكُلِّ مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي، وَتَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِ.

## ١٢

## اقترب وقت السبي

- ١ بعد ذلك، أتت إلي كلمة الله:
- ٢ «يا إنسان،\* أنت تسكن وسط شعب عاصٍ. لهم عيون ترى، لكنهم لا يرون! ولهم آذان تسمع، لكنهم لا يسمعون! لأنهم شعب عاصٍ.
- ٣ يا إنسان، جهز حقيبة سبي لنفسك. وفي النهار أمام عيونهم، اخرج كالمسي من مكانك إلى مكان آخر. فلعلهم يرون ويدركون، لأنهم شعب متمرّد.
- ٤ اخرج بحقيبتك في النهار أمام عيونهم، كما لو أنها حقيبة مسي. ثم اخرج في المساء أمام عيونهم، كما لو كنت ذاهباً إلى السبي.
- ٥ اثقب الحائط أمام عيونهم واخرج منه.
- ٦ ارفع الحقيبة أمام عيونهم على كتفك. وعند حلول الظلام احملها إلى الخارج. غط وجهك كي لا ترى الأرض التي حولك، لأنني أستخدمك كعلامة لبني إسرائيل.»

\* ١٢:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في بقية كتاب حَرْفِيَال)

٧ فَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فِي النَّهَارِ أُخْرِجْتُ حَقِيبَتِي، كَمَا لَوْ أَنَّهُ حَقِيبَةُ مَسِيٍّ،  
وَفِي الْمَسَاءِ ثَقَبْتُ الْحَائِطَ بِيَدَيَّ. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، أُخْرِجْتُ حَقِيبَتِي  
وَحَمَلْتُهَا عَلَى كَتِفِي أَمَامَ عِيُونِهِمْ.

٨ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٩ «يَا إِنْسَانُ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ هَؤُلَاءِ الْعَصَاةُ الْمُتَمَرِّدُونَ عَمَّا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟

١٠ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَذِهِ رِسَالَةٌ إِلَى حَاكِمِ الْقُدْسِ، وَإِلَى

كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

١١ قُلْ لَهُمْ: أَنَا رَمَرٌ لَكُمْ. فَكَمَا عَمِلْتُ، هَذَا سَيَعْمَلُ بِهِمْ. فَسَيُؤْخَذُونَ

كَأَسْرَى وَيُقَادُونَ إِلَى السَّبْيِ.

١٢ وَفِي الظَّلَامِ سَيَحْمِلُ رَئِيسُهُمْ حَقِيبَتَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيَغَادِرُ الْمَدِينَةَ.

سَيَثْقُبُونَ السُّورَ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ مَعَ أَغْرَاضِهِمْ. سَيُعْطِي الرَّئِيسُ وَجْهَهُ حَتَّى لَا  
يَرَى أَرْضَهُ بِعَيْنَيْهِ.

١٣ وَلَكِنِّي أَتَيْتُهُ عَلَيْهِ شَبَكَةً، وَسَيَمْسِكُ بِفَخِّي. حِينَئِذٍ، سَأَخْذُهُ إِلَى بَابِلَ،

أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لَكِنَّهُ لَنْ يَرَاهَا، وَسَيَمُوتُ هُنَاكَ.

١٤ سَأُبْعِثُ جُيُوشَكَ وَمُسْتَشَارِيكَ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. وَتَلَاحِقُهُمْ

جُيُوشٌ يَهْرُونَ سَيُفْهِمُ عَلَيْهِمْ.

١٥ وَلِذَا حِينَ أُبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُبْعِثُهُمْ فِي الْبِلَادِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا

اللَّهُ.»

١٦ وَلَنْ أَبْقِيَ مِنْهُمْ نَاجِينَ مِنَ السَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ سِوَى عَدَدٍ

قَلِيلٍ، لِيَصْفُوا لِلأُمَّمِ الَّتِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا كُلَّ الأُمُورِ الكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا فِي يَهُودًا. حِينْتِذِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.

١٧ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ:

١٨ «يَا إِنْسَانُ، كُلُّ طَعَامِكَ مُرْتَجِفًا، وَاشْرَبَ مَاءَكَ مُرْتَعِشًا خَائِفًا!

١٩ ثُمَّ قُلْتُ لِشَعْبِ الأَرْضِ: «يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ عَن هَذِهِ الأُمُورِ لِلشَّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي القُدْسِ وَفِي بَقِيَّةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ بِخَوْفٍ وَتَشْرَبُونَ مَاءَكُمْ بِرُعْبٍ. لِأَنَّ أَرْضَكُمْ سَتُدْمَرُ، بِسَبَبِ ظُلْمِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.  
٢٠ سَتَتَحَوَّلُ المَدُنُ المَسْكُونَةُ إِلَى خَرَابٍ، وَسَتُهْجَرُ الأَرْيَافُ. حِينْتِذِ،

تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

٢١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ:

٢٢ «يَا إِنْسَانُ، لِماذا يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ هَذَا المِثْلَ:

مَرَّتِ الأَيَّامُ

وَخَابَتِ الرُّؤْيَى.»

٢٣ لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ: سَأَضَعُ حَدًّا لِهَذَا المِثْلِ، وَلَنْ يَقُولَهُ النَّاسُ فِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ سَيُقَالُ:

«اقْتَرَبَتِ الأَيَّامُ،

وَسَتَمُتُّ كُلُّ الرُّؤْيَى.»

٢٤ فَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ رُؤْيَى مُرَيِّفَةً أَوْ عَرَافُونَ كَذِبَةً فِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٥ فَإِنَّا اللَّهُ أَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَسَتَحَقِّقُ مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ. فَفِي أَيَّامِكُمْ،  
 أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمْتَمَرِدُ الْعَاصِي، سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُتُّ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.  
 ٢٦ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢٧ «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَعَلَّقُ الرُّؤْيَا الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بِالْمُسْتَقْبَلِ  
 الْبَعِيدِ. هُوَ يَتَنَبَّأُ عَنْ أَرْزَمَنَةٍ بَعِيدَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»  
 ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: لَنْ يَتَأَخَّرَ شَيْءٌ مِنْ  
 كَلَامِي، بَلْ سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُتُّ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

## ١٣

## الأنبياء الكذبة

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
 ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَنَبَّأَ ضِدَّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ فِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُؤُلَاءِ  
 الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ وَحِيهِمْ مِنْ ذَوَاتِهِمْ: «اسْمَعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.  
 ٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «وَيْلٌ لِأُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقِيِّ الَّذِينَ يُفْضِلُونَ التَّكَلَّمَ  
 بِأَرَائِهِمْ وَلَيْسَ بِالرُّؤْيَى الَّتِي يُرِيهَا اللَّهُ لَهُمْ.»  
 ٤ يَا إِسْرَائِيلَ، الْأَنْبِيَاءُ كَالْتَعَالِبِ الَّتِي تَجُولُ فِي الْخَرَائِبِ.

\* ١٣:٢٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٥ لَمْ تَسْأَلُوا إِلَىٰ ثَغْرَاتِ السُّورِ لِتَرْمِيَهُ، وَلَا بَنَيْتُمْ سُورَ حِمَاةٍ لِّبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِتَصْمَدَ فِي الْحَرْبِ حِينَ يَسْكُبُ اللَّهُ غَضَبَهُ.

٦ إِنَّهُمْ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَسْتَحْضِرُونَ كَذِبًا يَقُولُهُمْ إِنَّهَا رَسَائِلُ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْسِلْهُمْ. ثُمَّ يَتَوَقَّعُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَتِمَّ مَا قَالُوهُ.

٧ أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ، أَلَيْسَ صَاحِبًا أَنْكُمْ رَأَيْتُمْ أَوْهَامًا وَتَبَاتُمُ كَذِبًا حِينَ قَلَّمْتُمْ هَذِهِ رَسَائِلَ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْكُمْ؟»

٨ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُفَاوِمُكُمْ لِأَنَّكُمْ تَبَاتُمُ بِالْكَذِبِ وَرَأَيْتُمْ ضَلَالًا. وَالْآنَ، اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ «سَأُعَاقِبُ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَتَّبِعُونَ كَذِبًا. لَنْ يُشْمَلُوا فِي عِدَادِ شَعْبِي فِيمَا بَعْدَ. وَلَنْ تَظْهَرَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ يَعُودُوا إِلَىٰ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٠ لِأَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي يَقُولُهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ»، وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ. كَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ سُورًا، فَيُطِينُهُ الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ.

١١ قُلْ لِمَنْ يَطِينُونَ السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ، إِنَّهُ سَيَسْقُطُ. سَتَأْتِي عَوَاصِفُ الْمَطَرِ، وَحَبَّاتُ الْبَرْدِ الثَّقِيلَةُ، وَالرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، فَيَتَشَقَّقُ السُّورُ.

١٢ وَحِينَ يَسْقُطُ السُّورُ، سَيَسْأَلُكُمْ النَّاسُ: «مَاذَا حَدَّثَ لِلطِّينِ الَّذِي وَضَعْتُمُوهُ عَلَى السُّورِ؟»

١٣ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي رِيحًا شَدِيدَةً لِتَشَقَّقَ



السُّورَ. سَأرْسِلُ فِي غَضَبِي مَطْرًا شَدِيدًا لِيُسْقِطَهُ. سَأرْسِلُ فِي غَيْظِي بَرْدًا ثَقِيلًا لِيُفْنِيهِ تَمَامًا.

١٤ وَهَكَذَا، سَأدْمُرُ السُّورَ الَّذِي طَيَّنْتُمُوهُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. سَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَتَتَكشَفُ أَسَاسَاتُهُ. وَحِينَ يَسْقُطُ، أَنْتُمْ أَيْضًا سَتَهْلِكُونَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١٥ حِينَئِذٍ، يَهْدَأُ غَضَبِي عَلَى الَّذِينَ طَيَّنُوا السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. وَأَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ سُورٌ وَلَا مُطِينُونَ -

١٦ أَي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا لِلْقُدْسِ وَرَأَوْا رُؤْيَ سَلَامٍ لَهَا، وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ». يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَانظُرْ إِلَى نِسَاءِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَنَبَّأْنَ بِتَصَوُّرَاتِ أَفْكَارِهِنَّ. تَنَبَّأْنَ عَلَيْنَّ وَقُلْنَ:

١٨ «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: وَيَلٌ لَكِنَّ أَيَّتِهِنَّ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَصْنَعْنَ تَعَاوِذَ عَلَى شَكْلِ عَصَائِبِ الْأَيْدِي النَّاسِ، وَبِرَاقِعٍ لِرُؤُوسِهِمْ. تُرَدْنَ اصْطِيَادَ حَيَاةِ النَّاسِ، لَكِي تَعْشْنَ أَنْتِ.

١٩ وَبِكَذِبِكُنَّ عَلَى شِعْبِي الَّذِي يَسْتَمَعُ لِلْكَذِبِ، تَدْفَعْنَ شِعْبِي لِلاِسْتِهَانَةِ بِي، مُقَابِلَ حَفْنَةٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَبِضْعَةٍ أَرْغَفَةٍ. فَتَقْتُلْنَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْمَوْتَ، وَتُحْيِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ، بِسَبَبِ أَكَاذِيكُنَّ الَّتِي يُصْغِي إِلَيْهَا شِعْبِي.

٢٠ لَهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَقَامُ تِلْكَ الْعَصَابَ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا حَيَاةَ النَّاسِ. سَأَمْرِقُ هَذِهِ التَّعَاوِيذَ. وَسَأَطْلُقُ النَّاسَ كَمَا تُطْلُقُ الطُّيُورُ مِنَ الْفِخَاخِ.

٢١ سَأَمْرِقُ بَرَاقِعَكُمْ، وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُمْ. لَنْ يَسْقُطُوا ثَانِيَةً فَرِيْسَةً لَكُمْ. حَيْثُنْذِ، سَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٢٢ قَدْ أضعَفْتَنَّ بِخُدَاعِكُنَّ الْأَبْرَارَ الَّذِينَ لَمْ أَنْوَقَطْ إِذَاءَهُمْ. وَشَجَعْتَنَّ الْأَشْرَارَ عَلَى أَنْ لَا يَتُوبُوا عَنْ شُرُورِهِمْ لِيَحْيُوا.

٢٣ لِذَلِكَ لَنْ تَعْدَنَّ تَرِينَ أَوْهَامَكُنَّ، وَلَنْ تَعْدَنَّ تَسْتَخِذِينَ السِّحْرِ لِلْمَعْرِفَةِ، لِأَنِّي سَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُمْ. حَيْثُنْذِ، سَتَعْرِفَنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»»

## ١٤

### عِقَابُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى شُرُورِهَا

١ وَأَتَى بَعْضُ شَيْوِخِ إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ وَجَلَسُوا أَمَامِي.

٢ حَيْثُنْذِ، أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:

٣ «يَا إِنْسَانُ، \*يَحْتَفِظُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بِالْأَصْنَامِ الْقَدِرَةِ فِي قُلُوبِهِمْ. وَضَعُوا

تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَةَ أَمَامَ وَجُوهِهِمْ! فَهَذَا إِذَا أَسْمَحَ لَهُمْ بِالْجُوءِ إِلَيَّ؟

٤ لِذَلِكَ، تَكَلَّمْتُ مَعَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: كُلُّ مَنْ

يَحْتَفِظُ بِهَذِهِ الْأَوْثَانِ الْقَدِرَةِ فِي قَلْبِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَضَعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ

\* ١٤:٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب جزيقال)

المُعْتَرَةَ أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَلْجَأُ إِلَى أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ سَأَجِيبُ هَذَا الشَّخْصَ وَأَقُولُ: اذْهَبْ وَالْجَأْ إِلَى أَصْنَامِكَ الْكَثِيرَةِ!

٥ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ قُلُوبَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ صَارُوا غُرَبَاءَ عَنِّي بِسَبَبِ أَوْثَانِهِمْ.»

٦ «لَذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: ابْتَعِدُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ الْقَدِرَةِ وَاَرْفُضُوهَا! تَوَبُوا عَنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا!

٧ فَإِنِ اتَى إِنْسَانٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبٌ سَاكِنٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ فَصَلَ نَفْسَهُ عَنِّي بِالْإِحْتِفَاطِ بِأَوْثَانٍ كَرِيهَةٍ فِي قَلْبِهِ، أَوْ وَضَعَ شَيْئًا مُعْتَرًا أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ لَجَأَ إِلَيَّ عِضُنَ طَرِيقِ أَحَدِ أَنْبِيَائِي، فَسَيُجِيبُهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ!

٨ سَأُوجِّهُهُ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمِثَالًا. وَسَأُعْزِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي. حِينْتِذْ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٩ وَإِنِ خُدِعَ نَبِيٌّ مَا وَتَكَلَّمَ بِرِسَالَةِ مَا، فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، سَأُرِي ذَلِكَ النَّبِيَّ مَدَى حِمَاقَتِهِ. سَأَرْفَعُ يَدَيَّ ضِدَّهُ وَأُهْلِكُهُ، وَسَأُطْرِدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ فَالْنَّبِيُّ يَجْمَلُ عِقَابَ الذَّنْبِ نَفْسَهُ الَّذِي يَجْمَلُهُ الْخَلَطِيُّ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيَّ!

١١ وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَضِلَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَتْرُكُونِي، وَحَتَّى لَا يَتَنَجَّسُوا بِكُلِّ إِثْمِهِمْ وَذَنْبِهِمْ. حِينْتِذْ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٢ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:

١٣ «يا إنسان، إن أخطأت أمةٌ مُجَاهِي وَتَمَرَدَتْ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَأَعاقِبُ تِلْكَ الأُمَّةَ بِقِطْعِ الطَّعامِ عَنها وإِرسالِ المِجْماعَةِ عَلَیها، فَأُهلِكُ البَشَرَ وَالْحِوايِاتِ الَّتِي فِيها.

١٤ حَتَّى وَلَوْ كانَ نُوحٌ وَدَانِياُلُ وَأَيُّوبُ وَسَطَ تِلْكَ الأُمَّةِ، لَنْ يُنقِذُوا بِرِهمُ إِلاَّ أَنفُسَهُمُ.» يَقولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

١٥ وَقَدْ أَرْسَلُ حِوايِاتِ بَرِيَّةٍ إِلى أَرْضِ إِبادَةِ كُلِّ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيها، وَأُحَوِّلُها إِلى خرابٍ فلا يَمُرُّ أَحَدٌ بِها بِسَببِ الحِوايِاتِ ائْخَطِيرةِ.

١٦ أَنا، الرَّبُّ الإِلهُ، أَقسِمُ بِذاتِي إِنَّه حَتَّى وَإِنْ كانَ هَؤُلاءِ الرِّجالُ الثَّلاثَةِ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهم لَنْ يُنقِذُوا ابناً وَلا ابنةً! لَنْ يُنقِذُوا إِلاَّ أَنفُسَهُمُ، بَينما تَحْرَبُ الأَرْضُ.

١٧ وَقَدْ أَرْسَلُ عَدُوًّا لِتَدْمِيرِ بَلَدٍ ما، فَيَأْتِي جَيْشُ العَدُوِّ وَيُهْلِكُ كُلَّ إنسانٍ وَحِوايٍ.

١٨ أَنا الرَّبُّ الإِلهُ أَقسِمُ بِذاتِي إِنَّه حَتَّى وَإِنْ كانَ هَؤُلاءِ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهم لَنْ يُنقِذُوا ابناً وَلا ابنةً! لَنْ يُنقِذُوا إِلاَّ أَنفُسَهُمُ.

١٩ وَقَدْ أَرْسَلُ وَبَاءً عَلى تِلْكَ الأُمَّةِ، وَأَسْكُبُ عَلَیها سَخِطِي دَماً، وَأُهلِكُ الإِنسانَ وَالْحِوايِانَ.

٢٠ أَنا الرَّبُّ الإِلهُ أَقسِمُ بِذاتِي إِنَّه حَتَّى وَلَوْ كانَ نُوحٌ وَدَانِياُلُ وَأَيُّوبُ وَسَطَ تِلْكَ الأُمَّةِ، فَإِنَّهم لَنْ يُنقِذُوا ابناً وَلا ابنةً، لَنْ يُنقِذُوا بِرِهمُ إِلاَّ أَنفُسَهُمُ.»

٢١ هَذَا هُوَ ما يَقولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «سَأَرْسَلُ أسوًّا أربَعَةَ أنواعٍ مِنَ العِقابِ

عَلَى الْقُدْسِ لِأَهْلِكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ فِيهَا وَمِنْهَا - الَّتِي هِيَ جِيُوشُ مُعَادِيَةٍ  
وَالْمَجَاعَةُ وَالْحَيَّوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ الْمُتَوَحِّشَةُ وَالْأَوْبِيَّةُ -

٢٢ لَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَاجُونَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. انظُرْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ  
يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى الْحَيَاةِ الَّتِي عَاشُوهَا وَالْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا.  
حِينَئِذٍ، سَتَعْتَزِّي عَنِ الْكَارِثَةِ الَّتِي جَلَبَتْهَا عَلَى الْقُدْسِ، وَعَنْ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَتْهُ  
ضِدَّهَا!

٢٣ سَتَعْتَزُّونَ، لِأَنَّكُمْ سَتَرُونَ حَيَاتِهِمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ  
بِالْقُدْسِ مَا فَعَلْتَهُ بِلَا سَبَبٍ. « يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٥

مَثَلُ أَعْصَانِ الْكَرْمَةِ

١ وَآتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ « يَا إِنْسَانُ، \* هَلْ خَشَبُ الْكَرْمَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ غُصْنٍ مَقْطُوعٍ مِنْ أَيِّ

شَجَرَةٍ فِي الْغَابَةِ؟

٣ هَلْ يُسْتَعْمَدُ خَشَبُهَا فِي صُنْعِ شَيْءٍ نَافِعٍ؟ هَلْ يُصْنَعُ مِنْهُ وَتَدُّ لَتَعْلِيْقِ

الْأَشْيَاءِ؟

٤ بَلْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا وَفُودًا لِلنَّارِ. فَتَبَدُّ النَّارُ بِأَكْلِ طَرْفِيهِ، حَتَّى يَتَفَحَّمَ

وَسَطُهُ. فَهَلْ يُمْكِنُ لِلْحَرِيفِيِّ حِينَئِذٍ، أَنْ يُسْتَعْمَدَ ذَلِكَ الْخَشَبَ لِعَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ؟

\* ١٥:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وَكذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ جَزِيَالِ)

٥ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمَكِّنِ لِلْحَرْفِيِّ اسْتِخْدَامُ خَشَبِ الْكَرْمَةِ وَهُوَ فِي أَفْضَلِ أحوَالِهِ، فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَرِقَ؟»

٦ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «كَمَا أَنِّي جَعَلْتُ مَصِيرَ خَشَبِ الْكَرْمَةِ لِلنَّارِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ خَشَبٍ آخَرَ، هَكَذَا أُصْنَعُ بِسُكَّانِ الْقُدُسِ.

٧ سَأُواجهُهُمْ مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ نَجَا مِنَ النَّارِ الْآنَ، لَكِنَّ النَّارَ سَتَلْتَهُمْمْ لَاحِقًا. وَحِينَ أُواجهُهُمْ، تَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ.

٨ سَأَجْعَلُ الدَّمَارَ مَصِيرَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ وَفِيَّاءِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٦

خِيَانَةُ مَدِينَةِ الْقُدُسِ رَغْمَ إِحْسَانِ اللَّهِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* فَهَمَّ مَدِينَةَ الْقُدُسِ الْفَطَائِعَ الَّتِي عَمَلْتَهَا.

٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْقُدُسِ: «أَصْلُكَ وَمَكَانُ وِلَادَتِكَ هُوَ أَرْضُ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حَثِيَّةُ.

٤ كُنْتَ كَطْفَلٍ تَرَكْتَهُ أُمُّهُ حِينَ وُلِدَ. حِينَ وُلِدْتَ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَقَطَعُ حَبْلَكَ السَّرِيِّ. لَمْ يَغْسِلِكَ أَحَدٌ لِتَطْهِيرِهِ. لَمْ تُدَلِّكِي بِالْمَلْحِ، وَلَمْ تَقْمِطِي.

\* ١٦:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٥ لَمْ يَدِّ أَحَدٌ أَيُّ لُطْفٍ نَحْوِكَ بِعَمَلٍ هَذِهِ الْأُمُورَ لَكَ. لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ. وَحِينَ وُلِدْتَ، أُلْقَيْتَ فِي الْحَقْلِ مَرْفُوضَةً.

٦ ثُمَّ مَرَرْتُ وَرَأَيْتُكَ مَطْرُوحَةً تَمْرَغِينَ بِدَمِكَ. فَقُلْتُ لَكَ: «عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ! عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ!»

٧ فَنَمَوْتُ كَكَبْتَةٍ فِي الْحَقْلِ. تَمَوْتُ وَكَبُرْتُ، وَصَرْتُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَنَمَّا صَدْرُكَ وَظَهَرَ شَعْرُكَ. لَكِنَّكَ كُنْتَ بِلا ثِيَابٍ وَبِلا زِينَةٍ.

٨ تَامَلْتُ فَرَأَيْتُكَ نَاضِجَةً لِلْحُبِّ، فَتَرَوَجْتُكَ وَغَطَّيْتُ عُرْبِكَ بِثُوبِي. وَعَدْتُ بِالْأَرْتِبَاطِ بِكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، فَصَرْتُ لِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٩ حِينَئِذٍ، حَمَمْتُكَ بِالمَاءِ وَغَسَلْتُ دِمَاءَكَ، وَدَهَنْتُ جَسَدَكَ بِالزَّيْتِ.

١٠ ثُمَّ أَلْبَسْتُكَ ثِيَابًا جَمِيلَةً، وَوَضَعْتُ حِذَاءً جَلِيدًا نَاعِمًا فِي رِجْلَيْكَ. وَوَضَعْتُ حِزَامًا كَثِيفًا عَلَى خَصْرِكَ، وَبَرَقَعًا حَرِيرِيًّا عَلَى رَأْسِكَ.

١١ وَزَيَّنْتُكَ بِالجَوَاهِرِ، فَوَضَعْتُ أَسَاوِرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقَلَادَةَ حَوْلَ عُنُقِكَ،

١٢ وَخَاتَمًا عَلَى أَنْفِكَ، وَحَلَقًا فِي أُذُنَيْكَ، وَإِكْلِيلًا عَلَى رَأْسِكَ.

١٣ فَصَرْتُ جَمِيلَةً جِدًّا! صَرْتُ مُرَبَّنَةً بِالكَامِلِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالكَثَّانِ وَالْحَرِيرِ وَأَجْمَلَ الثِّيَابِ. أَكَلْتُ حَلْوَى مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ! كُنْتَ جَمِيلَةً جِدًّا، وَكَأَنَّكَ مَلَكَةٌ.

١٤ وَقَدْ اشتهرَ بِجمالِكَ جِدًّا وَسَطَ الْأُمَمِ. كَانَ جَمَالُكَ عَظِيمًا جِدًّا بِسَبَبِ

مَجْدِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ «وَلَكِنَّكَ بَدَأْتَ تَسْكِبِينَ عَلَى جَمَالِكَ، وَاسْتَخْدِمِينَ سُمْعَتِكَ فِي خِيَاتِنِكَ لِي. بَدَأْتَ تَزِينِينَ وَتَبِيعِينَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ.

١٦ أَخَذْتَ ثِيَابَكَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكَ، وَزَيَّنْتِ بِهَا مَعَابِدَكَ، حَيْثُ تَمَارِسِينَ دَعَارَتَكَ. لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا قَطُّ وَلَنْ يَحْدُثَ فِيمَا بَعْدُ!

١٧ ثُمَّ أَخَذْتَ الزَّيْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ ذَهَبِي وَفِضِّي وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتِ مَعَهُمْ.

١٨ وَأَخَذْتَ الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكَ وَصَنَعْتَ مِنْهَا ثِيَابًا لِأَصْنَامِكَ. وَأَخَذْتَ زَبْتِي وَبُخُورِي وَقَدَّمْتَهَا لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ.

١٩ وَأَخَذْتَ الطَّعَامَ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ لَكَ: الدَّقِيقَ وَالزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّتِي أَطْعَمْتِكِ إِيَّاهَا، وَقَدَّمْتَهَا لِلْأَصْنَامِ كَرَاخَةَ مُسْرَةٍ لَهَا! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٠ أَخَذْتَ الْأَوْلَادَ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ وَلَدْتِهِمْ لِي وَقَدَّمْتِهِمْ طَعَامًا لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ. فَكَأَنَّ شَرَّ عَهْرِكَ لَا يَكْفِي.

٢١ ذَبَحْتَ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتِهِمْ قَرَابِينَ لِلْأَوْثَانِ.

٢٢ وَبَيْنَمَا أَنْتِ تَزِينِينَ وَتَعْمَلِينَ كُلَّ تِلْكَ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ، لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، حِينَ وَجَدْتُكَ عَارِيَةً تَمْرَغِينَ بِدَمِكَ.

٢٣ فَبِسَبَبِ كُلِّ شَرِّكَ، سَتَأْتِي عَلَيْكَ شُرُورٌ وَوَيَلَاتٌ شَدِيدَةٌ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٤ «بَنَيْتِ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْثَانِ، وَنَصَبْتِ بِيُوتَ زِنَى لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ!



٢٥ بَنَيْتُ مُرْتَفَعَاتٍ فِسْقٍ فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهَنَّاكَ دَسَّتِ جَمَالِكَ.  
كَشَفْتَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزَدْتَ فِي زِنَاكِ.

٢٦ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّيْتِ  
مَعَهُمْ. وَلِكِي تَغْضِيبِي، زَدْتَ فِي زِنَاكِ.

٢٧ فَعَاقَبْتِكَ، وَأَخَذْتُ جُزْءًا مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِلْأَعْدَاءِ بِأَنْ يَفْعَلُوا  
لَكَ مَا يُرِيدُونَ. حَتَّى مَدُنُ الْفِلَسْطِينِ نَجَلْتَ مِنْ شُرُورِكَ.

٢٨ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبَعِي. زَيَّيْتِ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي.

٢٩ فَزَدْتَ مِنْ زِنَاكِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا  
كُلِّهِ، لَمْ تَشْبَعِي بَعْدُ.»

٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا لِقَلْبِكَ الْمَرِيضِ! فَأَنْتِ تَعْمَلِينَ كُلَّ أَعْمَالِ  
الزَّانِيَةِ الْوَحِيَّةِ.

٣١ وَفِي قُرَاكِ، بَنَيْتِ مَدَائِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ. وَقَدْ بَنَيْتِ مَكَانًا مُرْتَفِعًا  
فِي كُلِّ سَاحَةِ عَامَّةٍ. وَلَكِنَّكَ عَلَى عَكْسِ الزَّانِيَةِ، رَفَضْتِ آيَةَ أَجْرَةٍ.

٣٢ أَنْتِ مِثْلُ الزَّانِيَةِ الَّتِي تُفْضِلُ الْغُرَبَاءَ عَلَى زَوْجِهَا.

٣٣ عَادَةً، يَدْفَعُ الرِّجَالُ لِلزَّانِيَةِ، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ دَفَعْتِ لِكُلِّ عُشَّاقِكَ.  
أَعْرَبْتِهِمْ بِزِنَاكِ لِيَأْتُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمَجَاوِرَةِ.

٣٤ أَنْتِ عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الزَّوَانِي، فَالرِّجَالُ لَمْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَهُمْ يَجْثُونَ  
عَنْ زَانِيَةٍ، بَلْ أَنْتِ مَنْ ذَهَبْتَ إِلَيْهِمْ! وَلَمْ تَأْخُذِي أَجْرَةً، وَلَكِنَّكَ دَفَعْتِ  
أَجْرَةً! نَعَمْ، كُنْتِ عَلَى عَكْسِ الزَّوَانِي.»

٣٥ «وَلِذَا اسْمَعِي آيَتَهَا الزَّانِيَةُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

٣٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «بِسَبَبِ تَعْرِيبِكَ وَكَشْفِكَ عَن جَسَدِكَ الْعَارِي، وَأَنْتِ تَزِينِينَ مَعَ عَشَاقِكَ وَأَوْثَانِكَ الْكَرِيمَةِ، وَبِسَبَبِ دَمِ أَوْلَادِكَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ لَتَلِكِ الْأَوْثَانِ،

٣٧ سَأَجْمَعُ كُلَّ عَشَاقِكَ مَعًا مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمَجَاوِرَةِ، كُلِّ الَّذِينَ تَعَلَّقْتِ بِهِمْ، الَّذِينَ عَشَقْتِهِمْ وَالَّذِينَ رَفَضْتِهِمْ، وَسَأَكْشِفُ جَسَدَكَ الْعَارِي لَهُمْ، فَيُرُونَ خَزَيْكَ.

٣٨ سَأُدِينُكَ كَمَا تُدَانُ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ قَاتِلَةٌ، وَسَأَحْكُمُ عَلَيْكَ بِالْمَوْتِ فِي سَخَطِي وَغَيْرِي.

٣٩ سَأَسْلُبُكَ لِيَدِ أَعْدَائِكَ، فَيَهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَدْمَرُونَ مَدَبَجَكَ، سَيَخْلَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ جَوَاهِرَكَ، وَيَتْرَكُونَ عَارِيَةً وَبِلَا زِينَةٍ.

٤٠ سَيَجْمَعُونَ النَّاسَ حَوْلَكَ، فَيَرْجُمُونَكَ وَيَقَطِّعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ.

٤١ سَيَحْرِقُونَ بِيُوتَكَ وَيَعَاقِبُونَكَ عَلْنَاً أَمَامَ نِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ. هَكَذَا سَأُوقِفُكَ عَن مُمَارَسَةِ زَنَاكَ، فَلَا تُعَوِّدِينَ تَدْفَعِينَ أَجْرَةَ لِحْيَيْكَ.

٤٢ حِينَئِذٍ، سَأَسْكِنُ غَضَبِي، وَسَأُهْدِي غَيْرِي. سَأَهْدَأُ، وَلَنْ أَعْضَبَ ثَانِيَةً.

٤٣ لِأَنَّكَ لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، وَآثَرْتِ سَخَطِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي سَأَحَاسِبُكَ عَن أَعْمَالِكَ وَأَعَاقِبُكَ عَلَيْهَا. أَلَمْ تَقْتَرِي فِي سَقَا فَاكِ كُلِّ خَطَايَاكَ الْكَرِيمَةِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٤٤ «سَيَصْفُكَ الشُّعْرَاءُ بِهَذَا الْمَثَلِ: «الْبِنْتُ كَأُمِّهَا».

٤٥ أَنْتِ حَقًّا بِنْتُ أُمِّكَ. إِذْ احْتَقَرْتَ زَوْجَكَ وَأَوْلَادَكَ. وَأَنْتِ حَقًّا أُخْتُ أَخَوَاتِكَ. فَهِنَّ أَيْضًا احْتَقَرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ. أَمْكَنَ حَيْثِيَّةٌ وَأَبُو كُنَّ أُمُورِي.

٤٦ أُخْتُكَ الْكَبِيرَةُ السَّامِرَةُ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْكَ. وَأُخْتُكَ الصَّغِيرَةُ سَدُومٌ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ.

٤٧ لَمْ تَكْتَفِي بِتَقْلِيدِهِنَّ وَعَمَلِ خَطَايَاهُنَّ الْكَرِيهَةِ، بَلْ صَرْتِ - وَفِي وَقْتِ قَصِيرٍ - أَكْثَرَ فُسَادًا مِنْهُنَّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ.»

٤٨ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ وَلَا حَتَّى أُخْتُكَ سَدُومٌ وَقَرَاهَا عَمَلِنَ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلْتِهَا أَنْتِ وَقَرَاكِ!

٤٩ فَهَذَا مَا أَذْنَبْتَ بِهِ أُخْتُكَ سَدُومٌ وَقَرَاهَا: كُنَّ مُتَعَجِّزَاتٍ، لَدَيْهِنَّ فَائِضٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَائِضٌ مِنَ الرَّاحَةِ، وَلَمْ يَكُنَّ يَقْدِمَنَّ أَيُّ مُسَاعَدَةٍ لِلْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ.

٥٠ صَرْنَ مُتَكَبِّرَاتٍ، وَعَمَلِنَ أُمُورًا كَرِيهَةً أَمَا مِي، فَأَزَلْتَهُنَّ تَمَامًا حِينَ رَأَيْتِ ذَلِكَ.

٥١ وَلَمْ تُخْطِئِي السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكِ. فَقَدْ عَمَلْتِ أَعْمَالًا كَرِيهَةً أَكْثَرَ مِمَّا عَمَلْتِ السَّامِرَةَ، حَتَّى أَنَّ سَدُومَ وَالسَّامِرَةَ بَدَتَا صَالِحَتَيْنِ.

٥٢ وَلَكِنَّكَ سَتَحْمِلِينَ عَارَكَ. لِأَنَّكَ دَافَعْتِ عَنِ أُخْتُكَ بِأَفْعَالِكَ.

فَأَعْمَالُكَ وَخَطَايَاكَ الْكَرِيمَةُ وَالكَثِيرَةُ جَعَلَتْ أُخْتِكَ تَبْدُو بَارَةً! فَيَنْبَغِي أَنْ تُدَيِّ وَتَحْمِلِي عَارَكَ، لِأَنَّكَ أَخْطَأْتِ كَثِيرًا، حَتَّى جَعَلْتِ أَخَوَاتِكَ يَظْهَرْنَ بَارَاتٍ.»

٥٣ «سَارِدُ مَا سَلَبَ مِنْهَا: مَا سَلَبَ مِنْ سَدُومَ وَقَرَاهَا، مَا سَلَبَ مِنَ السَّامِرَةِ وَقَرَاهَا. وَسَارِدُ مَا سَلَبَ مِنْكَ أَنْتِ أَيْضًا،

٥٤ لِكَيْ تَحْمِلِي عَارَكَ وَتَحْجَلِي مِنَ أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ عَزَاءً لَهَا.

٥٥ سَتَعُودُ أُخْتُكَ سَدُومُ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. سَتَعُودُ أُخْتُكَ السَّامِرَةُ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَقَرَاكِ سَتَعُدْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ السَّابِقَةِ.»

٥٦ أَلَمْ تَسْخَرِي بِأُخْتِكَ سَدُومَ حِينَ كُنْتِ مُتَكَبِّرَةً،

٥٧ قَبْلَ أَنْ يَنْكَشِفَ شَرُّكَ؟ وَالآنَ تَعْرَضِينَ لِتَعْيِيرِ وَاحْتِقَارِ قُرَى أَرَامَ

وَجِيرَانِهَا، وَقُرَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ، الْمُحِيطَةَ بِكَ.

٥٨ فَتَحْمَلِي نَتَائِجَ فِسَادِكَ، وَالْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا.» يَقُولُ اللَّهُ.

٥٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَعْمَلُكَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَعَامَلْتِ

بِهَا مَعِي، حِينَ اسْتَهْنَتْ بِوَعْدِكَ، فَكَثَّمْتَ عَهْدَكَ مَعِي.

٦٠ وَلَكِنِّي سَأَتَذَكُرُ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكَ فِي صَبَاكِ. قَدْ أَسَسْتُ مَعَكَ

عَهْدًا أَبَدِيًّا.

٦١ فَمِنْ تَتَسَلَّطِينَ عَلَى أَخَوَاتِكَ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرَ، تَتَذَكَّرِينَ مَا عَمَلْتَهُ فِي

الْمَاضِي فَتَحْجَلِينَ. سَأُعْطِيَنَّ لَكَ لِيَكُنَّ تَابِعَاتٍ لَكَ. وَهُوَ مَا لَمْ أَعِدْكَ بِهِ فِي

عَهْدِي مَعَكَ.

٦٢ سَأْتِبُ عَهْدِي مَعَكَ، وَسَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٦٣ فَتَذَكَّرِي مَا عَمَلْتِ وَاحْجَلِي حِينَ أَغْفِرُ لَكَ، وَلَا تَفْتَحِي فَمَكِ بِكَلِمَةٍ بِسَبَبِ

حَجَلِكِ. « يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٧

مَثَلُ الشَّجَرَةِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ « يَا إِنْسَانُ، \* تَكَلَّمْ بِهَذَا اللَّغْزِ، وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا اللَّغْزِ وَالْمَثَلِ،

٣ وَقُلْ: « يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

« أَتَى إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ ضَخْمٌ لَهُ أَجْنِحَةٌ كَبِيرَةٌ. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَرِيشُهُ

مُتَعَدِّدٌ الْأَلْوَانِ. فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْ قَمَّةِ شَجَرَةِ أَرْزٍ

٤ وَكَسَرَ أَغْصَانًا صَغِيرَةً طَرِيَّةً مِنْ قَمَّةِ الشَّجَرَةِ، وَأَخَذَهَا إِلَى أَرْضِ

التَّجَارِ وَمَدِينَةِ الْبَاعَةِ.

٥ كَمَا أَخَذَ بَعْضَ الْبُذُورِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَزَرَعَهَا فِي الْحُقُولِ الْمُعَدَّةِ

لِلزَّرَاعَةِ. فَزَرَعَهَا قُرْبَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، وَأَقَامَهَا كَشَجَرَةٍ صَفْصَافٍ.

٦ فَنَمَتِ الْبُذُورُ وَصَارَتْ كَرْمَةً مُتَدَّةً. وَمَعَ أَنَّ جَذْعَهَا كَانَ قَصِيرًا،

لَكِنَّ فُرُوعَهَا بَدَأَتْ تَمْتُدُّ وَتَنْوُو، وَكَانَ لَهَا جُذُورٌ طَوِيلَةٌ وَمَتِينَةٌ. وَنَمَتْ حَتَّى

أَصْبَحَتْ كَرْمَةً أُخْرِجَتْ فُرُوعًا وَأَنْجَتَتْ ثَمْرًا.

\* ١٧:٢ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا « يَا ابْنَ آدَمَ. » (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

٧ «وَكَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ عَظِيمٌ آخَرَ لَهُ أَجْنَحَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَمُكْتَمَلَةٌ. فَأَرْسَلْتُ جُدُورَهَا نَحْوَهُ، وَمَدَدْتُ فُرُوعَهَا بِأَتَجَاهِهِ لِيَسْقِيَهَا.

٨ كَانَتِ الْكَرْمَةُ قَدْ غُرِسَتْ فِي حَقْلِ جَيِّدٍ، قُرْبَ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، لِنُخْرَجِ أَغْصَانًا كَثِيرَةً وَثَمْرًا كَثِيرًا، لِنَمُوَ وَتَصِيرَ كَرْمَةٌ جَمِيلَةً.»

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَلْ سَتَنْجِحُ؟ أَلَنْ تُقَلَعَ جُدُورُهَا وَيُقَطَّعَ ثَمَرُهَا؟ أَلَنْ يَبْسُرَ وَرَقُهَا وَيَمُوتُ؟ لَنْ يَحْتَاجَ قَلْعُهَا مِنْ جُدُورِهَا إِلَى أَيْدٍ قَوِيَّةٍ أَوْ أَنْاسٍ كَثِيرِينَ.

١٠ لَكِنْ إِنْ نُقِلَتْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَهَلْ سَتَنْمُو؟ أَلَنْ تَبْسُرَ حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْبُسْتَانِ الَّذِي زُرِعَتْ فِيهِ؟»

١١ وَآتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ الْمَتَمَرِّدِ: «أَلَا تَفْهَمُونَ مَعْنَى هَذِهِ الْأَمْثَالِ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَتَى إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَسَرَ مَلِكَهَا وَكُلَّ رُؤَسَائِهَا وَأَخَذَهُمْ إِلَى بَابِلَ.

١٣ ثُمَّ اخْتَارَ مَلِكُ بَابِلَ وَاحِدًا مِنَ النِّسْلِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا. وَجَعَلَهُ

يُقْسِمُ عَلَى الْوَلَاءِ. وَأَخَذَ الرِّجَالَ الْمُقْتَدِرِينَ ذَوِي النُّفُوزِ مِنَ الْأَرْضِ.

١٤ فَكَانَ الْعَهْدُ يَقْضِي بِأَنْ تَبْقَى الْمَمْلَكَةُ خَاضِعَةً فَلَا تَرْتَفِعُ، بَلْ تُحَافِظُ

عَلَى هَذَا الْعَهْدِ مُقَابِلَ سَلَامَتِهَا.

١٥ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَرْسَلَ مَبْعُوثِينَ إِلَى مِصْرَ لِإِحْضَارِ

خِيُولٍ وَجِيَشٍ عَظِيمٍ. فَهَلْ سَيَنْجِحُ؟ هَلْ سَيَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ؟ هَلْ يَنْجُو مِنْ

يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ هَلْ يَنْجُو مِنْ يَكْسِرِ الْعَهْدِ؟»

١٦ يُقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنْ ذَلِكَ الْمَلِكُ سِيمَوْتُ فِي بَابِلَ. عَيْنَهُ  
 مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أَرْضِ يَهُودَا، لَكِنَّهُ نَكَثَ بِقَسَمِهِ، وَكَسَرَ الْعَهْدَ مَعَ مَلِكِ بَابِلَ.  
 ١٧ لَنْ تَأْتِيَ قُوَاتُ فِرْعَوْنَ وَجِيُوشُهُ الضَّخْمَةَ لِمُسَاعَدَتِهِ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ.  
 فَسَتَبْنِي حَوَاجِزُ تَرَابِيَّةٍ وَأَبْرَاجُ حِصَارٍ عِنْدَ الْأَسْوَارِ، لِلْقَضَاءِ عَلَى نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ.  
 ١٨ فَلَأَنَّهُ احْتَقَرُ الْقَسَمَ وَكَسَرَ الْعَهْدَ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ، لَنْ يَنْجُو.»  
 ١٩ وَلِهَذَا، يُقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَحْمِلُهُ نَتِيجَةَ قَسَمِي الَّذِي  
 احْتَقَرَهُ وَعَهْدِي الَّذِي كَسَرَهُ!

٢٠ سَأَلْتَنِي بِشَبْكِي عَلَيْهِ، وَسَيَعْلُقُ بِفَخِّي. سَأَحْمِلُهُ إِلَى بَابِلَ، وَهَنَّاكَ سَأُدِينُهُ  
 عَلَى التَّمْرُدِ عَلَيَّ وَخِيَانَتِهِ لِي.  
 ٢١ سَيُحَاوِلُ الْكَثِيرُ مِنْ جِيُوشِهِ الْهَرَبَ، وَلَكِنَّهُمْ سَيُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ.  
 وَالَّذِينَ سَيَبْقُونَ سَيَتَبَعُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ  
 تَكَلَّمْتُ.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَخْذُ غُصْنًا مِنْ أَعْلَى شَجَرَةِ الْأَرْزِ.  
 سَأَقْطَعُ غُصْنًا طَرِيًّا مِنْ قَمَّتِهَا،  
 وَسَأَزْرَعُهُ بِنَفْسِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ.  
 ٢٣ سَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ فِي إِسْرَائِيلَ،  
 وَسَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَمَمْرًا.  
 سَتَصْبِحُ أَشْجَارُ أَرْزٍ جَمِيلَةً»

تَسْكُنُ تَحْتَهَا الْعَصَافِيرُ بِأَنْوَاعِهَا،  
وَتَعَشُّشُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهَا جَمِيعُ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ.

٢٤ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ شَجَارِ الْحَقْلِ  
أَنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَخْفَضْتُ الشَّجَرَ الطَّوِيلَ وَرَفَعْتُ الْقَصِيرَ،  
يَسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ،  
وَمَلَأْتُ الْيَابِسَةَ بِالْبَرَاعِمِ.»

## ١٨

مَسْؤُولِيَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَالِهِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «مَاذَا تَعُونُ أَيُّهَا النَّاسُ حِينَ تَقْتَبِسُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَنْ إِسْرَائِيلَ:

«الآبَاءُ يَا كُفُونَ الْخِصْرَمَ،

وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ تَضْرَسُ؟»\*

٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ لَنْ تَعُودُوا تَقْتَبِسُونَ هَذَا الْمَثَلَ فِي

إِسْرَائِيلَ.

٤ فَاعْلَمُوا أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ جَمِيعًا لِي: حَيَاةَ الْوَالِدِ وَحَيَاةَ الْمَوْلُودِ كِلَاهُمَا لِي.

الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ يَمُوتُ.

٥ أَمَّا الْبَارُّ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ،

\* ١٨:٢ الآبَاءُ ... تَضْرَسُ. يُضْرَبُ فِي الْآبَاءِ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ تَمَنُّ أخطاءِ آبَائِهِمْ.



٦ وَلَا يَأْكُلْ عَلَى مَرَاتِ الْجِبَالِ، وَلَا يُدِيمُ ذَبَائِحَ لِأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 الْبَغِيضَةِ، وَلَا يُنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، أَوْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً خِلَالَ حَيْضِهَا.  
 ٧ لَا يَسْتَعْلُ النَّاسَ، بَلْ يَرُدُّ الرِّهْنَ لِمَنْ يَقْتَرِضُ مِنْهُ. يُعْطِي طَعَامًا لِلجَائِعِ،  
 وَيُلْبِسُ مَنْ لَا ثِيَابَ لَهُ.  
 ٨ وَلَا يَأْخُذُ رِبًا أَوْ رِبْحًا زَائِدًا. يَتَجَنَّبُ الْإِثْمَ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ  
 الْمُتَخَاصِمِينَ.

٩ يَتَّبِعُ شَرَائِعِي وَيَحْفَظُ أَحْكَامِي. لِيَعْمَلَ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ. فَهَذَا إِنْسَانٌ  
 بَارٌّ، وَسَيِّحِيًّا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٠ «لَكِنْ قَدْ يَكُونُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ ابْنٌ قَاتِلٌ مُتَمَرِّدٌ،

١١ يَعْمَلُ أُمُورًا كَهَذِهِ - مَعَ أَنَّ أَبِيهِ لَا يَفْعَلُهَا: يَأْكُلُ فِي مَرَاتِ الْجِبَالِ،  
 يُنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ،

١٢ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ وَالْعَاجِزَ، يَسْرِقُ وَلَا يَرُدُّ رَهْنًا، يَعْبُدُ الْأَوْثَانَ، يَقْتَرِفُ خَطَايَا  
 بَغِيضَةً،

١٣ يَأْخُذُ رِبًا وَرِبْحًا زَائِدًا. أَفِيحِيَا ذَلِكَ الْإِنْسَانُ؟ لَا بَلْ يَمُوتُ. فَلِأَنَّهُ  
 عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الْخَطَايَا الْكَرِيمَةِ، يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ.

١٤ وَقَدْ يَكُونُ لِهَذَا الْإِنْسَانِ ابْنٌ رَأَى كُلَّ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ، فَفَهُمْ  
 وَلَمْ يَعْمَلْ مَا عَمَلَهُ أَبُوهُ.

١٥ لَمْ يَأْكُلْ فِي مَرَاتِ الْجِبَالِ، وَلَمْ يَعْبُدْ أَوْثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجِسْ  
 زَوْجَةَ جَارِهِ.

١٦ لَمْ يَظْلِمِ أَحَدًا، وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِرَهْنٍ أَوْ يَسْرِقِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي مَنْ طَعَامَهُ

لِجَائِعٍ، وَيُلْبَسُ الْعُرْيَانَ ثِيَابَهُ.

١٧ يَتَجَبَّبُ الْإِثْمَ، وَلَا يَأْخُذُ رَبًّا أَوْ رِبْحًا زَائِدًا. يَحْفَظُ أَحْكَامِي وَيَطِيعُ فَرَائِضِي. فَلَا يَهْلِكُ مِثْلُ هَذَا بِسَبَبِ إِثْمِ أَبِيهِ، بَلْ يَحْيَا.

١٨ فَإِنَّ كَانَ أَبُوهُ ظَلَمَ النَّاسَ، وَسَرَقَ أَخِيهِ، وَعَمِلَ سُورًا كَثِيرَةً وَسَطَّ شَعْبَهُ. فَهَذَا سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ.

١٩ فَلِمَاذَا أَيُّهَا النَّاسُ تَسْأَلُونَ لِمَاذَا لَا يُعَانِي الْإِبْنُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ؟ كَانَ الْإِبْنُ عَادِلًا وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَأَطَاعَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ بِهَا، وَلِذَا فَهُوَ بَرِيءٌ وَسَيَحْيَا.

٢٠ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ الَّذِي يَمُوتُ. وَلَنْ يُعَاقَبَ الْأَبُ عَلَى خَطَايَا ابْنِهِ. الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مَسْئُولٌ عَنْ صَلَاحِهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مَسْئُولٌ عَنْ شَرِّهِ.

٢١ وَإِنْ تَابَ إِنْسَانٌ شَرِيرٌ عَنْ خَطَايَاهُ، وَحَفِظَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَصَالِحٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ.

٢٢ وَلَنْ تَذَكَّرَ أَيُّ خَطِيئَةٍ مِنْ خَطَايَاهُ السَّابِقَةِ لِيُحَاسِبَ عَنْهَا. وَبِسَبَبِ الصَّالِحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ فَإِنَّهُ سَيَحْيَا.»

٢٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «هَلْ أَسْرُبُ مَوْتَ الشَّرِيرِ، أَمْ بَانَ يَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا.»

٢٤ «هَلْ يَحْيَا الْبَارُّ، إِنْ عَادَ عَنْ بَرِّهِ، وَعَمِلَ سُورًا كَرِيمَةً كَالْأَشْرَارِ؟ بَلْ لَنْ يُذَكَّرَ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ خِيَانَتِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.

٢٥ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟

٢٦ فَمَتَى لَا يَعُودُ الصَّالِحُ يَعِيشُ بِالصَّلَاحِ وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ الشَّرِّ، فَإِنِّي سَأَمِيتُهُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ. سَيَمُوتُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

٢٧ وَحِينَ لَا يَعُودُ الشَّرِيرُ يَعْمَلُ الشُّرُورَ، وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ يَهْدِي نَفْسَهُ.

٢٨ فَإِنَّ فِهِمْ وَتَابَ عَنِ آثَامِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي عَمَلَهَا، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا وَلَنْ يَهْلِكَ.

٢٩ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟»

٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أَنَا الَّذِي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ سُلُوكِهِ. فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنِ كُلِّ آثَامِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، حَتَّى لَا تُدْمِرَكُمْ آثَامُكُمْ.

٣١ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ الْآثَامِ الَّتِي اقْتَرَفْتُمُوهَا، وَخَذُوا قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَمُوتُونَ؟

٣٢ أَنَا لَا أُسْرُّ مَيِّتٍ أَحَدٍ. تُوبُوا عَنِ الشَّرِّ وَاحْيَاوا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٢ «أَمْ كَلْبَةٌ تَرِيضُ بَيْنَ الْأَسْوَدِ،  
وَتَرِي جِرَاءَهَا مَعَ الْأَشْبَالِ.  
٣ رَبَّتْ شِبْلًا لِيَصِيرَ أَسَدًا قَوِيًّا،  
تَعَلَّمَ الْإِقْتِرَاسَ،  
وَأَكَلَ النَّاسَ.

٤ «سَمِعْتَهُ الْأُمَمُ يَزْجُرُ،  
فَأَمْسَكُوهُ بِفَخَّهِمْ،  
وَضَعُوا كَلَالِيْبَ فِي فَمِهِ،  
وَاقْتَادُوهُ إِلَى مِصْرَ.  
٥ فَلَمَّا فَقَدَتْ كُلَّ رَجَاءٍ فِي عَوْدَتِهِ،  
اخْتَارَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا  
وَجَعَلْتَهُ أَسَدًا قَوِيًّا.

٦ فَبَدَأَ يَتْبَاهَى وَسَطَ الْأَسْوَدِ،  
وَصَارَ قَوِيًّا بَيْنَهَا.  
وَتَعَلَّمَ الْإِقْتِرَاسَ،  
وَأَكَلَ النَّاسَ.  
٧ هَاجَمَ حِصُونَهُمْ،  
وَدَمَّرَ مَدَنَهُمْ.

فَأَنْدَهَشَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ صَوْتِ زَجْرَتِهِ.

٨ حِينَذَا، هَاجَمَتْهُ الشُّعُوبُ الْمُجَاوِرَةُ،  
وَأَلْقُوا سَبْكَتَهُمْ عَلَيْهِ،  
فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِمْ.  
٩ وَضَعُوا كَلَالِيبَ فِي فَمِهِ،  
وَوَضَعُوهُ فِي قَفْصٍ،  
وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،  
ثُمَّ أَلْقَوْهُ فِي الزَّرْتَانَةِ،  
كَيْ لَا يَعُودَ صَوْتُهُ يُسْمَعُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.»

## رَمَزُ الْكَرْمَةِ

١٠ «أَمَّا كَرْمَةٌ مَلِيئَةٌ بِالتَّمَارِ  
لأنها مزروعة قرب قنوات الري.  
إنها مثمرة ومغطاة بأوراق كثيرة بسبب كثرة المياه.  
١١ صارت فروعها صولجاناً للحكام.  
وارتفع أحد فروعها حتى وسط السحاب،  
وتمت أغصانها الصغيرة بشكل كامل.  
١٢ ولكنها اقتلعت بغضب وألقيت على الأرض،  
وجففت الريح الشرقية ثمارها،  
وسقطت أغصانها من الشجرة فبيست.  
أما أغصانها القوية فقد احترقت بالنار.»

١٣ «وَالآنَ هِيَ مَزْرُوعَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ،

فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ وَعَطْشَانَةٍ.

١٤ اَمْتَدَّتِ النَّارُ مِنْ أَغْصَانِهَا وَالتَّهَمَتْ ثَمَرَهَا،

وَلَمْ يَعْذُ هُنَاكَ فِرْعُ قَوِيٌّ يَصْلِحُ صُوجَلَانًا لِحَاكِمٍ.»

هَذِهِ قَصِيدَةٌ رِثَاءٍ حَزِينَةٌ.

## ٢٠

### عَصِيانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، أَتَى بَعْضُ سُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ عَلَّ فِيَّ.

٢ فَاتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٣ «يَا إِنْسَانُ، \* كَلِمَةُ سُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَلْ أَتَيْتُمْ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً فِعْلًا؟ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِأَنْ تَطْلُبُونِي لِأَخْذِ رِسَالَةٍ مِنِّي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٤ «يَا إِنْسَانُ، هَلْ سَتَدِينُهُمْ؟ عَرِّفُهُمُ بِالْأَعْمَالِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي كَانَ آبَاؤُهُمْ يَعْمَلُونَهَا.

\* ٢٠:٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٥ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: حِينَ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ، رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لِابْنِي يَعْقُوبَ. عَمِلْتُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ رَفَعْتُ يَدِي وَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا إِلَهُكُمْ.

٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ يَدِي وَتَعَهَّدْتُ بِأَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَقُودَهُمْ إِلَى أَرْضٍ تَفَحَّصْتُهَا لِأَجْلِهِمْ - أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ.»

٧ «ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَلْتَمِسَ تِلْكَ الْأَصْنَامَ الْكَرِيهَةَ الَّتِي يَضَعُونَهَا أَمَامَهُمْ. وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ الْقَدْرَةِ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»

٨ لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَاخْتَارُوا أَنْ لَا يَسْمَعُوا لِي. لَمْ يَتَخَلَّصْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي يَضَعُونَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَتْرِكْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَصْنَامَ مِصْرَ الْقَدْرَةِ. وَفَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ غَضَبِي وَهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٩ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَشُوهُ اسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَكَنُوا فِي وَسَطِهَا، وَالَّتِي أَعْلَنْتُ أَمَامَهَا بِأَنِّي سَأُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٠ وَهَكَذَا قُدَّتْهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ هُنَاكَ فَرَائِضِي وَشَرَائِعِي، وَوَعَدْتُهُمْ بِأَنْ مَنْ يُطِيعُ هَذِهِ الشَّرَائِعَ سَيَحْيَا بِهَا.

١٢ كَمَا أَعْطَيْتُهُمْ أَيَّامَ رَاحَةٍ،<sup>†</sup> كَعَلَامَةِ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِأُظْهِرَ

† ٢٠:١٢ أيام راحة. حرفياً «سبوت»، وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقَدَّسَهُمْ.

١٣ «وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا شَرَائِعِي، وَرَفَضُوا فَرَائِضِي الَّتِي مَنْ يَعْمَلُ بِهَا سَيَحْيَا بِهَا أَيْضًا، وَنَجَسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَبْتُ بِشَكْلِ مُتَكَرِّرٍ. وَلِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أُسْكِبَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ، فَأَهْلِكُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.»

١٤ «وَلَكِنَّ لِأَجْلِ اسْمِي، وَلِكَيْ لَا يَتَشَوَّهَ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ رَأَوْنِي أُخْرَجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ،

١٥ رَفَعْتُ يَدَيَّ وَأَقَسَمْتُ لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِنِّي لَنْ أَدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ - إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ. ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي، وَنَجَسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَبْتُهَا. فَقَدْ انجَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أوثَانِهِمُ الْقَدْرَةَ.

١٧ وَلِكِنِّي رَحِمْتُهُمْ وَلَمْ أَهْلِكْهُمْ، وَلَمْ أُبْذِرْهُمْ تَمَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ.

١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَعِيشُوا كَمَا عَاشَ آبَاؤُكُمْ! لَا تُطِيعُوا الشَّرَائِعَ الَّتِي أَطَاعُوهَا، وَلَا تَحْفَظُوا فَرَائِضَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأوثَانِهِمُ الْقَدْرَةَ. ١٩ أَنَا إِلَهُكُمْ، أَطِيعُوا شَرَائِعِي وَدَقِّقُوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي.

٢٠ قَدَّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَبْتُهَا، فَتَكُونَ عَلَامَةً عَلَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»

٢١ «وَلَكِنَّ الْأَوْلَادَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ. لَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ يَدَقِّقُوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي. لَمْ يَعْمَلُوا الْأُمُورَ الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ



الَّتِي عَيْنَهَا. لِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكُبَ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فَأَهْلِكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ تَمَامًا.

٢٢ لِكِنِّي مَنَعْتُ نَفْسِي عَنِ إِبَادَتِهِمْ لِأَجْلِ السَّمْعَةِ الطَّيِّبَةِ لِأَسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ أَمَامَهُمْ.

٢٣ لِكِنِّي رَفَعْتُ يَدِي لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَتَعَهَّدْتُ لَهُمْ بِأَنْ أُبْعَثَهُمْ وَسَطَ الْأُمَمِ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ.

٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضِي وَرَفَضُوا شَرَائِعِي، وَاسْتَخَفُّوا بِأَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَهَا، وَتَعَلَّقُوا بِالْأَوْثَانِ الْقَدَرَةِ الَّتِي كَانَتْ لِأَبَائِهِمْ.

٢٥ لِذَلِكَ جَعَلْتَهُمْ يَتَّبِعُونَ شَرَائِعَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَفَرَائِضَ لَا يَحْيُونَ بِهَا.

٢٦ تَرَكْتَهُمْ يَتَنَجَّسُونَ بِعَطَايَاهُمْ، حَتَّى قَدَّمُوا أَبْكَارَهُمْ كَقَرَابِينِ، لِكِي أُدَمِّرَهُمْ. حَيْثُنَدِ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!

٢٧ «وَلِذَا، تَكَلَّمْتُ يَا إِنْسَانُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذَا، اسْتَمَرَّ آبَاؤُكُمْ يُظَهِّرُونَ اسْتِخْفَافَهُمْ بِي، فِي تَمَرُّدِهِمُ الْمُسْتَمِرِّ عَلَيَّ.»

٢٨ وَمَعَ هَذَا قُدَّتُهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُهُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لِأَوْثَانِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ رَأَوْهَا، وَتَحَتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. قَدَّمُوا تَقَدِّمَاتٍ لِإِثَارَةِ غَضَبِي، وَبَجَرُوا وَسَكَبُوا نَحْرًا.

٢٩ «فَسَأَلْتُهُمْ: «مَا هَذَا الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ؟» - لِذَلِكَ مَا زَالُوا

يَدْعُونَ أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِمْ «بأما» † إلى هَذَا الْيَوْمِ!

٣٠ «لِذَا قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَلَسْتُمْ تَتَنَجَّسُونَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَنَجَّسَ آبَاؤُكُمْ بِهَا؟ أَلَسْتُمْ تَزْنُونَ مَعَ أوثَانِكُمُ الْقَدَرَةِ؟

٣١ أَنْتُمْ تَتَنَجَّسُونَ مِثْلَهُمْ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتِهِمْ، وَبِحَرْقِ أَوْلَادِكُمْ كَقَرَابِينِ، وَبِأوثَانِكُمُ الْقَدَرَةِ نَفْسَهَا. وَمَعَ هَذَا، تَتَوَقَّعُونَ مِنِّي أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْمِجْيَاءِ إِلَيَّ وَطَلِبَ كَلِمَةٍ وَنُصْحٍ مِنِّي؟ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْمِجْيَاءِ إِلَيَّ وَطَلِبَ النُّصْحِ مِنِّي!

٣٢ وَالْفِكْرَةَ الَّتِي تَفَكِّرُونَ بِهَا لَنْ تَتَمَّ، إِذْ تَقُولُونَ: لِنَكُنْ مِثْلَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى وَمِثْلَ عَشَائِرِ الْأَرْضِ الْأُخْرَى، فَنَخْدِمَ أَصْنَامًا خَشِيبَةً وَحَجَرِيَّةً.

٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَلَوْ تَطَلَّبَ الْأَمْرُ يَدًا قَوِيَّةً وَذِرَاعًا وَغَضَبًا شَدِيدًا يُسَكِّبُ عَلَيْكُمْ.

٣٤ سَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ مَشْتَتُونَ. سَأُخْرِجُكُمْ بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعٍ مَدُودَةٍ وَغَضَبٍ شَدِيدٍ.

٣٥ وَسَأَخَذُكُمْ إِلَى صَحْرَاءٍ خَالِيَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَحْكُمُ فِي قَضِيَّتِي مَعَكُمْ وَجَهًا لَوَجْهٍ.

٣٦ وَكَمَا حَسَمْتُ قَضِيَّتِي مَعَ آبَائِكُمْ فِي صَحْرَاءِ مِصْرَ، هَكَذَا سَأَحْسِمُ قَضِيَّتِي مَعَكُمْ. « يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٧ «وَسَأَجْعَلُكُمْ تُمْرُونَ مِنْ تَحْتِ عَصَا الدَّيْنُونَةِ، وَفَقًّا لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَنَا.  
 ٣٨ ثُمَّ سَأُرْزِلُ الْعَصَاةَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي التَّمَرِّدِ عَلَيَّ مِنَ  
 الْأَرْضِ الَّتِي يَسْكُنُونَ فِيهَا كَالْغُرَبَاءِ. سَأُرْزِلُهُمْ، فَلَا يَدُوسُونَ تُرَابَ إِسْرَائِيلَ  
 فِيمَا بَعْدُ. حِينْتُدُّ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣٩ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «اذْهَبُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَاعْبُدُوا أَوْثَانَكُمْ الْقَدِرَةَ.  
 لَكِنْ مِنَ الْآنِ فَصَاعِدًا، لَا تَلْجَأُوا إِلَيَّ، لِأَنِّي لَنْ أَسْمَحَ بِتَدْنِيْسِ اسْمِي الْقُدُوسِ  
 بِتَقْدِمَاتِكُمْ وَأَوْثَانِكُمْ الْقَدِرَةَ.»

٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَيَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى  
 جَبَلِ الْمُقَدَّسِ، فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَاكَ سَأَقْبَلُهُمْ، وَسَأَقْبَلُ تَقْدِمَاتِهِمْ  
 وَفَرَايِنَهُمْ وَكُلَّ ذَبَائِحِهِمُ الْمُقَدَّسَةَ.

٤١ سَأَقْبَلُكُمْ وَأُسَرُّ بَرَوَاجِ ذَبَائِحِكُمُ الطَّيِّبَةِ، حِينَ أَخْرَجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ  
 الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ كُنْتُمْ مَشْتَتِينَ، وَسَأُظْهِرُ  
 قُدَاسَتِي بَيْنَكُمْ أَمَامَ الْأُمَمِ!

٤٢ سَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضِ الَّتِي  
 أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنِّي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ.

٤٣ حِينْتُدُّ، سَتَتَذَكَّرُونَ كَيْفَ عَشْتُمْ، وَتَتَذَكَّرُونَ كُلَّ الشُّرُورِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا  
 وَالَّتِي تَنَجَّسْتُمْ بِهَا، وَتَسْتَحْجِلُونَ مِنَ الْخَطَايَا الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمِلْتُمُوهَا.

٤٤ وَسَتَعْلَمُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَعْمَلُكُمْ إِكْرَامًا لِاسْمِي،

لَا بِحَسَبِ سُلُوكِكُمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.  
٤٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٤٦ «يَا إِنْسَانُ، انظُرْ إِلَى الْجَنُوبِ نَحْوَ تَيْمَانَ، وَتَنَبَّأْ ضِدَّ الْجَنُوبِ، ضِدَّ تَلَالِ

النَّقَبِ ذَاتِ الْغَابَاتِ.

٤٧ قُلْ لِّغَابَاتِ النَّقَبِ: «اسْتَمِعِي إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ: هَا أَنَا  
أَشْعَلُ نَارًا فِيكَ، فَتَلْتَهُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَبَابِسَةٍ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ.  
وَسَتَنْتَشِرُ النَّارُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

٤٨ حِينِئذٍ، سِيرَى الْجَمِيعُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَشْعَلُهَا بِالنَّارِ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا

شَيْءٌ.»

٤٩ فَقُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَنْ يَفْهَمَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ مَا أَفْعَلُهُ. إِنَّهُمْ

يَدْعُونَنِي بِثَرَاتِرِ الْحِكَايَاتِ!»

## ٢١

سَيْفُ اللَّهِ

١ فَاتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ ثَانِيَةً:

٢ «يَا إِنْسَانُ،\* انظُرْ نَحْوَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَكَلَّمْ ضِدَّ الْمَعَابِدِ وَضِدَّ أَرْضِ

إِسْرَائِيلَ.

٣ قُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا ضِدُّكَ. وَسَيَخْرُجُ

سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ وَسَأَزِيلُ مِنْكَ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ.

\* ٢١:٢ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَال)

٤ نَعَمْ سَأَيِّدُ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ مِنْكَ. سَيِّمُهُ سَيْفِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ فَيُبَيِّدُ  
الْجَمِيعَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَلَنْ يُعِيدَهُ إِلَى عِمْدِهِ.

٦ تَنهَدُ كَمَا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ مَكْسُورٌ، وَنَحْ أَمَامَهُمْ.

٧ وَحِينَ يَسْأَلُونَكَ لِمَاذَا تَتَنهَدُ وَتَتَوَحُّ، قُلْ لَهُمْ بِسَبَبِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَلَقَيْتَهَا  
مِنَ اللَّهِ. سَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ خَوْفًا، وَتَضَعُفُ الْأَيْدِي، وَتَسْخُورُ الْأَرْوَاحُ،  
وَتَضَعُفُ كُلُّ رُكْبَةٍ وَتَصِيرُ مِثْلَ الْمَاءِ.

سَتَأْتِي هَذِهِ الْأُمُورُ وَتَحْدُثُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٨ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٩ «يَا إِنْسَانَ، تَنبَأْ وَقُلْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ سَنَ سَيْفٌ مَصْقُولٌ.

١٠ سَنَ اللَّذْبِجِ،

وَصُقِلَ حَتَّى صَارَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ.

يَا بُنَيَّ، لَقَدْ هَرَبْتَ مِنْ عَصَا عِقَابِي،

رَفَضْتَ الْعِقَابَ بِنَتِكَ الْعَصَا الْخَشَبِيَّةَ!

١١ صُقِلَ السَّيْفُ لِيَمْسَكَ بِالْيَدِ،

سَنَ حَدُّ السَّيْفِ وَصُقِلَ لِيُعْطَى لِلْقَاتِلِ.

١٢ «يا إنسان، ولول وأصرخ لأنَّ السَّيْفَ فِي وَسَطِ شَعْبِي وَفِي وَسَطِ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ. إِنَّ حَامِلِي السُّيُوفِ وَسَطَ شَعْبِي، وَلِذَا عَبَّرَ عَنْ حَزْنِكَ الشَّدِيدِ!

١٣ أَهَذَا امْتِحَانٌ لَكُمْ؟ رَفَضْتُمُ الْعِقَابَ بَعْصاً مِنْ خَشَبٍ، فِيمَاذَا أَعَابِكُمْ؟» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٤ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ، فَاضْرِبْ يَدًا بِيَدٍ، وَقُلْ لِشَعْبِي:

«يَضْرِبُ السَّيْفُ الْقَتْلَى مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

يَخْتَرِقُ سَيْفُ الْمَذْبَحَةِ هَذَا جَسداً وَرَاءَ آخَرَ.

١٥ حَتَّى يُزِيلَ كُلَّ شَجَاعَةٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ

وَيَزِيدَ مِنْ عَدَدِ الْقَتْلَى السَّاقِطِينَ.

قَدْ تَسَبَّبتُ بِمَجْزَرَةٍ بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَوَابِ كُلِّ مَدِينِهِمْ.

قَدْ جُعِلَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ،

وَهُوَ مَسْحُوبٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ.

١٦ يَا سَيْفُ، ابْقِ حَاداً،

اضْرِبْ جِهَةَ الْيَمِينِ،

اطْعَنِ، وَاضْرِبْ جِهَةَ الْيَسَارِ،

وَاضْرِبْ حَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ.

١٧ وَسَأُصْفِقُ يَدًا بِيَدٍ،

وَسَأُشْبِعُ غَضَبِي.»

أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

١٨ ثُمَّ أَتَتْ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ:

١٩ «يا إنسان، ارسم طريقاً يتفرع أمام السيف الآتي من ملك بابل. وضع علامة تشير إلى طريق المدينتين.

٢٠ فضع علامة واضحة تشير إلى ربة العمونيين، وعلامة واضحة تشير إلى القدس مدينة يهوذا الحصينة.

٢١ فملك بابل يقف عند مفترق الطريق يهز سهامه ويسأل أهته ويمتنح كبد الحيوانات ليختار الطريق.

٢٢ علامات العرافة على كفه، تشير عليه بأن يذهب إلى القدس، ويهاجمها بجذوع الاشجار. ليرفع هتافات الحرب، وليضرب بالأبواب لإحضار جذوع الاشجار إلى البوابات، ولعمل حواجز ترابية للحصار، ولبناء أبراج حول المدينة.

٢٣ ولكن هذا بدا كالعرافة الخاطئة لهؤلاء بني إسرائيل الذين كانوا ملزمين بعهدهم الأعظم. لكنه ذكرهم بأن ذنبهم سيؤدي إلى سبيهم.

٢٤ لذلك، يقول الرب الإله: «حيث إنكم أظهرتم ذنبكم بإعلان تمردكم وإظهار خطاياكم في كل ما عملتم، فإنكم ستساقون إلى السبي قسراً.»

٢٥ «وأما أنت يا رئيس إسرائيل الفاسد، فقد ظهرت في وقت عقابك النهائي.»

٢٦ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «أزل العمامة! انزع الإكليل لن يبقى شيء كما هو: ارفع الحقيير واخفض المرتفع!

٢٧ سأجعله دماراً! ولكن ذلك لن يحدث حتى يأتي الذي له القضاء،

الَّذِي أَنَا أُعِينُهُ»

٢٨ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، تَبْنَا وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعَمُونِيِّينَ  
وَالْهَيْهَمِ الْمُخْزِيِّ:

«هُنَاكَ سَيْفٌ!

هُنَاكَ سَيْفٌ مَسْلُوبٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ،

لَا مَعَ وَمَصْقُولٍ لِلْإِتِهَامِ!

٢٩ «تَرِينَ لِنَفْسِكَ رُؤْيً مُزَيَّفَةً وَعِرَافَةً كَاذِبَةً،

وَلِذَا فَسِحْرُكَ لَنْ يَنْفَعَكَ،

السَّيْفُ وَصَلَ رِقَابَ الْأَشْرَارِ،

قَرِيبًا لَنْ يَكُونُوا سِوَى جُثِّ،

قَرِيبًا سَيَنْتَهِي الشَّرُّ.

٣٠ «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غَمْدِهِ. أَنَا بِنَفْسِي سَأُدِينُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خُلِقْتَ

فِيهِ، فِي الْأَرْضِ الَّذِي يُعُودُ أَصْلُكَ إِلَيْهَا.

٣١ سَأَسْكُبُ غَضَبِي الْمُسْتَعْلَ عَلَيْكَ، وَسَأَنْفِخُ عَلَيْكَ سَخَطِي الْمُلْتَهَبَ،

وَأَسْلَهُكَ إِلَى قُسَاةٍ مُحْتَرِفِينَ فِي الدَّمَارِ وَالْقَتْلِ.

٣٢ سَتَكُونِينَ وَقُودًا لِلنَّارِ، وَسَيُسْفِكُ دَمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّكَ

سَتَتَذَكَّرِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.»



## ٢٢

خطايا مدينة القدس وعقابها

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يا إنسان،\* هَلْ سَتُصَدِّرُ حُكْمًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْقَاتِلَةِ وَتُخْبِرُهَا بِكُلِّ

أَعْمَالِهَا الْكَرِيمَةِ؟

٣ قُلْ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قُلْ لَهُمْ: الْقُدُسُ مَدِينَةٌ سَفَكَتْ دَمًا فِي

وَسَطِهَا. لِذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ الْعِقَابِ عَلَيْهَا. صَنَعَتْ أَصْنَامًا لِتُنَجِّسَ نَفْسَهَا بِهَا.

٤ سَتُعَاقِبِينَ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَتِهِ، وَسَتَتَنَجَّسِينَ بِالْأَصْنَامِ الْقَدِرَةِ الَّتِي

صَنَعْتَهَا! قَدْ أَتَى وَقْتُكَ! قَدْ بَلَغَتْ نِهَايَةَ سَنِيكَ! وَلِذَا فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ أُخْضُوكَةً

عِنْدَ كُلِّ الْأُمَمِ، وَمَوْضُوعَ سَخْرِيَّةٍ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٥ سَتَسْخَرُ كُلُّ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ بِكَ. قَدْ نَجَّسْتَ اسْمَكَ. وَهَا أَنْتِ

تَمْلَأُوكِ الْفَوْضَى.

٦ هَا قَدْ حَمَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ أَسْلِحَةً لِسَفْكِ الدَّمِ.

٧ يَا قُدُسُ، فِيكَ يَهَانُ الْآبَاءُ وَنِسَاءُ مُعَامَلَةُ الْأَجَانِبِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ.

وَلَا تَقْدَمُ لَهُمْ آيَةٌ مُسَاعِدَةً.

٨ اسْتَهْتِ بِمُقَدَّسَاتِي، وَدَنَسْتِ أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَهَا.†

\* ٢٢:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

† ٢٢:٨ أيام ... عَيْتَهَا. حرفياً «سبوت». وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام

التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل. (أيضاً في العدد 26)

٩ يَا قُدُسُ، فِيكَ أَنَا نَسٌ يَكْذِبُونَ فَيَتَسَبَّبُونَ بِقَتْلِ النَّاسِ. يَصْعَدُونَ لِيَا كُلُّوَا طَعَامِي عَلَى جِبَالِكَ، وَيَعْمَلُونَ فِيكَ أَعْمَالًا قَدْرَةَ حَقِيرَةٍ.

١٠ فِيكَ رِجَالٌ يُعَاشِرُونَ زَوَاجَاتِ آبَائِهِمْ، وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، بَلْ وَيُنْجِسُونَ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى مَعَ النِّسَاءِ فِي فِتْرَةِ الْحَيْضِ.

١١ وَيَتَنَجَّسُ الرِّجَالُ بِزَوَاجَاتِ جِيرَانِهِمْ وَبِكَنَاتِهِمْ. بَلْ وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ فِيكَ أَخَوَاتِهِمُ اللَّوَاتِي هُنَّ مِنْ لَحْمِهِمْ وَدَمِهِمْ.

١٢ يَا خُذِ الْقَادَةَ فِيكَ رِشْوَةً لِلصَّمْتِ عَنِ سَفْكِ الدَّمِ وَالْقَتْلِ. طَلَبْتُ فَائِدَةً وَرَبًّا عَنِ الْقُرُوضِ الْمُعْطَاةِ لِلْفُقَرَاءِ، فَسَلَبْتُ جِيرَانَكَ ظُلْمًا، وَنَسَيْتَنِي تَمَامًا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٣ «وَلَكِنِّي سَأَضْرِبُ يَدًا بِيَدٍ بِسَبَبِ مَكَاسِيكِ الظَّالِمَةِ، وَبِسَبَبِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكْتَ فِي وَسْطِكَ.

١٤ أَتُظَنِّبُ أَنْ تُشْجَاعَتَكَ سَتَصْمَدُ، أَوْ أَنْ يَدَيْكَ سَتُثْبِتَانِ يَوْمَ يَأْتِي وَقْتُ عِقَابِكَ؟ فَأَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.

١٥ سَأُبْعِثُ شَعْبَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُسْئِئْتَهُ فِي بِلَادٍ غَرِيبَةٍ، وَسَأَحْطِمُ كُلَّ مَا فِيكَ مِنْ نَجَاسَاتٍ،

١٦ بَعْدَ أَنْ نَجَسْتَ نَفْسَكَ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَّمِ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٧ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:

١٨ «يَا إِنْسَانُ، صَارَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنِّسْبَةِ لِي كَنَفَايَةِ الْمَعَادِنِ. إِنَّهُمْ مِثْلُ الْبُرُونِزِ وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَدِيدِ وَالرِّصَاصِ فِي فِرْنِ التَّنْقِيَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِضَّةً

نَقِيَّةً سَابِقًا.»

١٩ وِلْدَاءُ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «لَأَنْتُمْ صِرْتُمْ نَفَايَةَ مَعَادِنٍ، فَإِنِّي سَأَجْمَعُكُمْ جَمِيعًا فِي دَاخِلِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢٠ سَتَكُونُونَ كَفِضَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ مُلْقَاةٍ مَعًا فِي فُرْنٍ تَتَّقِيَةٌ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا وَإِذَا تَبَّهَا، سَتَكُونُونَ مِثْلَهَا، حَيْثُ سَأَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي وَسَخَطِي الْمُسْتَعْلَى، وَأَلْقِيكُمْ فِي الْفُرْنِ وَأَذِيكُمْ.

٢١ سَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفِخُ عَلَيْكُمْ نَارَ غَضَبِي، فَتَذُوبُونَ دَاخِلَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢٢ وَكَمَا تَذُوبُ الْفِضَّةُ دَاخِلَ فُرْنٍ تَتَّقِيَةٌ، هَكَذَا سَتَذُوبُونَ فِيهَا. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي سَكَبْتُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا.»

٢٣ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢٤ «يَا إِنْسَانُ، قُلْ لَهَا: «أَنْتِ أَرْضٌ غَيْرُ طَاهِرَةٍ، أَرْضٌ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا الْمَطَرُ بِسَبَبِ غَضَبِي.»

٢٥ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ فِي دَاخِلِكَ كَالْأَسَدِ الَّذِي يَزَارُ وَيَخْطِفُ فَرِيْسَتَهُ وَيَمْرُقُهَا وَيَلْتَهُمَهَا. فَقَدْ أَخَذُوا ثَرَوَةً وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً، وَسَبَّبُوا بَرِيَادَةً عَدَدِ الْأَرَامِلِ فِي الْأَرْضِ.

٢٦ خَالَفَ كَهْنَتُهَا شَرِيعَتِي، وَنَجَسُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِي. لَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْدَنَسِ، وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا هُوَ نُجَسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. رَفَضُوا أَنْ يَحْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتَهَا، فَدَنَسُوا وَصَايَايَ فِي وَسْطِهِمْ!

٢٧ قَادَتُهَا فِي وَسْطِهَا مِثْلَ ذَنَابٍ تَمْرُقُ فَرَائِسُهَا، فَيَسْفِكُونَ دَمًا وَيَنْهَوْنَ

حَيَاةَ أَنَاسٍ لِيُحَقِّقُوا أَرْبَاحًا غَيْرَ شَرَعِيَّةٍ.

٢٨ أَنبِيَآؤُهَا يُخْفُونَ الْحَقِيقَةَ، فَيَضَعُونَ الْجَبِصَ عَلَى الْجُدْرَانِ الْمَشَقَّةِ، إِذْ  
إِنَّهُمْ يُخْبِرُونَ بِالْكَذِبِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ. يَقُولُونَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ  
الرَّبُّ الْإِلَهُ»، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ.

٢٩ يَظْهَرُونَ النَّاسَ وَيَبْتَزُونَ الْمَالَ مِنْهُمْ. يَظْهَرُونَ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ،  
وَيَضَايِقُونَ الْغُرَبَاءَ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْلُبُونَهُمْ حَقَّهُمْ وَلَا يُنصِفُونَهُمْ.  
٣٠ بَحَثْتُ عَنْ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يُصَلِّحُ السِّيَاحَ، عَنْ شَخْصٍ يَقِفُ فِي شَقِّ السُّورِ  
الَّذِي أَمَامَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تَدْمَرَ، وَلَكِنِّي لَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أَجِدَ وَلَا حَتَّى  
وَاحِدًا فَقَطُّ.

٣١ وَلِذَا فَإِنِّي سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ! سَأُفْنِيهِمْ بِغَضَبِي الْمُسْتَعْلِ،  
وَسَأُحَاسِبُهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٢٣

خَطِيئَةُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَانِ لِلْأُمِّ ذَاتِهِمَا.

٣ عَاشَتَا كَعَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ فِي شَبَابِهِمَا، فَسَمَحْتَا بِأَنْ يَنْتَهَكَ صَدْرَاهُمَا  
وَتُدَاعَبَ أَثْدَاؤُهُمَا.

\* ٢٣:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٤ اسْمُ الْكَبِيرَةِ أَهُولَةٌ † أَمَّا الصَّغِيرَةُ فَاسْمُهَا أَهَوْلِيَّةٌ ‡. وَصَارَتِ الْمَرَاتَانِ زَوْجَتَيْنِ لِي، وَأَنْجَبَتَا لِي أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ. أَهُولَةٌ هِيَ السَّامِرَةُ، وَأَهَوْلِيَّةٌ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ.

٥ فَزَنَّتْ أَهُولَةٌ وَلَمْ تَكُنْ أَمِينَةً لِي. اسْتَهْتْ عَشَاقَهَا الْأَشُورِيِّينَ، الْحَارِبِينَ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الزِّيَّ الْقُرْمِزِيَّ، وَالْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ. فَكَلَّمَهُمْ شَبَانٌ وَسِيمُونَ وَفُرْسَانٌ!

٧ فَقَدَمْتُ زِنَاهَا لَهُمْ جَمِيعًا. لِلْمُخْتَارِينَ مِنْ بَنِي أَشُورَ. أَعْطَتْ نَفْسَهَا لِكُلِّ مَنْ رَغِبَتْ فِيهِ. وَتَجَسَّتْ بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدْرَةَ!

٨ لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ الزَّيْنِيِّ الَّذِي بَدَأَتْهُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ عَاشَرُوهَا فِي شَبَابِهَا، لَمَسُوا صَدْرَهَا الْغَضَّ، وَصَبُّوا شَهْوَتَهُمْ عَلَيْهَا.

٩ لِذَا سَمَّحْتُ بِأَنْ يَأْخُذَهَا عَشَاقُهَا الْأَشُورِيُّونَ الَّذِينَ اسْتَهْتَهُمْ.

١٠ فَاعْتَصَبُوهَا وَأَخَذُوا أَوْلَادَهَا وَبَنَاتِهَا، وَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ. نَفَذُوا بِهَا الْحُكْمَ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِكُلِّ النِّسَاءِ.

١١ وَرَأَتْ أُخْتَهَا أَهَوْلِيَّةٌ هَذَا، وَمَعَ هَذَا تَجَسَّتْ نَفْسَهَا بِشَهَوَاتِهَا وَزِنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ أُخْتِهَا أَهُولَةَ!

١٢ اسْتَهْتِ الْأَشُورِيِّينَ، الْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ وَالْحَارِبِينَ بِلِبَاسِهِمُ الْعَسْكَرِيِّ. فَكَلَّمَهُمْ فُرْسَانٌ وَشَبَانٌ وَسِيمُونَ.

† ٢٣:٤ أهولة، أي خيمة. ‡ ٢٣:٤ أهولبية، أي خيمتي هذا.

١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَهْوَلَةً أَيْضًا نَجَسَتْ نَفْسَهَا. اتَّبَعَتِ الْأُخْتَانِ الطَّرِيقَ ذَاتَهَا.

١٤ وَاسْتَمَرَّتْ أَهْوَلِيَّةٌ بِزْنَاهَا. ثُمَّ رَأَتْ صُورَ رِجَالٍ مَحْفُورَةً عَلَى الْحَائِطِ،  
صُورَ رِجَالٍ كَلْدَانِيِّينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا حُمْرَاءَ لَامِعَةً.

١٥ كَانُوا يَرْتَدُونَ أَحْزِمَةً عَلَى خُصُورِهِمْ وَعِمَائِمَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كَانُوا جَمِيعًا  
يَبْدُونَ مِثْلَ الرَّاكِبِينَ فِي مَرَكَبَاتٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ النَّوْذَجِيُّ لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي  
بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ.

١٦ اشْتَهَتْ الصُّورَ الَّتِي رَأَتْهَا، وَأَرْسَلَتْ مَبْعُوثِينَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.

١٧ فَأَتَى الْبَابِلِيُّونَ لِبِزْنَا مَعَهَا، فَجَسَّوْهَا بِزْنَاهُمْ. وَبَعْدَ أَنْ نَجَسَتْ نَفْسَهَا  
بِهِمْ، كَرِهْتَهُمْ وَلَمْ تُعَدِّ تَرْغَبُ فِيهِمْ.

١٨ وَبَعْدَ أَنْ أَظْهَرْتَ كُلَّ زِنَاهَا وَفَسَقِهَا وَتَعَرَّتْ، كَرِهْتَهَا وَرَفَضْتَهَا كَمَا  
رَفَضْتَ أُخْتَهَا.

١٩ حِينَئِذٍ، أَكْثَرْتَ مِنْ زِنَاهَا مُتَذَكِّرَةً شَبَابَهَا حِينَ سَكَنْتَ فِي مِصْرَ كِرَانِيَّةٍ.

٢٠ اشْتَهَتْ عُشَّاقَهَا الَّذِينَ أَعْضَاؤُهُمْ كَأَعْضَاءِ الْحَمِيرِ، وَمَاؤُهُمْ كَمَاةِ الْخَيْلِ.

٢١ وَهَكَذَا عَاشَتْ فَسَقَ شَبَابِهَا، حِينَ انْتَهَكَ الرِّجَالُ صَدْرَهَا، وَدَاعَبُوا  
تُدْيِيهَا.

٢٢ وَلِذَا، يَا أَهْوَلِيَّةُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَا أَنَا سَأُهَيِّجُ

عُشَّاقَكَ عَلَيْكَ، الرِّجَالِ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ فَرَفَضْتَهُمْ. سَأَحْضِرُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ  
فِيهَا جُمُوعُكَ.

٢٣ سَأَحْضِرُ الْبَابِلِيِّينَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ وَفَقُودَ وَشُوعَ وَفُوعَ، وَكُلَّ الْأَشُورِيِّينَ،

وَالْجُنُودَ الْمُخْتَارِينَ وَالْقَادَةَ وَالْحُكَّامَ الَّذِي تَشْتَهُبُهُمُ النَّفْسُ، وَكُلَّهُمْ مُخْتَارُونَ،  
فُرْسَانٌ وَرَاكِبُونَ مَرَكَبَاتٍ.

٢٤ سَيَاتُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مَرَكَبَاتِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَحِيطُونَ بِكَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ  
شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ مُخْتَلَفَةٍ، بِرِمَاحِهِمْ وَأَتْرَاسِهِمْ وَخُودِهِمْ. سَأَعْرِضُ الْقَضِيَّةَ  
ضِدَّكَ أَمَامَهُمْ، وَهُمْ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ وَيَعَاقِبُونَكَ.

٢٥ حِينَئِذٍ، سَأَعْبُرُ عَنْ غَيْرِي نَحْوِكَ فَيُظْهِرُونَ هُمْ كُلَّ غَضَبِهِمْ عَلَيْكَ.  
سَيَقْطَعُونَ أَذُنَكَ وَأَنْفَكَ، وَفِي النَّهَايَةِ سَتَسْقُطِينَ بِالسَّيْفِ. سَيَأْخُذُونَ بَنِيكَ  
وَبَنَاتِكَ، وَيَحْرِقُ مَا تَبَقِيَ مِنْكَ.

٢٦ سَيَجْرِدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَأْخُذُونَ زِينَتَكَ.

٢٧ وَلِذَا سَأُنْهِي فِسْقَكَ وَأَضَعُ حَدًّا لَزِنَاكَ الَّذِي بَدَأَ مِنْذُ كُنْتِ فِي مِصْرَ.  
لَنْ تَعُودِي تَنْظُرِينَ إِلَيْهِمْ بِعُيُونِكَ الْمَغْوِيَّةِ.

٢٨ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأُسَلِّمُكَ لِلَّذِينَ صَرَتْ تَكْرَهِيهِمْ  
فَأَبْتَعَدَتْ عَنْهُمْ.

٢٩ سَيَعَامِلُونَكَ حَسَبَ كُرْهِيهِمْ لَكَ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ كُلَّ كُنُوزِكَ الَّتِي تَعَبْتِ  
بِهَا، فَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً بِالْكَامِلِ، كَاشِفِينَ زِنَاكَ وَفِسْقَكَ.

٣٠ سَيَعَامِلُونَكَ هَكَذَا بِسَبَبِ زِنَاكَ مَعَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، الَّذِينَ بَالَهَتْهُمْ  
نَجَسَتْ نَفْسُكَ!

٣١ اتَّبَعْتِ مِثَالَ أُخْتِكَ، وَلِذَا سَأُعَاقِبُكَ بِالْعِقَابِ الَّذِي عَاقَبْتُهَا بِهِ.»

٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«سَتَشْرَبِينَ مِنْ كَأْسِ أُخْتِكِ،  
تِلْكَ الْكَأْسُ عَمِيقَةٌ وَكَبِيرَةٌ،  
وَتَسَعُ الْكَثِيرَ.

سَتَشْرَبِينَهَا كَامِلَةً وَتَكُونِينَ مَوْضِعَ سُخْرِيَةٍ وَاسْتِهْزَاءٍ.  
٣٣ سَتَسْكُرِينَ وَتَتَرَجَّحِينَ بِسَبَبِ كَأْسِ الدَّمَارِ وَالْخَرَابِ،

كَأْسِ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ.  
٣٤ سَتَشْرَبِينَهَا وَتَمَصِّبِنَهَا تَمَامًا،  
وَتَبْتَلِعِينَ كُلَّ سُمِّهَا الْمُرِّ.  
حِينَئِذٍ، سَتُفْرِقِينَ صَدْرَكَ،  
سَيَحْدُثُ هَذَا لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ.»  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٥ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنَّكَ نَسِيتِي وَرَمَيْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، وَلِذَا سَيَأْتِي عَلَيْكَ الْعِقَابُ. بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكَ.»  
٣٦ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ، وَتُعْلِنُ لِهَمَّا أَعْمَاهُمَا الْكَرِيهَةَ؟»

٣٧ فَقَدْ ارْتَكَبْتَ الْقُدُسَ وَالسَّامِرَةَ زَنًى، وَأَيْدِيهِمَا مُلَطَّخَةٌ بِالدَّمِ. زَيْتَا مَعِ  
أَهْلَيْهِمَا الْقَدِرَةِ، وَعَبَّرْتَا فِي النَّارِ أَوْلَادَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمْ لِي.



٣٨ كَمَا نَجَسْتَا هَيْكَلِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَنَجَسْتَا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتْهَا. S

٣٩ وَحِينَ كَانَتَا تَدْبَحَانِ أَوْلَادَهُمَا لِأَوْثَانِهِمَا الْقَدِرَةِ، ذَهَبْنَا إِلَى مَقْدَسِي وَنَجَسْتَاهُ. هَذَا مَا عَمَلْتَاهُ فِي بَيْتِي.

٤٠ كَمَا أَرْسَلْنَا فِي طَلَبِ رِجَالٍ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ. أَرْسَلْتُمَا إِلَيْهِمْ فَاتَوَا إِلَيْكُمَا، فَوَجَدُوا كَمَا قَدْ اغْتَسَلْتُمَا وَتَزَيَّنْتُمَا وَارْتَدَيْتُمَا الْجَوَاهِرَ لِأَجْلِهِمْ.

٤١ جَلَسْتُمَا عَلَى أَرِيكَةٍ مَرْيِنَةٍ وَمَرْخَرَفَةٍ، أَمَامَ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزُبُوتِي الْعَطِرَةِ.

٤٢ سِعَتْ حَوْلَ الْقُدْسِ صُجَّةٌ جُمُهورٍ. فَقَدْ أَتَى رِجَالٌ هَمَّجِيُونَ سُكَارَى مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى احْتِفَالِهَا، مَعَ جُمُهورٍ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ. لَبِسْتِ ثِيَابَ الْإِحْتِفَالِ، وَوَضَعُوا أَسَاوِرَ عَلَى أَيْدِي النِّسَاءِ وَأَكْلِيلَ جَمِيلَةً عَلَى رُؤُوسِهِنَّ.

٤٣ قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَلَفَتْ مِنْ كَثْرَةِ زِنَاهَا: «هَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي زِنَاهَا مَعَهُمْ؟»

٤٤ عَاشَرُوهَا كَعَاهِرَةٍ. وَكَذَلِكَ عَاشَرُوا الْمُسْتَهْتَرَتَيْنِ أَهْوَلَةً وَأَهْوَلِيَّةً.

٤٥ سَيَحْكُمُ الْأَبْرَارُ عَلَيْهِمَا، فَيُعْلِنُونَ أَنَّهُمَا ارْتَكَبَتَا جَرِيمَتِي الزِّنَا وَالْقَتْلِ، فَهُمَا زَانِيتَانِ وَأَيَادُهُمَا مُلَطَّخَةٌ بِالدَّمِ.»

٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَجْمَعُ جَمَاعَةً عَلَيْهِمَا لِإِذْلَالِهِمَا وَالسُّخْرِيَّةِ بِهِمَا.»

S ٢٣:٣٨ أَيَّامٌ ... عَيْنَتْهَا. حَرْفِيًّا «سُبُوتِي.» وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقْرَبَتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالْإِمْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ.

٤٧ لَتَرْجُمَهُمَا الْجَمَاعَةُ وَيَقَطْعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ. لِيَقْتُلُوا أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا وَيَحْرِقُوا  
بُيُوتَهُمَا.

٤٨ هَكَذَا سَأَضَعُ حَدًّا لِسُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَسَتَعَلَّمُ النِّسَاءُ  
الْأُخْرِيَّاتُ دَرَسًا، فَلَا يَتَعَرَّضَنَّ لِلْمُخْزِيِّ بِسَبَبِ مَا عَمَلْتَا.

٤٩ سَيُعَاقِبَانِ عَلَى سُلُوكِهِمَا الْمُخْزِيِّ، وَسَيَحْمِلَانِ ذَنْبَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ  
الْكُرْهِيَّةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٢٤

نُبُوَّةٌ عَنْ حِصَارِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
٢ «يَا إِنْسَانُ\* اكْتُبْ تَارِيخَ الْيَوْمِ وَدَوِّنْ هَذَا: <الْيَوْمُ حَاصَرَ مَلِكُ بَابِلَ  
مَدِينَةَ الْقُدْسِ.>

٣ كَلِمَةُ هَذَا الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ بِمِثْلِ، وَقُلْ لَهُمْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

>>«ضَعِ الْقِدْرَ عَلَى النَّارِ

وَأَسْكُبْ فِيهَا مَاءً!

٤ أَضْفِ إِلَيْهِ كُلَّ قِطْعِ اللَّحْمِ الْجَيِّدَةِ،

الْفَخَذَ وَالْكَتْفَ.

٥ امْلَأْهُ بِأَفْضَلِ الْعِظَامِ.

٥ اسْتَخْدِمِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ.

\* ٢٤:٢ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

كَوْمِ الحَطَبِ تَحْتَهُ،  
وَأَغْلِي مَا فِي القَدْرِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ،  
حَتَّى تُصْبِحَ العِظَامُ طَرِيَّةً.

٦ «لِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ:  
وَيْلٌ لِّلْقُدْسِ، مَدِينَةِ القَتَلَةِ،  
القَدْرِ الَّتِي صَدَّأَهَا فِيهَا،  
وَلَا يُمَكِّنُ إِزَالَتُهُ.

أُخِذَ مِنْهَا كُلُّ قِطْعِ اللَّحْمِ،  
لَكِنَّ لَا تُعْطَوُهَا لِأَحَدٍ لِأَنَّهَا،  
٧ لِأَنَّ دَمَهُ مَا يَزَالُ فِيهِ.

سَكَبُوا الدَّمَ عَلَى حَجَرٍ مُسَطَّحٍ،  
بَدَلًا مِنْ سَكَبِهِ عَلَى الأَرْضِ وَتَغْطِيَتِهِ بِالترَابِ  
كَمَا تَأْمُرُ الشَّرِيعَةُ.

٨ وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ مَكشُوفَةٍ  
كَيْ لَا يَغْطِيَهُ شَيْءٌ.  
فَهَكَذَا يُثَارَ الغَضَبُ  
وَيَتِمُّ الإِنتِقَامُ لِلدَّمِ البَرِيِّ المَسْفُوكِ.

٩ «لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ:

وَيْلٌ لِلْمَدِينَةِ سَافِكَةِ الدِّمِّ!  
سَأَجْمَعُ أَنَا بِنَفْسِي الخَشَبَ لِلنَّارِ.  
١٠ كَوْمِ الخَشَبِ،

وَأشْعِلُ النَّارَ  
وَاطْبِخُ عَلَيْهَا اللَّحْمَ حَتَّى يَنْضَجَ.  
تَبْلُهُ بِالتَّوَابِلِ،  
وَأَحْرِقِ العِظَامَ.  
١١ ثُمَّ ضَعِ القِدْرَ عَلَى الجَمْرِ فارغاً،  
فِيحْمِي وَتَزُولُ مِنْهُ نَجَاسَتُهُ وَيَحْرِقُ صَدَأُهُ.

١٢ «عَبَثًا تَتَعَبِينَ.  
لَا يَزَالُ هَذَا الصَّدَأُ إِلَّا بِالنَّارِ!  
١٣ أَنْتِ نَجَسَةٌ وَقَدِيرَةٌ،  
حَاولَتْ أَنْ أَطَهِّرَكَ  
وَلَكِنَّكَ لَمْ تَطَهَّرِي مِنْ قَدَارَتِكَ.  
فَإِنِّي لَنْ أَطَهِّرَكَ،  
إِلَى أَنْ يَكْتَمَلَ غَضَبِي عَلَيْكَ.

١٤ «أَنَا اللهُ تَكَلَّمْتُ، وَقَدْ أَتَى الوَقْتُ لِأَعْمَلِ مَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. لَنْ أَمْتَنَعَ  
عَنْ ذَلِكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ، وَلَنْ أَرْحَمَ. سَيُعَاقِبُونَكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَأَعْمَالِكَ  
الشَّرِيرَةِ. يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.»

## مِثَالُ وَفَاةِ زَوْجَةِ حَرْفِيَال

١٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ:

١٦ «يَا إِنْسَانُ، سَاخِذْ مِنْكَ مُشْتَهَى عَيْنِكَ † بَوْبَاءِ مُفَاجِئٍ، لَكِنْ لَا تَتَّحِ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلْ دُمُوعَكَ.

١٧ لَيْكُنْ أَيْنِكَ مُنْخَفِضًا. وَلَا تُجْرِ طُقُوسَ النُّوَّاحِ وَالْحَدَادِ. أَبْتِي عَمَامَتَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَحِدَاءَكَ فِي قَدَمَيْكَ. لَا تَغْطِ شَارِبَكَ، وَلَا تَأْكُلْ طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحَدَادِ.»

١٨ وَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَأَخْبَرْتُ النَّاسَ فِي الصَّبَاحِ، وَعَمِلْتُ كَمَا أُمِرْتُ.

١٩ فَسَأَلَنِي النَّاسُ: «أَلَنْ تُخْبِرَنَا بِمَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ لَنَا، وَمِلَاذَا تَفْعَلُ أَنْتَ مَا تَفْعَلُهُ؟»

٢٠ فَقُلْتُ لَهُمْ: «أَتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ:

٢١ «قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَادِمٌ مَقْدَسِي وَأُنْجِسُهُ. سَادِمٌ مَا تَفْرَحُونَ بِالْغِنَاءِ لَهُ، مَا يُمِثِّلُ مُشْتَهَى عَيْونِكُمْ وَبَغِيَةَ قُلُوبِكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ تَرَكْتُمُوهُمْ وَرَاءَكُمْ، سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ.

٢٢ وَسَتَعْمَلُونَ كَمَا عَمِلْتُ، إِذْ لَنْ تَغْطُوا شَوَارِبَكُمْ، وَلَنْ تَأْكُلُوا طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحَدَادِ.

٢٣ وَسَتَسْتَمِرُّونَ كَالْمَعْتَادِ فِي ارْتِدَاءِ أَعْمَتِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَأَحْدِيَّتِكُمْ فِي

† ٢٤:١٦ مُشْتَهَى عَيْنِكَ. أَيِ زَوْجَتِكَ.

أَقْدَامِكُمْ، وَلَنْ تَنُوحُوا أَوْ تَبْكُوا. وَلَكِنَّكُمْ سَتَفْنُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، وَتَتَنُونَ  
مَعًا. ٢٤ سَيَكُونُ حَرْقِيَالُ عَلَامَةً لَكُمْ. وَحِينَ يَأْتِي ذَلِكَ الْوَقْتُ، سَتَعْمَلُونَ كُلَّ  
مَا عَمِلْتُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢٥ «أَمَا أَنْتِ يَا إِنْسَانُ، فَإِنِّي فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْهُمْ حَصْنَهُمْ وَفَرَحَهُمْ  
وَمَجْدَهُمْ وَمَشْتَى عِيُونِهِمْ وَحَنَانَ قُلُوبِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ،  
٢٦ سَيَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ يُنْقَلُ خَبْرًا.  
٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ فَتَتَكَلَّمُ إِلَى ذَلِكَ اللَّاحِجِ، وَلَنْ تَعُودَ صَامِتَةً  
فِيمَا بَعْدُ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ عَلَامَةً لَهُمْ، وَسَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٢٥

نُبُوَّةٌ عَمُونَ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* انظُرْ نَحْوَ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ وَتَكَلَّمْ ضِدَّهُمْ.

٣ قُلْ لِلْعَمُونِيِّينَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:  
لأنكم ضحكتم على هيكلتي حين تعرضت للتنجيس، وعلى أرض إسرائيل حين  
تعرضت للغراب، وعلى بيت يهوذا حين أخذت إلى السبي،

٤ فَإِنِّي سَأَسْأَلُكَ لِبَنِي الشَّرْقِ فَيَسْتَوْلُوا عَلَيْكَ. فَسَيَقِيمُونَ مَعَسِكَرَاتِهِمْ فِي  
أَرْضِكَ، وَيَنْصَبُونَ خِيَامَهُمْ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ. سَيَأْكُلُونَ ثَمْرَكَ وَيَشْرَبُونَ لَبَنَكَ.

\* ٢٥:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَال)

٥ وَسَاحُولُ مَدِينَةِ رَبَّةَ عَمُونَ إِلَى حَقْلِ فَارِغٍ تَرَعَى فِيهِ الْجِبَالُ وَالْحِرَافُ.  
حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنَّكَ اسْتَمْتَعْتَ بِالسُّخْرِيَةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ  
بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَخَذْتَ تَصَفِّقُ بِيَدَيْكَ وَتَضْرِبُ بِرِجْلَيْكَ.  
٧ فَإِنِّي سَأَمُدُّ يَدَيَّ وَأُعَاقِبُكَ، وَأَسْلِمُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ الْأُخْرَى! سَأَعْزِلُكَ  
عَنِ الشُّعُوبِ، وَأَطْرُدُكَ مِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ، وَسَاحِطُطُّكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا  
اللَّهُ.»»

### نُبُوَّةٌ عَنْ مُوَابَ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قَالَتْ مُوَابُ وَسَعِيرُ: «هَا إِنَّ بَيْتَ يَهُوذَا  
مِثْلُ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَلَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا.»  
٩ لِذَا فَإِنِّي سَأُزِيلُ كُلَّ الْمَدُنِ الْقَائِمَةِ عَلَى جِبَالِ مُوَابَ، بِمَا فِيهَا الْمَدُنُ الْوَاقِعَةُ  
عَلَى الْحُدُودِ مَعَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْجَمِيلَةِ، مِنْ بَيْتِ بَشْمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَحَتَّى  
قَرِيَتَايِمَ.»

١٠ وَسَأُسَلِّمُهُ مَعَهَا شَعْبَ عَمُونَ مُلْكَاً لِشُعُوبِ الشَّرْقِ، فَلَا تَعُودُ عَمُونَ تُذَكَّرُ  
بَيْنَ الْأُمَّمِ.»

١١ وَسَأُنْفِذَ حُكْمِي عَلَى مُوَابَ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### نُبُوَّةٌ عَنْ أَدُومَ

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «انْتَقَمْتُ أَدُومَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، وَقَدْ  
أَسَاءَتْ إِلَيْهِمْ جِدًّا.»

١٣ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَعاقِبُ أَدُومَ، سَأَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِيهَا، وَأُحَوِّلُهَا إِلَى صَحْرَاءَ جَافَةٍ فَارِغَةٍ. سَيَمُوتُ النَّاسُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَيْمَانَ وَحَتَّى دَدَانَ.

١٤ ثُمَّ سَأَسْتخدِمُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِلانْتِقَامِ مِنْ أَدُومَ. فَيَنْتَقِمُونَ مِنْ أَدُومَ بِحَسَبِ غَضَبِي وَتَحْطِي، فَيَعْرِفُ الأَدُومِيُّونَ انْتِقَامِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

### نُبُوَّةٌ عَنِ فِلِسْطِينَ

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «انْتَقِمِ الفِلِسْطِينُ. جَعَلَهُمْ كُرْهُهُمْ الشَّدِيدُ وَالْقَدِيمُ يَنْتَقِمُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَإِهَانَةٍ مِنْ شَعْبِي.

١٦ وَلِذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «سَأَعاقِبُ الفِلِسْطِينُ، وَسَأَسْتَأْصِلُ الكَرِيتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ مَا يَبْقَى مِنْهُمْ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ.

١٧ وَهَكَذَا فَيَأْتِي سَأَنْتَقِمُ مِنْهُمْ بِشِدَّةٍ حِينَ أَعاقِبُهُمْ بِغَضَبِي، وَحِينَ أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

### نُبُوَّةٌ عَنِ صُورَ

١ فِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِي، وَفِي اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ:



٢ «يا إنسان،\* صَحَكْتُ صُورَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَقَالَتْ: «لَقَدْ سَقَطَتِ  
البَوَابُ الَّتِي تَحِي شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَأَسْلِبُ الْمَدِينَةَ الْمُدْمَرَةَ، وَسَأَمْلَأُ  
نَفْسِي بِثَرَوَاتِهَا.»

٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا صُورُ، هَا أَنَا ضِدُّكَ، وَسَأَجْلِبُ كَثِيرِينَ  
ضِدَّكَ كَالْبَحْرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِأَمْوَاغِهِ الْمُتَعَابِقَةَ.

٤ وَسَيَدْمُرُ هَؤُلَاءِ الْأَسْوَارَ الْمُحِيطَةَ بِصُورَ، وَيَدْمِرُونَ أَبْرَاجَهَا. وَسَأَزِيلُ  
تُرَابَ صُورَ، فَتُصْبِحُ صَخْرَةً عَارِيَةً.

٥ سَتُصْبِحُ صُورُ أَرْضًا مُنْبَسِطَةً، وَعِنْدَ الْبَحْرِ يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شِبَاكَهُمْ  
عَلَيْهَا، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ، «وَسَتُصْبِحُ مَوْضِعَ سُخْرِيَةِ الْأُمَّمِ.

٦ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ سُكَّانُ الْقُرَى الْمُحِيطَةِ بِصُورَ عَلَى الْيَابِسَةِ. حِينَئِذٍ،  
سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَا إِنِّي سَأُحْضِرُ نُبُوخَذَنَاصَرَ، مَلِكَ  
بَابِلَ، مِنَ الشَّمَالِ إِلَى صُورَ. فَسَيَأْتِي ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مُجْبِوِلَهُ وَمَرَكَبَاتِهِ  
وَجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.

٨ سَيُقْتَلُ سَاكِنُو ضَوَاحِيكَ الَّتِي عَلَى الشَّاطِئِ بِالسَّيْفِ. وَسَيَنْصَبُ  
نُبُوخَذَنَاصِرُ أَدْوَاتِ الْحِصَارِ عَلَيْكَ، وَسَيَبْنِي حَوَاجِزَ تَرَابِيئَةَ حَوْلِكَ، وَيَقِيمُ سُرُ  
حِصَارٍ يَصِلُ إِلَى أَسْوَارِكَ.

٩ سَيَضْرِبُ أَسْوَارَكَ بِجُدُوعِ الشَّجَرِ الْقَوِيَّةِ، وَسَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِفُؤُوسِهِ.

\* ٢٦:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١٠ سِعْطِيكَ بِالْغَبَارِ الْمُتَطَايِرِ مِنْ حَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَسَتَهَزُّ أَسْوَارَكَ مِنْ صَوْتِ  
ضَجِيحِ خَيْوَلِهِ وَمَجَلَّاتِهِ وَمَرْبَجَاتِهِ حِينَ يَدْخُلُ بَوَابَاتِكَ، فَيَنْدَفِعُ جُنُودَهُ إِلَى  
الْمَدِينَةِ الْمَهْدُومَةِ الْأَسْوَارِ.

١١ سِيدُوسُ شَوَارِعِكَ بِحَوَافِرِ خَيْوَلِهِ، وَسَيَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ، وَسَيَهْدِمُ  
الْأَنْصِبَةَ الَّتِي تَذَكَّرُ بِقُوَّتِكَ!

١٢ سَيَسْلُبُ ثَرُوتَكَ وَيَأْخُذُ أَمْلاكَ كَغَنِيمَةٍ لَهُ، وَسَيَهْدِمُ أَسْوَارَكَ وَيَحْطِمُ  
بُيُوتَكَ الْجَمِيلَةَ. وَبَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ سِيرْمِي بِكُلِّ حُطَامِكِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالخَشَبِ  
وَالتُّرَابِ إِلَى الْبَحْرِ.

١٣ وَسَأُوقِفُ صَجَّةَ أَغَانِيكَ، وَلَنْ يَعُودَ صَوْتُ قِيثَارَاتِكَ يُسْمَعُ.

١٤ سَأُحَوِّكُ إِلَى صَخْرَةٍ عَارِيَةٍ، فَتَكُونِينَ مَكَانًا يَبْسُطُ الصَّيَّادُونَ شِبَاكَهُمْ  
عَلَيْهِ. لَنْ تَبْنِي ثَانِيَةً يَا صُورَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ. «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### رِثَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى صُورِ

١٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِصُورَ: «أَلَنْ تَرْتَجِفَ الشَّوَاطِئُ يَا صُورُ عِنْدَ سَمَاعِ  
صَوْتِ سُقُوطِكَ، وَعِنْدَ سَمَاعِ أَنْبِئِ الْمُقْتُولِينَ، وَحِينَ يَبْدَأُ الْقَتْلُ دَاخِلَ  
أَسْوَارِكَ؟

١٦ حِينَئِذٍ، سَيَنْزِلُ كُلُّ حُكَّامِ وَرُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنِ عُرُوشِهِمْ، سَيَخْلَعُونَ  
عِبَاءَتَهُمْ وَيُثَابَهُمُ الْفَاخِرَةَ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابَ التَّوَّاجِ وَالْحَدَّادِ. وَسَيَجْلِسُونَ عَلَى  
الْأَرْضِ وَيُنَوحُونَ عَلَيْكَ وَهُمْ مُتَفَاجِئُونَ وَمَصْعُوقُونَ بِمَا حَدَثَ لَكَ.

١٧ حِينَئِذٍ، سَيَغْنُونَ عَلَيْكَ أَغْنِيَةَ حُزْنٍ وَرِثَاءٍ:

«كَيْفَ زَالَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ  
الَّتِي كَانَتْ تُقِيمُ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
كَانَتْ حِصْنًا مَنِيعًا وَأَمْنًا لِسُكَّانِهَا،  
الَّذِينَ كَانُوا يُبْشِرُونَ الْخَوْفَ فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ.  
١٨ سَتَخَافُ الشَّوَاطِئُ مِنْ يَوْمِ دَمَارِكَ،  
وَسَتَكْتَتِبُ الْجُزُرُ مِنْ زَوَالِكَ.»

١٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً مُدْمَرَةً خَرِبَةً، وَكَأَنَّهَا  
لَمْ تُسْكَنْ قَطُّ. سَأَجْلِبُ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ، كَمَا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ يَفِيضُ بِكُلِّ مِيَاهِهِ  
عَلَيْكَ.»

٢٠ وَسَأَلْتِي بِكَ إِلَى الشُّعُوبِ الَّتِي هَبَطَتْ إِلَى الْهَاطِيَةِ قَدِيمًا، فَتَسْكُنِينَ  
الْعَالَمَ السُّفْلِيَّ، بَيْنَ الْخَرَائِبِ الْقَدِيمَةِ، وَمَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْهَاطِيَةِ. فَلَا يَعُودُ  
يَسْكُنُكَ أَحَدٌ، وَلَا يَعُودُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢١ سَأَجْعَلُكَ مَثَارَ رُعبٍ لِلْآخِرِينَ، وَسَتَفْتَنِينَ. سَيَبْحِثُ النَّاسُ عَنْكَ فَلَا  
يَجِدُونَكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢ «يا إنسان، \* أُنشدُ أُغنيةَ حُزنٍ على مَدِينَةِ صُورَ.  
 ٣ قُلْ لَصُورَ الَّتِي تَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابِ الْبَحْرِ † تَكَّاجِرَةُ لِلهُدَنِ السَّاحِلِيَّةِ. هَذَا  
 هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«يا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ:

أَنَا أَجْمَلُ مَدِينَةٍ.

٤ حُدُودُكَ تَمْتَدُّ عِبْرَ الْبَحْرِ،

وَبَنَّاؤُوكَ جَعَلُوا جَمَالَكَ كَامِلًا.

٥ اسْتَخْدَمَ بَنَّاؤُوكَ خَشَبَ السَّرْوِ الَّذِي مِنْ جَبَلِ سَنِيرَ لَصُنْعِ الْوَالِحِ،

وَأَخَذُوا مِنْ أَرْضِ لُبْنَانَ لَصُنْعِ سَارِيَّتِكَ.

٦ اسْتَخْدَمُوا بَلُوطَ بَاشَانَ لَصُنْعِ مَجَازِيْفٍ،

وَصَنَعُوا حِجْرَةَ قِيَادَتِكَ مِنْ سَرُوٍ مِنْ قُبْرُصَ،

وَزَيَّنُوهَا بِالْعَاجِ.

٧ اسْتَخْدَمُوا سَكَّانًا مَطْرَزًا مِصْرِيًّا لَصُنْعِ أَشْرِعَتِكَ،

وَصَنَعُوا مِظْلَتَكَ مِنْ أَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ

وَقَرْمِزِيَّةٍ مِنْ شَوَاطِئِ الْبَيْشَةِ.

٨ كَانَ سُكَّانُ صَيْدُونَ وَإِرْوَادَ مَلَّاحِيكَ،

وَكَانَ رِجَالُكَ الْمَاهِرِينَ يَا صُورُ، بِحَارَتِكَ،

\* ٢٧:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ) † ٢٧:٣ البحر.

٩ الَّذِينَ يَسُدُّونَ ثَغْرَاتِكَ حَرْفِيُونَ مَهْرَةً مِنْ جَبِيلٍ.  
وَكُلُّ سَفِينِ الْبَحْرِ وَبَحَّارُوهَا  
كَانُوا فِيكَ يُدِيرُونَ أَعْمَالَهُمْ وَيَبِيعُونَ بَضَائِعَكَ.

١٠ «جُنُودٌ مِنْ فَارِسَ، وَإِرْوَادٌ وَفُوطٌ خَدَمُوا فِي جَيْشِكَ، وَأَضَافُوا إِلَى  
جَمَالِكَ بِتَعْلِيْقِي تَرُوسِهِمْ وَخُوذِهِمْ عَلَى أَسْوَارِكَ!  
١١ رِجَالٌ مِنْ إِرْوَادٍ وَجُنُودِكَ يَحْرُسُونَ أَسْوَارَكَ، وَقَدْ عَلَّقُوا تَرُوسَهُمْ عَلَى  
أَسْوَارِكَ حَوْلَ كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَرِجَالٌ مِنْ جَمَدٍ وَقَفُوا حُرَّاسًا فِي أَبْرَاجِكَ. وَقَدْ  
أَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ.

١٢ «رِجَالٌ مِنْ تَرْشِيشَ كَانَوا تُجَارِكُ. وَكَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِكُلِّ بَضَائِعِ  
ثَرَوَتِهِمْ: الْفِضَّةَ وَالْحَدِيدَ وَالْقَصْدِيرَ وَالرِّصَاصَ.  
١٣ وَكَانَتْ يَأْوَنُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَكَلَاءِكُ. وَكَانُوا يُتَاجَرُونَ بِالْعَبِيدِ  
وَالْأَوْعِيَةِ الْبُرُونِزِيَّةِ.

١٤ وَكَانَ تُجَارُ بَيْتُ † تُوْجْرَمَةُ يُقَايِضُونَكَ بِالْجِيَادِ وَخِيُولِ الْمَرْكَبَاتِ وَالْبِغَالِ.  
١٥ وَأَنَاسٌ مِنْ رُودَسَ وَشَوَاطِيءَ كَثِيرَةٍ كَانُوا وَكَلَاءِكُ. فَكَانُوا يَزِيدُونَ  
دَخْلَكَ بِبَيْعِ قُرُونِ الْعَاجِ وَخَشَبِ الْآبُوسِ.

١٦ وَتَاجَرَتْ أَرَامُ مَعَكَ، آخِذَةً مِنْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِينَهَا مُقَابِلَ الزُّرْدِ  
وَالْأَقِشَةَ الْقُرْمِزِيَّةَ وَالْمُطْرِزَةَ وَالنِّكَّانَ النَّاعِمَ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتَ.

† ٢٧:١٤ بيت. ربّما أنّ المقصود هو العائلة المالكة في تلك البلاد.

١٧ «وَيَهْوَذَا وَإِسْرَائِيلُ كَانَتَا تَأْخُذَانِ بَضَائِعِكَ مُقَابِلَ الْقَمَحِ مِنْ مَدِينَةِ مَنِيثَ وَالزَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلْسَانِ.

١٨ وَكَانَتْ دِمَشْقُ تَأْخُذُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِيهَا مُقَابِلَ خَمْرِ مِنْ حَلْبُونَ وَصُوفٍ أبيضَ.

١٩ وَكَانَ أَهْلُ دَانَ وَيَاوَانَ الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالَ مِنْ وَكَلَانِكَ الَّذِينَ أَخَذُوا بَضَائِعَكَ وَأَعْطُوكَ حَدِيداً مَشْغُولاً وَقَرْفَةً وَقَصَباً.

٢٠ وَأَعْطَاكَ تِجَارُ دَدَانَ أَقْمِشَةَ سُرُوجِ الْخَلِيلِ.

٢١ وَسَيَّطَرَتْ عَلَى تِجَارِ الْعَرَبِ وَشُبُوحِ قِيدَارِ الَّذِينَ أَعْطُوكَ خِرَافاً وَكِبَاشاً وَمَاعِزاً مُقَابِلَ بَضَائِعِكَ.

٢٢ وَتِجَارُ سَبَاٍ وَرَعْمَةَ أَخَذُوا بَضَائِعَ مِنْكَ مُقَابِلَ أَفْضَلِ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ.

٢٣ كَمَا كَانَ أَهْلُ حَرَّانَ وَكِنَةَ وَعَدَنَ وَأَشُورَ وَكَلْهَدَ مِنْ بَيْنِ وَكَلَانِكَ.

٢٤ عَمَلُوا كَوَكَلَاءَ لَكَ آخِذِينَ بَضَائِعَكَ مُقَابِلَ الْأَقْمِشَةِ الثَّمِينَةِ وَالْأَثْوَابِ الزَّرْقَاءِ وَالثِّيَابِ الْمُنْخَرَفَةِ وَالسَّجَادِ الْمَلُونِ وَالْحِجَالِ الْمَجْدُولَةِ.

٢٥ سَفُنُ الشَّحَنِ الْكَبِيرَةِ تَنْقُلُ كُلَّ بَضَائِعِكَ،

«وَلِذَا امْتَلَأَتْ بِالْبَضَائِعِ

وَنِلْتَ كَرَامَةً عَظِيمَةً فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٦ أَخْرَجَ الْمَلَّاحُونَ سَفْنَكَ إِلَى الْبِحَارِ الْعَالِيَةِ،

وَلَكِنَّ إِعْصَاراً مِنَ الشَّرْقِ حَطَّمَهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٧ ثَوْتُكَ وَسَلْعِكَ وَبَضَائِعِكَ

وَبِجَارُوكِ وَمَلَا حُوكِ وَنِجَارُوكِ

وَتِجَارُوكِ وَجُنُودِكَ وَكُلِّ مَنْ مَعَكَ

سَيَغْرُقُونَ فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ

حِينَ يَأْتِي يَوْمَ دَمَارِكَ.

٢٨ وَحِينَ يَصْرُخُ مَلَا حُوكِ فِي الْبَحْرِ

سَتَرْتَحِفُ قُرَاكَ الَّتِي عَلَى الْيَابِسَةِ.

٢٩ وَلِذَا سَيَتْرُكُ الْمَلَا حُونَ السَّفْرَى،

وَسَيَقِفُ كُلُّ الْعَامِلِينَ فِي الْبَحْرِ عَلَى الشَّاطِئِ.

٣٠ وَسَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ عَلَيْكَ.

سَيَعْقِرُونَ رُؤُوسَهُمْ بِالتُّرَابِ،

وَيَتَرَعَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.

٣١ سَيَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَلْبَسُونَ الْخَيْشَ.

وَسَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ بِمِرَارَةٍ عَلَى زَوَالِكَ.

٣٢ سَيَكْتُبُونَ عَنْكَ أَغَانِيَّ حَزِينَةً،

وَسَيَرِدُّونَ الْمَرَاثِيَّ عَلَيْكَ:

«لَيْسَ مِثْلَ صُورِ الْجَالِسَةِ عِنْدَ الْبَحْرِ!

٣٣ حِينَ كَانَتْ سَفْنُكَ التِّجَارِيَّةَ تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ،

كُنْتَ تُشْبِعِينَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.

كَثْرَةُ بَضَائِعِكَ أَغْنَتْ مُلُوكًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.  
 ٣٤ لَكِنْ حِينَ تَتَحَطَّمِينَ فِي عُمُقِ الْبِحَارِ،  
 فَإِنَّ كُلَّ بَضَائِعِكَ وَالْمُسَافِرِينَ عَلَيْهَا سَيَهْلِكُونَ.  
 ٣٥ صُعِقَ كُلُّ سُكَّانِ الشَّوْاطِئِ لِذِمَارِكَ.  
 وَمُلُوكُهُمْ مَذْهُولُونَ وَمُرْتَعِبُونَ.  
 ٣٦ يَتَنَهَدُ تِجَارِكَ وَسَطَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ.  
 صرْتَ دِمَارًا رَهِيْبًا،  
 وَلَنْ تَعُودِي إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ أَبَدًا.»

## ٢٨

نُبُوَّةٌ ضِدَّ مَلِكٍ صُورٍ  
 ١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:  
 ٢ «يا إنسان،\* قُلْ لِرِئْسِ صُورٍ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«لأنك تكبرت وقلت:  
 أنا إله،  
 وأنا متوج على عرش إلهي في قلب البحر.  
 مع أنك إنسان ولست إلهًا،  
 وأنت تعتبر نفسك ذكيًا مثل ذكاء الآلهة،  
 ٣ وترى نفسك أحكم من دانيال،

\* ٢٨:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)



فلا يحيرك سر ولا لغز.  
 ٤ بحكمتك وفهمك حصلت على قوة عظيمة،  
 وجمعت ذهباً وفضةً ووضعتها في خزنتك.  
 ٥ بحكمتك العظيمة أدرت أعمالك وتجارتك  
 لتزيد من ثروتك وقوتك.  
 والآن صرت متكبراً بسبب ثروتك.

٦ «لذا هذا هو ما يقوله الرب الإله:  
 حيث إنك ترى نفسك ذكياً كإله،  
 ٧ فأني سأحضر عليك غرباء،  
 أمماً قاسيةً،

فيستلون سيوفهم ضد حكمتك العظيمة،  
 ويخسئون ويفسدون مجدك.

٨ سينزلونك إلى حفرة الموت،

وستموت في البحر مثل الآخرين.

٩ فهل ستقول حينئذٍ لقاتليك: أنا إله؟

سيثبت الذين يقتلونك أنك إنسان ولست إلهاً!

١٠ سموت مثل موت اللائحتون،†

† ٢٨:١٠ اللائحتون. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولةً في عهد

الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

عَلَى يَدِ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ .  
لَأَنِّي أَنَا أَمَرْتُ بِذَلِكَ ،»  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

١١ وَآتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً لِلَّهِ :

١٢ « يَا إِنْسَانُ ، غِنِّ أُنْغِيَةً رِثَاءً عَلَيَّ مَلِكٍ صُورَ . قُلْ لَهُ : « هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ  
الرَّبُّ الْإِلَهُ :

« أَنْتَ صُورَةٌ عَنِ الْكَمَالِ !

مَمْلُوءٌ بِالْحِكْمَةِ ،

وَفَاتِقُ الْجَمَالِ .

١٣ كُنْتَ فِي عَدْنِ ،

فِي جَنَّةِ اللَّهِ .

أَنْتَ مَرْبِيٌّ بِكُلِّ الْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ :

بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ وَالْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ

وَالزَّبْرَجَدِ وَالْجَنْزِ وَالْيَشْبِ

وَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَالْبَهْرْمَانِ وَالزُّمْرَدِ وَالذَّهَبِ .

أَعَدْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمِجَارَةِ لَكَ ،

يَوْمَ خُلِقْتَ .

١٤ أَنْتَ كَرْوَبٌ حَارِسٌ مُخْتَارٌ ،

وَضَعْتِكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ .

تَجَوَّلَتْ وَسَطَ الْمَجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.  
 ١٥ كُنْتُ مُسْتَقِيمًا وَكَامِلًا فِي كُلِّ طَرُقِكَ  
 مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ إِلَى أَنْ أَخْطَأْتَ.  
 ١٦ مَلَأْتُكَ أَعْمَالِكَ وَتِجَارَتِكَ بِالظُّلْمِ فَأَخْطَأْتَ  
 وَلِذَا طَرَحْتُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ،  
 وَطَرَدْتُكَ، أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْحَارِسُ،  
 مِنْ بَيْنِ الْمَجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.  
 ١٧ جَعَلْتُكَ جَمَالَكَ مُتَكَبِّرًا،  
 وَفَسَدْتَ حِكْمَتَكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ،  
 وَلِذَا طَرَحْتُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ الْآخِرِينَ،  
 صِرْتَ مَثَارًا لِلدَّهْشَةِ.  
 ١٨ تَجَسَّسْتَ مَسْكِنَكَ بِتَعَامُلَاتِكَ التِّجَارِيَّةِ الْمُنْحَرِفَةِ،  
 وَلِذَا أَخْرَجْتُ نَارًا مِنْكَ، فَالْتَهَمْتَكَ.  
 وَهَذَا حَوَّلْتُكَ إِلَى تُرَابٍ عَلَى الْأَرْضِ  
 أَمَامَ كُلِّ الدِّينِ رَأُوكَ.

١٩ «صَدِمَ كُلُّ أَصْدِقَائِكَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ.  
 صِرْتَ مَصْدَرُ رُعْبٍ.  
 قَدْ انْتَهَيْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نُبُوَّةٌ عَنْ صَيِّدُونَ

٢٠ ثُمَّ أَتَتْ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ:

٢١ «يَا إِنْسَانَ، التَّفَتْ إِلَى صَيْدُونَ وَتَنبَأْ ضِدَّهَا.

٢٢ قُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«يَا صَيْدُونَ، أَنَا ضِدُّكَ،

وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ!

سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَنْفِذَ حُكْمِي فِيهَا.

٢٣ سَأَنْشُرُ مَرَضًا وَدَمًا فِي شَوَارِعِهَا،

وَسَيَسْقُطُ الْمَوْتَى دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.

سَيَحِيطُ بِهَا جُنُودٌ مُسَلَّحُونَ،

وَسَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٢٤ «وَالْأُمَّمُ الْمُحِيطَةُ بِإِسْرَائِيلَ وَالَّتِي تَسْتَهْزِئُ بِهَا الْآنَ، لَنْ تَعُودَ كَالشُّوكِ

وَالْعَوْسِجِ الْمُوَلَّدِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «تَبَعَثَرْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَّمِ. لَكِنِّي

سَأَجْمَعُهُ مِنْ تِلْكَ الْأُمَّمِ. حِينَ أَعْمَلُ هَذَا، سَتَرَى الْأُمَّمُ أَنِّي قُدُّوسٌ،

وَسَتَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ.

٢٦ حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ آمِنِينَ. سَيَبْنُونَ بَيْوتًا وَيَزْرَعُونَ كَرُومًا وَيَسْكُنُونَ

فِيهَا آمِنِينَ وَبِسَلَامٍ. فَأَنَا سَادِنُ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِهِمُ الَّتِي عَامَلْتَهُمْ بِاحْتِقَارٍ.

حِينَئِذٍ، يَعْلَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.»

## ٢٩

نُبُوَّةٌ عَنْ فِرْعَوْنَ مِصْرَ

١ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ السَّبْيِ،\*  
أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، † التفت إلى فرعون، ملك مصر، وتنبأ ضده وضد كل  
مصر.

٣ هذا هو ما يقوله الربُّ الإله:

«يا فرعون، يا ملك مصر،

ها أنا أقفُ ضدَّك،

أيها التمساحُ الرابضُ في النَّهرِ.

تقول: نهر النيل لي. أنا صنعتُهُ.

٤ «سأضعُ صِنَارَةً فِي فِكَكَ،

وسأجعلُ السَّمَكَ الَّذِي فِي قَنَوَاتِكَ يَلْتَصِقُ بِحَرَاشِفِكَ،

وسأصبحُكَ مِنْ قَنَوَاتِكَ.

٥ حينئذٍ، سألقِي بِكَ وَبِسَمَكِ قَنَوَاتِكَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

سَتَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ،

وَلَنْ تُجْمَعَ عِظَامُكَ لِلدَّفْنِ.

\* ٢٩:١ السَّنَةُ الْعَاشِرَةُ مِنَ السَّبْيِ. نَحْوَ شَتَاءِ 587 قَبْلَ الْمِيلَادِ. † ٢٩:٢ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيًّا «يَا

ابْنَ آدَمَ»، وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

سَأَجْعَلُكَ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالنُّسُورِ.  
٦ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

«لَأَنْتُمْ كُنْتُمْ كَالْعُكَّازِ الضَّعِيفِ لِإِسْرَائِيلَ.

٧ حِينَ أَمْسَكُوكَ بِأَيْدِيهِمْ،

انكسرت ومرتفت كنفهم.

وحين توكأوا عليك،

تخطمت والتوت ظهورهم.»

٨ لهذا، هذا هو ما يقول الرب الإله:

«سأرفع سيفاً عليك،

وسأهلك فيك الناس والحيوانات!

٩ حينئذٍ، ستصبح مصر أرضاً مدمرةً وخربةً،

وسيعرف المصريون أنني أنا الله!

فقد قال فرعون:

«هذا نهري.

أنا صنعته.»

١٠ «لهذا أنا ضدك وضد نهرك. سأحول كل أرض مصر، من مجدل

إلى أسوان وحتى حدود كوش، إلى سلسلة من الأماكن الخربة.

١١ لن يسافر فيها إنسان أو حيوان. ستكون بلا سكان لمدة أربعين عاماً.

١٢ حِينْتِذْ، سَأَجْعَلُ مِصْرَ إِحْدَى الْأَرْضِي الْخَرِبَةِ. وَسَتَكُونُ مُدْنَهَا وَسَطَ  
الْمُدْنِ الْخَرِبَةِ الْكَثِيرَةِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. سَأُبْعَثُ الْمَصْرِيِّينَ وَسَطَ الْأُمَّمِ فِي  
الْأَرْضِي الْآخَرَى!»!

١٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةٍ، سَأَجْمَعُ  
الْمَصْرِيِّينَ ثَانِيَةً مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَبْعَثُرُوا وَسَطَهَا،  
١٤ ثُمَّ سَأُعِيدُ الْمَسِييِينَ الْمَصْرِيِّينَ إِلَى قَتْرُوسِ مَوْطِنِهِمُ الْأَصْلِيِّ، وَسَيَكُونُونَ  
أُمَّةً صَغِيرَةً.»

١٥ سَتَكُونُ إِحْدَى الدُّوَلِ الصَّغِيرَةِ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً لِتَحْكُمَ عَلَى الْأُمَّمِ  
الْآخَرَى. سَأُبْقِيكَ صَغِيرًا حَتَّى لَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الْأُمَّمِ.  
١٦ لَنْ تَعُودَ مِصْرُ دَوْلَةً تَعْتَمِدُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا، وَلَنْ تَعُودَ تُذَكِّرُهُمْ بِغِلْطِهِمْ  
حِينَ التَّفْتُوا إِلَيْهَا لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعُونَةِ وَالِدَّعْمِ.» حِينْتِذْ، تَعْلَمُ إِسْرَائِيلُ أَنِّي أَنَا  
الرَّبُّ الْإِلَهَ.»

١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ  
السِّي، † أَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٨ «يَا إِنْسَانُ، نُبُوخْدَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، أَجْهَدَ قُوَاتِهِ ضِدَّ صُورَ. وَمَعَ أَنْ  
كُلَّ رَأْسٍ حُلِقَ وَكُلَّ كَتِفٍ سُلِّخَتْ فِي صُورَ، لَكِنَّ قُوَاتِهِ لَمْ تَمَلْ آيَةً مُكَافَأَةً  
عَلَى عَمَلِهَا الْجَادِّ وَالْكَثِيرِ ضِدَّ صُورَ.»

١٩ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعْطِي نُبُوخَذَنَاصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ، أَرْضَ مِصْرَ. سَيَأْخُذُ نُبُوخَذَنَاصَرَ شَعْبًا كَثِيرًا مِنْ مِصْرَ، وَسَيَأْخُذُ مِنْهَا غَنِيمَةً وَسَلْبًا كَثِيرًا، فَتَكُونُ هَذِهِ أُجْرَةَ قُوَاتِهِ.

٢٠ سَأُعْطِيهِ مِصْرَ مُقَابِلَ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ لِأَجْلِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأُعْطِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُوَّةً. أَمَّا أَنْتَ يَا حَرْقِيَالُ، سَأُعْطِيكَ فُرْصَةً لِتُثَبِّتَ لَهُمْ صِدْقَ رِسَالَتِكَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### ٣٠.

مُعَاقِبَةُ اللَّهِ لِمِصْرَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَنْبَأْ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«الْوَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!

٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ!

يَوْمَ دِينُونَةٍ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ!

إِنَّهُ يَوْمٌ مَلْبَدٌ بِالْغُيُومِ الْكَثِيبَةِ!

سَيَكُونُ يَوْمَ دِينُونَةٍ لِلْأُمَّمِ!

٤ سَيَأْتِي سَيْفُ الْأُمَّمِ ضِدَّ مِصْرَ،

فَيَمْلَأُ الْأُمَّمُ كُوشَ،

\* ٣٠:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَال)



وَسَتَسْقُطُ جُثَّتُ فِي مِصْرَ،  
 حِينَ يُؤْخَذُ شَعْبُ الْأَرْضِ أُسْرَى،  
 وَحِينَ تَدْمُرُ أُسَاسَاتُ مِصْرَ.

٥ «سَتَسْقُطُ كُوشُ وَفُوطُ وَلُودُ وَكُلُّ الْعَرَبِ وَكُوبُ وَحَلْفَاؤُهَا الْآخَرُونَ  
 بِالسَّيْفِ.

٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «سَتَسْقُطُ الدُّوَلُ الَّتِي تَدْعُمُ مِصْرَ،  
 وَسَتَأْتِي الْحَرْبُ عَلَى كُلِّ مَدِينِهَا الْقَوِيَّةِ وَالْمُتَكَبِّرَةِ،  
 مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أُسْوَانَ  
 يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.  
 ٧ سَتَكُونُ هَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَكْثَرُ خَرَابًا فِي الْأَرْضِ،  
 وَسَتَكُونُ مَدِينُهَا الْأَكْثَرُ خَرَابًا بَيْنَ الْمُدُنِ.  
 ٨ حَيْثُئِذٍ، سَأَشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،  
 وَأَكْسِرُ كُلَّ مُعِينِيهَا،  
 حَيْثُئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٩ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُخْرِجُ رُسُلٌ مِنِّي فِي الْقَوَارِبِ لِإِيصَالِ الْأَخْبَارِ  
 السَّيِّئَةِ الَّتِي سَتُرْعَبُ كُوشُ وَسَتَفْقِدُهَا الْأَمَانَ. سَيَسِيطِرُ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ فِي  
 يَوْمِ تَفْيِيزِ الدِّينُونَةِ ضِدَّ مِصْرَ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتَ آتٍ.»

١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَسْتَعْمِدُ نُبُوخَذَنَاصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ،

فِي الْقَضَاءِ عَلَى جِيُوشِ مِصْرَ.

١١ سَأُحْضِرُهُ هُوَ وَجَيْشَهُ،

أُمَّةً قَاسِيَةً عَنِيفَةً،

إِلَى مِصْرَ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهَا وَتَحْرِيقِهَا.

سَيَسْفِكُونَ بِسَيْوفِهِمْ دَمَ مِصْرِيِّينَ كَثِيرِينَ،

وَسَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالْجُثَثِ.

١٢ سَأُجَفِّفُ قَنَاطِ مِصْرَ،

وَسَأَبْعُ شَعْبَهُمْ عَيْبِدًا لِشَعْبِ قَاسِ،

وَسَأَسْتَعْمِدُ الْغُرَبَاءَ لِتَحْرِيبِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.

أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَسَأَفْعَلُهَا.»

تَحْطِيمُ أَصْنَامِ مِصْرَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأُزِيلُ أَصْنَامَهُمُ الْقَدَرَةَ،

وَسَأَمْحُو الْإِلَهَةَ الْمَزِيْفَةَ مِنْ نُوفِ.

لَنْ يَعُودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِيٌّ،

وَسَأَضَعُ الْخُوفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٤ سَأُدْمِرُ قَتْرُوسَ

وَأَشْعِلُ النَّارَ فِي صُوعَنَ،

وَأُعَاقِبُ نُوَ.

١٥ سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سَيْنَ، قَلْعَةَ مِصْرَ،

وَأَهْلِكُ جِيُوشَ نُوَ.

١٦ سَأَشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،

فَتَرْتَجِفُ سَيْنُ خَوْفًا،

وَتَهْدِمُ أَسْوَارَ نُوَ،

أَمَّا نُوْفُ فَسَيَهَاجِمُهَا الْأَعْدَاءُ كُلَّ يَوْمٍ.

١٧ جُنُودُ أُونِ وَفِيئِسْتَةُ الْمُخْتَارُونَ سَيَسْتَقُطُونَ بِالسَّيْفِ،

وَالنِّسَاءُ سَيُؤْخَذْنَ سَبَايَا.

١٨ وَفِي تَحْفَنَحِيَسَ، سَيَحْجِبُ النَّهَارُ نُورَهُ،

حِينَ أَكْسِرُ قُوَّةَ مِصْرَ.

سَتَنْتَرِي قُوَّةَ مِصْرَ،

وَتُغَطِّيهَا غَيُومٌ مُظْلِمَةٌ،

وَلَسِي مَدِينَهَا.

١٩ فَسَأُعَاقِبُ مِصْرَ،

حَيْثُذُ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

ضَعْفُ مِصْرَ الْأَبَدِي

٢٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِسَبِينَا، أَتَتْ  
كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ:

٢١ «يَا إِنْسَانُ، كَسَرْتُ ذِرَاعَ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ تُرْبَطْ لِتُسْفَى.  
لَمْ يَرْبُطْهَا أَحَدٌ بِضَمَامَاتٍ لِتَقْوِيَتِهَا لِتَسْتَطِيعَ الْإِمْسَاكَ بِالسَّيْفِ!»

٢٢ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكَ مِصْرَ، وَسَأُكْسِرُ  
بِيَدِكَ السَّلِيمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ أَصْلًا. سَأُوقِعُ السَّيْفَ مِنْ يَدِكَ.

٢٣ حِينْتُدِّ، سَأَشْتَتُّ سُكَّانَ مِصْرَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُبْعَثُهُمْ فِي بِلَادٍ غَرِيبَةٍ.

٢٤ وَسَأُقْوِي ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأُضَعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَسَأُكْسِرُ ذِرَاعَ  
فِرْعَوْنَ، فَيُطَلِقُ أَنْاتِ رَجُلٍ مُحْتَضِرٍ.

٢٥ وَسَأُقْوِي ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَا ذِرَاعُ فِرْعَوْنَ فَسَتَهَارُ.

«سَأُضَعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُوَ سَيَرْفَعُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. حِينْتُدِّ،  
يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢٦ أَجَلْ! حِينَ أُبْعَثُ سُكَّانَ مِصْرَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَأَشْتَتُهُمْ وَسَطَ الْبِلَادِ

الْأُخْرَى. حِينْتُدِّ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٣١

### تَشْبِيهِ مِصْرَ بِشَجَرَةِ الْأَرْزِ

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَيِّ  
يَهُوْيَاكِينِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يا إنسان، \* قُلْ لِفِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرَ، وَجِيُوشِهِ:

«حِمُّ أَشْبِهِ عَظَمَتِكَ؟

٣ إِنَّكَ أَشْبَهُ بِأَرْزَةٍ فِي لُبْنَانَ،

أَغْصَانُهَا جَمِيلَةٌ وَتُلْقَى بِظِلَالِ عَظِيمَةٍ،

وَارْتِفَاعُهَا كَبِيرٌ،

وَقْتَهَا وَسَطُ الْغَيُومِ!

٤ نَمَّتْهَا الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

وَجَعَلَتْهَا الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَرْتَفِعُ كَثِيرًا.

تَجْرِي الْأَنْهَارُ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

وَقَدْ شَقَّتْ قَنَاطِ صَغِيرَةً لِكُلِّ أَشْجَارِ الْحُقُولِ.

٥ فَصَارَتْ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَشْجَارِ،

وَأَمْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا.

٦ وَبَنَتْ جَمِيعَ الطُّيُورِ أَعْشَاشَهَا فِيهَا،

وَتَحْتَ أَغْصَانِهَا وَوَلَدَتْ كُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ،

وَفِي ظِلِّهَا جَلَسَ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.

٧ فَصَارَتْ جَمِيلَةً جَدًّا بِسَبَبِ طُولِهَا الْبَاسِقِ

وَأَغْصَانِهَا الطَّوِيلَةِ،

لَأَنَّ جُدُورَهَا وَصَلَتْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.

\* ٣١:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٨ لَا تُنَافِسْهَا أَشْجَارُ الْأَرْضِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ،  
وَلَا فُرُوعُ أَشْجَارِ السَّرْوِ كَفُرُوعِهَا.  
صَارَتْ أَشْجَارُ السُّهُولِ كُلَّ شَيْءٍ،  
عِنْدَ مَقَارِنَتِهَا بِأَغْصَانِهَا.  
وَلَيْسَ فِي أَشْجَارِ جَنَّةِ اللَّهِ أَجْمَلُ مِنْهَا.  
٩ أَنَا جَمَلْتُهَا بِأَغْصَانِهَا الْكَثِيفَةِ،  
فَحَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ،  
الْمَغْرُوسَةِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ.»

١٠ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنَّكَ نَمَوْتَ وَصِرْتَ طَوِيلًا جِدًّا، وَصَارَتْ  
قِيَمَتُكَ وَسَطَ الْغُيُومِ، وَتَبَاهَيْتَ بَارْتِفَاعِكَ،  
١١ فَإِنِّي سَأَسْأَلُكَ إِلَى يَدِ قَائِدِ الْأُمَمِ، وَهُوَ سَيَتَعَامَلُ مَعَكَ بِحَسَبِ شَرِّكَ،  
وَسَأَلْتَنِي بِكَ بَعِيدًا!  
١٢ فَقَدْ قَطَعَهَا الْغُرَبَاءُ، وَالْأُمَمُ الْبَرَبَرِيَّةُ طَرَحَتْهَا عَلَى الْجِبَالِ. سَقَطَتْ  
فُرُوعُهَا فِي كُلِّ وَادٍ. انْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا الْعَالِيَةَ وَسَقَطَتْ فِي كُلِّ وَادٍ.  
وَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنِ الْجُلُوسِ فِي ظِلِّهَا، وَتَرَكَوْهَا وَحِيدَةً.  
١٣ عَلَى جَذْعِهَا السَّاقِطِ تَصْنَعُ طُيُورُ السَّمَاءِ بُيُوتَهَا، وَتَسْكُنُ الْحَيَوَانَاتُ  
الْبَرِّيَّةُ فِي أَغْصَانِهَا.

١٤ حَدَّثَ هَذَا حَتَّى لَا تَكْبُرُ الْأَشْجَارُ الْمَرْوِيَّةُ جِدًّا لِتَصِلَ إِلَى هَذَا الطُّوْلِ،  
وَحَتَّى لَا تَصِلَ قِيَمَتُهَا إِلَى السَّحَابِ، حَتَّى لَا تَتَكَبَّرَ وَلَا تَتَشَاخَّحَ. لِأَنَّ جَمِيعَ

تَلَكَ الْأَشْجَارِ مَاتَتْ مَعَهَا وَسَبَبِهَا، وَنَزَلَتْ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَسَطَ كُلِّ النَّاسِ  
الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْحُفْرَةِ.»

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ إِلَى حُفْرَةِ  
الْمَوْتِ أَقِيمُ مَنَاحَةً، وَأُغْلِقُ بَوَابَاتِ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ الْعَمِيقَةِ، وَأُوقِفُ كُلَّ أَنْهَارِهِ  
وَقَنَوَاتِهِ عَنِ الْجَرَيَانِ، وَأَحْجِرُ الْمِيَاهَ الْجَارِيَةَ الْقَوِيَّةَ. غَطَّيْتُ لُبْنَانَ بِبُيَابِ الْحِدَادِ  
السُّودَاءِ، فَذَبَلْتُ كُلَّ أَشْجَارِ الْغَابَةِ حُرْنًا.

١٦ جَعَلْتُ الْأُمَّمَ تَرْتَجِفُ خَوْفًا مِنْ صَوْتِ ضَجَّةِ سُقُوطِهِ. وَحِينَ أَرْسَلْتُهُ  
إِلَى الْهَاطِيَةِ مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، تَعَزَّتْ كُلُّ الْأَشْجَارِ الْجَمِيلَةِ وَكُلُّ  
أَشْجَارِ لُبْنَانَ الْمَرْوِيَّةِ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ.

١٧ وَنَزَلَتْ الْأَشْجَارُ مَعَهُ إِلَى الْهَاطِيَةِ حَيْثُ جَثُّ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ،  
وَأَسْتَقَرَّتْ تَحْتَ ظِلِّهِ وَسَطَ الْأُمَّمِ.

١٨ «مَا مِنْ شَجَرَةٍ فِي عَدْنٍ لَهَا مِثْلُ جَمَالِكَ وَبَهَائِكَ؟ وَالآنَ سَتُرْسَلُ مَعَ  
أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، حَيْثُ تَسْكُنُ وَسَطَ اللَّامِحْتُونِينَ<sup>†</sup> الَّذِينَ سَقَطَتْ  
جُثُومُهُمْ بِالسَّيْفِ. هَذَا مَا سَيَحْدُثُ مَعَ فِرْعَوْنَ وَجُيُوشِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

<sup>†</sup> ٣١:١٨ اللَّامِحْتُونِينَ. وَهُوَ لَقَبٌ يُطْلَقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ

اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظُرْ أَيْضًا أَمْسُسَ 2: 11.

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّبْيِ،  
أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* غِنِّ أُنْغِيَةَ حُزْنٍ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ:

«شَبَّهتَ نَفْسَكَ بِأَسَدٍ وَسَطِ الْأُمَمِ،

لَكِنَّكَ تَتَّيْنُ الْجَارِ.

انْدَفَعْتَ مِنْ نَهْرِكَ،

مُهَيِّجًا الْمِيَاهَ بِقَدَمَيْكَ،

دَائِسًا أَنْهَارَهُمْ وَمَعْرَكًا مِيَاهَهَا.»

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَلِقِي شَبَكِي عَلَيْكَ،

حِينَ أَجْمَعُ شُعُوبًا كَثِيرَةً عَلَيْكَ،

فَيَسْحُبُونَكَ فِي شَبَكِي.

٤ وَسَأَتْرُكُكَ هُنَاكَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَّةِ،

وَسَأَلْقِيكَ فِي السَّهْلِ الْمَكْشُوفَةِ.

وَسَأَنْزِلُ طُيُورَ السَّمَاءِ لِتَقْتَاتَ عَلَيْكَ،

وَسَأَطْعِمُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ مِنْكَ حَتَّى يَشْبَعُوا.

\* ٣٢:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)



٥ سَأَلْتِي جَسَدَكَ عَلَى الْجِبَالِ،

وَسَامِلًا الْوُدْيَانَ بِجُثُثِكَ.

٦ سَأَعْمُرُ الْأَرْضَ الْجَافَّةَ بِدَمِكَ،

وَأَمَلًا الْأُودِيَّةَ بِهِ حَتَّى قِمِّ الْجِبَالِ.

٧ وَحِينَ تَزُولُ،

سَأُغَطِّي السَّمَاءَ وَأَسْوِدُ نُجُومَهَا.

سَأُغَطِّي الشَّمْسَ بِالْغُيُومِ،

وَلَنْ يَظْهَرَ نُورُ الْقَمَرِ.

٨ سَأَجْعَلُ كُلَّ الْأَنْوَارِ الْمَشْرِقَةِ سَوْدَاءَ بِسَبِّكَ،

وَسَأَنْشُرُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٩ «سَأُثِيرُ غَضَبَ أُمَّمِ كَثِيرَةٍ، إِذْ سَأَحْمِلُكَ أَسِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، إِلَى بِلَادٍ لَا

تَعْرِفُهَا.

١٠ سَتَنْدَهَشُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ مِنْكَ. وَسَيَقِفُ شَعْرُ رُؤُوسِ الْمُلُوكِ خَوْفًا حِينَ

أَحْرَكَ سَيْفِي أَمَامَهُمْ. وَسَيَخَافُ الْجَمِيعُ مِنْ فُقْدَانِ حَيَاتِهِمْ حِينَ يَسْمَعُونَ

بِدِمَارِكَ.»

١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَيَأْتِي سَيْفٌ مَلِكِ بَابِلَ عَلَيْكَ!

١٢ سَأَيْدُ جِيُوشِكَ بِسُيُوفِ الْمُحَارِبِينَ الْأَقْوِيَاءِ - كُلُّهُمْ مُرْعَبُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ.  
سَيَسْلُبُونَ كُلَّ مَا تَفْخَرُ مِصْرُ بِهِ، وَيَهْلِكُونَ كُلُّ جِيُوشِهَا.

١٣ سَأُزِيلُ مَا شِئْتَهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَلَنْ تَبْقَى رِجْلُ إِنْسَانٍ أَوْ حَافِرُ  
حَيَوَانٍ تُحْرِكُ هَذِهِ الْمِيَاهِ.

١٤ حِينْتِذِ، سَأَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ هَادِئَةً، وَقَوَاتِهِمْ تَتَدَقَّقُ بِسِلَاسَةٍ كَمَا لَوْ أَنَّهَا  
زَيْتٌ. « يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ « حِينَ أُسْلِمُ مِصْرَ لِلدَّمَارِ، فَإِنَّ غِنَى الْأَرْضِ سَيَزُولُ عَنْهَا، حِينَ أُضْرَبُ  
كُلَّ سُكَّانِهَا. حِينْتِذِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ هَذِهِ أُغْنِيَةٌ حُزِنَ سَتَغْنِيهَا نِسَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى مِصْرَ وَكُلِّ جِيُوشِهَا  
وَسُكَّانِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ  
مِنَ السَّبْيِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٨ « يَا إِنْسَانُ، غِنِّ أُغْنِيَةَ حُزْنٍ عَلَى جِيُوشِ مِصْرَ. أَنْزِلْهُمْ إِلَى الْأَسْفَلِ  
مَعَ مِصْرَ وَمَدَنِ الشُّعُوبِ الْجَلِيلَةِ، إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ  
الْمَوْتِ.

١٩ « هَلْ شَابَهَكَ أَحَدٌ فِي الْجَمَالِ؟ فَانزِلْ وَاسْتَلْقِ مَعَ اللَّامِحْتُونِينَ.†

† ٣٢:١٩ اللَّامِحْتُونِينَ. وَهُوَ لَقَبٌ يُطْلَقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ

اللَّهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

٢٠ سَتَسْقُطُ مِصْرُ بَيْنَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. قَدْ عِينَتْ مِصْرُ لِسَيْفِ سَبَاها  
العدو مع كل جيوشها.

٢١ سَيَتَكَلَّمُ قَادَةُ الْحَرْبِ وَمَعَاوِنُهُمْ عَنْهُ وَعَنْ مُعَاوِنِيهِ فِي وَسْطِ الْهَآوِيَةِ،  
فَيَقُولُونَ: «نَزَلَ غَيْرُ الْمُخْتُونِينَ، وَأَضْطَجَعُوا وَسْطَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.»

٢٢ «أَشْرُرُ فِي الْهَآوِيَةِ مَعَ رِفَاقِها وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِها. كُلُّهُمْ قَتَلِي سَقَطُوا  
بِالسَّيْفِ.»

٢٣ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَعْمَاقِ حُفْرَةِ الْمَوْتِ. قُبُورُ رِفَاقِها حَوْلَ قَبْرِها.  
كُلُّهُمْ قَتَلِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقاً يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٤ «عِيْلَامُ فِي الْهَآوِيَةِ مَعَ جُمْهُورِها وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِها. كُلُّهُمْ قَتَلِي  
سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السَّفْلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقاً يَنْشُرُونَ  
الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى  
حُفْرَةِ الْمَوْتِ.»

٢٥ جَعَلُوا لِعِيْلَامَ وَجُمْهُورِها فِرَاشاً بَيْنَ الْمَذْبُوحِينَ. وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِها.  
كُلُّهُمْ غَيْرُ مُخْتُونِينَ وَقَتَلِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السَّفْلِيِّ،  
وَكَانُوا سَابِقاً يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا  
مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، لِيَكُونُوا وَسْطَ الْمَذْبُوحِينَ.»

٢٦ «مَاشِكُ وَتُوبَالُ فِي الْهَآوِيَةِ مَعَ جَيْشِهما وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهما. كُلُّهُمْ

قَتَلِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقاً يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.»

٢٧ لَنْ يَسْتَلْقُوا مَعَ الْحَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا مِنْ جِيُوشِ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ الَّذِينَ

نَزَلُوا إِلَى مَكَانِ الْأَمْوَاتِ مَعَ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ الَّتِي تَخَصُّهُمْ، الَّذِينَ وَضَعَتْ  
سِيوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. سَتَحْمِلُ عِظَامُهُمْ ذُنُوبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشُرُونَ  
الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٨ «وَأَنْتَ، يَا فِرْعَوْنَ سَتَنْكَسِرُ وَسَطَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ وَتَسْتَلْقِي هُنَاكَ مَعَ  
الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.

٢٩ «أَدُومُ فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ مُلُوكِهَا وَرُؤُوسِهَا، الَّذِينَ بِالرَّغْمِ مِنْ قُوَّتِهِمْ وَضِعُوا  
هُنَاكَ مَعَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. يَسْتَلْقُونَ هُنَاكَ مَعَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ، وَمَعَ النَّازِلِينَ  
إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣٠ «قَادَةُ الشَّمَالِ جَمِيعًا فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ كُلِّ الصَّيْدُونِيِّينَ. نَزَلُوا بِعَارِهِمْ مَعَ  
الْمَذْبُوحِينَ، بِسَبَبِ الرُّعْبِ الَّذِي أَثَارُوهُ بِقُوَّتِهِمْ. اسْتَلْقَوْا بِلَا خِثَانٍ مَعَ الْقَتْلَى  
الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.  
٣١ «سَيَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ فَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جَيْوشِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ»،  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٢ «لَأَنْتِي زَرَعْتُ خَوْفَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَسَيَسْتَلْقِي فِرْعَوْنَ وَكُلَّ  
جَيْوشِهِ وَسَطَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ»، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢ «يا إنسان، \* تَكَلَّمْ إِلَى شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: «اقتَرَضُوا أَيَّ أَيْتٍ بَعَدُوِّ عَلَى أُمَّةٍ، فَاخْتَارَ الشَّعْبُ أَحَدَ الْمَوَاطِنِينَ لِيَقِفَ حَارِسًا.  
 ٣ وَإِذْ رَأَى الْعَدُوُّ قَادِمًا، نَفَخَ فِي الْبُوقِ لِيُحَذِّرَ الشَّعْبَ.  
 ٤ فَإِنْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَإِنَّهُ مَسْئُولٌ عَنْ مَوْتِهِ حِينَ يَأْتِيهِ سَيْفُ الْعَدُوِّ.  
 ٥ فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ تَحْذِيرِ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَهُوَ يَتَحَمَّلُ مَوْتَهُ. فَلَوْ أَنَّبَهُ لِلتَّحْذِيرِ، لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ.

٦ «لَكِنْ إِنْ رَأَى الْحَارِسُ الْعَدُوَّ، وَلَمْ يَضْرِبْ بِالْبُوقِ لِلتَّحْذِيرِ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسُ فَيَنْتَبَهُونَ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي وَيَأْخُذُ حَيَاتِهِمْ. هَؤُلَاءِ النَّاسُ سَيَمُوتُونَ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَحْمِلُ الْحَارِسَ مَسْئُولِيَّةَ مَوْتِهِمْ.»  
 ٧ يا إنسان، جعلتك حارساً لبي إسرائيل. تسمع مني رسالةً، وتبلغهم بإنذارِي.

٨ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمُوتُ!» وَأَنْتَ لَمْ تُنذِرْ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْمِلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.  
 ٩ أَمَا إِنْ أَنْذَرْتَ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.»

اللَّهُ يَطْلُبُ التَّوْبَةَ

\* ٣٣:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١٠ «يا إنسانُ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ: قَدْ ارْتَكَبْنَا خَطَايَا وَجَرَامًا، وَنَحْنُ نَتَعَفَّنُ بِسَبَبِهَا. فَكَيْفَ نَحْيَا مِنْ جَدِيدٍ؟

١١ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَنَا لَا أُسْرِبُ مَوْتَ الشَّرِيرِ، بَلْ بِأَنْ يَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ كَمَا لَا تَهْلِكُوا.»

١٢ «يا إنسانُ، قُلْ لِشَعْبِكَ: بِرِ الْإِنْسَانَ الْبَارِّ لَنْ يُنْقِذَهُ حِينَ يَتَرَجَعُ وَيَعِيشُ فِي الْخَطِيئَةِ. كَمَا أَنَّ شَرَّ الشَّرِيرِ لَنْ يُسْقِطَهُ حِينَ يَتُوبُ عَنْ طُرُقِهِ الشَّرِيرَةِ. أَمَّا الْبَارُّ فَلَنْ يُنَجَّوْ مِنْ الْعِقَابِ حِينَ يُخْطِئُ؟

١٣ «إِنْ قُلْتُ لِإِنْسَانٍ بَارٍّ: «سَتَحْيَا!» رُبَّمَا يَظُنُّ أَنَّ مَاضِيَهُ الصَّالِحَ سَيُنْقِذُهُ، فَيَبْدَأُ بِعَمَلِ سُرُورٍ رَدِيئَةٍ. إِنْ حَدَثَ هَذَا، فَإِنَّ بَرِّ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَنْ يُذَكَّرَ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ السُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا.

١٤ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمُوتُ!» فَتَابَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَأَطَاعَ الْوَصَايَا وَعَمِلَ الصَّالِحَ -

١٥ إِنْ أَرْجَعَ الشَّرِيرُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ، وَدَفَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دُيُونٍ، وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِ السُّرُورِ، وَسَلَكَ حَسَبَ الشَّرَائِعِ الَّتِي تُعْطِي حَيَاةً، فَإِنَّهُ سَيَنْجُو وَلَنْ يَهْلِكَ.

١٦ لَنْ تُحْسَبَ ضِدَّهُ خَطَايَاهُ. فَحَيْثُ إِنَّهُ بَدَأَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَسَيَنْجُو!»

١٧ «قَدْ يَقُولُ النَّاسُ: «طُرُقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» بَلْ طُرُقُهُمْ هِيَ

غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ.

١٨ فَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ عَنِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، فَبَدَأَ يَرْتَكِبُ الشُّرُورَ، فَإِنَّهُ سَبَبٌ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِّيرَةِ.

١٩ فَإِنْ تَابَ عَنِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا.

٢٠ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ طَرُقَ اللَّهِ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، سَادِينَ كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

### سُقُوطُ الْقُدُسِ

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، أَتَى إِلَيَّ أَحَدُ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، وَقَالَ لِي: «سَقَطَتْ مَدِينَةُ الْقُدُسِ.»

٢٢ وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي سَبَقَتْ مَجِيءَ اللَّاجِئِ إِلَيَّ، جَعَلَنِي قُوَّةُ اللَّهِ أَتَكَلَّمُ، فَانْفَتَحَ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ. حَدَثَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّاجِئُ إِلَيَّ فِي الصَّبَاحِ.

٢٣ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ لِي:

٢٤ «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ وَسَطَ خَرَائِبِ إِسْرَائِيلَ: «لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ سِوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. أَمَا نَحْنُ فَكَثِيرُونَ، وَلِذَا فَإِنَّا سَنَحْتَفِظُ بِالْأَرْضِ مِيرَاثًا لَنَا.»

٢٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَلْ تَأْكُلُونَ الدَّمَ وَتَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْقَدِيرَةَ وَتَقْتُلُونَ النَّاسَ وَمَعَ هَذَا تَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْضِ؟

٢٦ تَعْتَمِدُونَ عَلَى الْعُنْفِ وَالظُّلْمِ، وَتَعْمَلُونَ مَا هُوَ بِشَعٍّ، وَيَجْسُسُ كُلُّ وَاحِدٍ زَوْجَةَ صَاحِبِهِ، وَمَعَ هَذَا تُرِيدُونَ الْاِحْتِفَاطَ بِالْأَرْضِ؟

٢٧ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ سَمْتُونَ بِالسَّيْفِ فِي تِلْكَ الْخَرَائِبِ. وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ فِي الْحَقُولِ فَإِنِّي سَأَجْعَلُهُمْ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَالَّذِينَ يَخْتَبِئُونَ مِنْكُمْ فِي الْحِصُونِ وَالْكَهُوفِ، سَيَمُوتُونَ مِنَ الْوَبَاءِ.»

٢٨ سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْأَرْضَ خَرَابًا مَهْجُورًا، فَلَا يَعُودُ لَهَا مَا تَبَاهَى بِهِ. سَتَصِيرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ مَوْحِشَةً فَلَا يَعْبُرُهَا أَحَدٌ.

٢٩ وَحِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣٠ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنَّ شَعْبَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ قُرْبَ الْأَسْوَارِ وَعِنْدَ كُلِّ بَابٍ. يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبْ وَنَسْتَمِعَ إِلَى الرَّسَالَةِ التَّالِيَةِ مِنَ اللَّهِ!»

٣١ سَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَجَمُورٍ كَبِيرٍ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلَامِكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ. تَسْمَعُ الْمَدِيحَ عَلَى شِفَاهِهِمْ، أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَمُؤَلَّعَةٌ بِالرَّيْحِ.

٣٢ مَا أَنْتَ لَهُمْ سِوَى مَغْنَى ذِي صَوْتٍ جَمِيلٍ، يُغْنِي أَعْيَانِي الْحَبِّ عَلَى الْحَانَ عَذْبَةٍ. سَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ.

٣٣ لَكِنْ حِينَ تَأْتِي الْمُصِيبَةُ - وَسَتَأْتِي حَتْمًا - فَيَتَذَكَّرُونَ، سَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»



## رُعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْمُزِفُونَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يا إنسان، \* تَنبَأْ عَلَي رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَنبَأْ وَقُلْ لِلرُّعَاةِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

وَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَرَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرَعَ الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟  
٣ تَأْكُلُونَ الدَّمَّ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ الْمُسْمَنَ، وَلَكِنْ كُمْ لَا تَرَعُونَ الْغَنَمَ.

٤ لَمْ تَقْوُوا الضَّعِيفَ، وَلَمْ تُدَاوِ الْمَرِيضَ، وَلَمْ تُضَمَّدُوا الْجَرِيحَ، وَلَمْ تَسْتَرِدُّوا الضَّالَّ، وَلَمْ تَبْحَثُوا عَنِ الضَّائِعِ، بَلْ سَلَّطْتُمْ عَلَيْهَا بِقُوَّةٍ وَعَنْفٍ.  
٥ فَتَشَتَّتْ لِأَنَّهَا بِلَا رَاعٍ، وَصَارَتْ فَرِيسَةً لِكُلِّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ فِي السُّهُولِ.  
٦ تَشَتَّتَتْ غَنَمِي وَتَاهَتْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ وَعَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ. تَشَتَّتَتْ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْحَثْ عَنْهَا أَحَدٌ.»

٧ «لِذَلِكَ، اسْتَمِعُوا إِلَى رَسُولَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ.

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: صَارَتْ غَنَمِي فَرِيسَةً وَطَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. فَهِيَ بِلَا رَاعٍ، وَرِعَاتِي لَمْ يَبْحَثُوا عَنْهَا. أَطْعَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يُطْعِمُوا غَنَمِي. لِهَذَا أَقْسِمُ بِدَاتِي إِلَيَّ سَأَعاقِبُهُمْ.»

٩ «وَاسْتَمِعُوا إِلَى رَسُولَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ:

\* ٣٤:٢ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَقَاوِمُ الرُّعَاةَ، وَسَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْهُمْ! سَأَعْرِضُهُمْ عَنْ رِعَايَةِ غَنَمِي، فَلَا يَعُودُونَ رِعَاةً فِيمَا بَعْدُ. وَسَأُنْقِذُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، فَلَا تَعُودَ طَعَامًا لَهُمْ.»

١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَبْحَثُ عَنْ غَنَمِي بِنَفْسِي وَأَجِدُهَا. ١٢ كَمَا يَطْلُبُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ وَهُوَ يَمْشِي وَسَطَ الْأَغْنَامِ الْمُنْتَشِرَةِ، هَكَذَا سَأَتَفْحَصُهُمْ، وَسَأُنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشَتَّتُوا فِيهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُظْلِمِ الْغَائِمِ.»

١٣ سَأُعِيدُهُمْ مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِي وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ثُمَّ سَأُرَاعَاهُمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَفِي كُلِّ وِدْيَانِهَا وَجَمِيعِ الْمَنَاطِقِ السَّكْنِيَّةِ فِي الْأَرْضِ.

١٤ سَأُرَاعَاهُمْ فِي مَرَاعِي خَصْبَةٍ، وَسَتَمْتُدُّ مَرَاعِيَهُمْ حَتَّى أَعْلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. فَيَرْتَاخُونَ فِي الْحُقُولِ الْخَصْبَةِ، وَيَأْكُلُونَ فِي الْمَرَاعِي الْغَنِيَّةِ فَوْقَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ سَأُرَاعَاهُمْ أَنَا بِنَفْسِي وَأُرِيحُهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٦ «سَأَبْحَثُ عَنِ الضَّائِعِ وَالضَّالِّ، وَسَأُعِيدُ التَّائِبَ، وَأَعِصِبُ الْمَكْسُورَ وَالْمَجْرُوحَ، وَأُقْوِي الْمَرِيضَ، وَسَأَحْرُسُ الْمُسْمَنَ. سَأُرَاعَاهُمْ بِعَدْلِ وَإِنصَافٍ.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، سَأَحْكُمُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ، بَيْنَ الْكِبَاشِ وَالتِّيُوسِ.»

١٨ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْتُمْ تَرْعُونَ فِي الْمَرْعَى الْجَدِيدِ؟ فَلِهَذَا تَدُوسُونَ بَاقِي مَرَاعِيَّ  
بِأَرْجُلِكُمْ؟ تَشْرَبُونَ الْمَاءَ، فَلِهَذَا تَعْكُرُونَ الْمَاءَ بَعْدَمَا تَشْرَبُونَ؟  
١٩ رَعَى غَنَمِي الْأَرْضَ الَّتِي دُسَّمْتُهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ بَرَكَةِ الْمَاءِ  
الَّتِي عَكَّرْتُمُوهَا بِأَقْدَامِكُمْ.»

٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا نَفْسِي سَاقِضِي بَيْنَ الْخِرَافِ  
السَّمِينَةِ وَالْخِرَافِ النَّحِيلَةِ.

٢١ فَاتَّمَّ تَضْرِبُونَ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ، وَتَتَطْحَوْنَ  
الضَّعَافَ بِقَرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّمْتُمُوهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.

٢٢ وَلَكِنِّي سَأُنْقِذُ غَنَمِي، فَلَنْ تَعُودَ غَنِيمَةً أَوْ فَرِيسَةً فِيمَا بَعْدُ، وَسَاقِضِي  
بَيْنَ الْخِرَافِ.

٢٣ وَسَأُعِينُ لَهَا رَاعِيًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ عَبْدِي دَاوُدَ فَيَرَعَاهَا.

٢٤ وَسَأَكُونُ أَنَا اللَّهُ إِلَهًا لَهَا، وَيَكُونُ قَائِدُهَا مِنْ نَسْلِ عَبْدِي دَاوُدَ. أَنَا  
اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٥ «ثُمَّ سَأَقْطَعُ عَهْدَ سَلَامٍ مَعَ شَعْبِي، وَسَأَزِيلُ الْحَيَوَانَاتِ الشَّرِسَةَ مِنَ  
الْأَرْضِ، لِيَسْكُنُوا فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَمَانٍ، وَيَنَامُوا فِي الْغَابَاتِ بِسَلَامٍ.

٢٦ وَسَأَجْعَلُ شَعْبِي بَرَكَةً حَوْلَ جَبَلِي، وَسَأُرْسِلُ الْأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا.  
سَتَكُونُ الْأَمْطَارُ بَرَكَةً لَا لَعْنَةً.

٢٧ حِينَئِذٍ، تُثْمِرُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا. حِينَئِذٍ، يَعِيشُونَ عَلَى  
أَرْضِهِمْ بِأَمَانٍ وَبِلَا خَوْفٍ. وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَكْسِرُ النَّيْرَ عَنْهُمْ

وَأَخْلَصَهُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.

٢٨ لَنْ يَعودُوا فَرِيسَةً وَلَا غَنِيمَةً لِأُمَّمٍ، وَلَنْ تَفْتَرِسَهُمُ الحَيَوَانَاتُ البرِيةُ. سَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ، وَلَنْ يُخَيِّفَهُمْ شَيْءٌ.

٢٩ وَسَأُقِيمُ لَهُمْ أَرْضًا خَصْبَةً، فَلَا يَجُوعُونَ. وَلَنْ يَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الأُمَّمِ فِيمَا بَعْدَ.

٣٠ حِينْتِذِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُم مَعَهُمْ، وَبِأَنَّهُمْ إِسْرَائِيلُ شَعْبِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

٣١ «وَأَنْتُمْ غَنَمِي فِي مَرعَايَ، أَنْتُمْ شَعْبِي، وَأَنَا إِلَهُكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

## ٣٥

نُبُوَّةٌ عَنْ أَدُمَ

١ وَجَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «انظُرْ يَا إِنْسَانُ\* نَحْوَ سَعِيرٍ وَتَبَّأْ ضِدَّهَا.

٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ:

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلَ سَعِيرٍ،

وَقَدْ رَفَعْتُ يَدِي لِأَضْرِبَكَ،

لِأَدْمُرَ أَرْضَكَ بِالكَامِلِ.

٤ سَأُحَوِّلُ مَدُنَكَ إِلَى خَرَابٍ،

\* ٣٥:٢ يا إِنْسَان. حَرْفِيَال «يا ابنَ آدَمَ.» (وَكذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَال)

وَأَدْمَرْتُهَا بِالْكَامِلِ .  
 حِينْتَدُ، تَعْلَمُ أَيَّ أَنَا اللَّهُ .  
 ٥ لِأَنَّكَ كَرِهْتَ إِسْرَائِيلَ ،  
 وَجَعَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ عَدُوًّا لَهَا إِلَى الْأَبَدِ ،  
 وَأَسَلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقْتَلُوا بِالسَّيْفِ  
 فِي يَوْمِ حُلُولِ الْكَارِثَةِ عَلَيْهِمْ ،  
 فِي وَقْتِ عِقَابِهِمُ النَّهَائِيِّ .»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَاعِدُكَ لِسَفْكَ الدَّمِّ ،  
 فَيُلَاحِقُكَ الدَّمُ أَيْمًا ذَهَبَتْ . أَنْتَ لَمْ تَرْفُضْ سَفْكَ الدَّمِّ ، لِذَلِكَ سَيُلَاحِقُكَ  
 سَفْكَ الدَّمِّ .  
 ٧ سَأُحَوِّلُ جَبَلَ سَعِيرٍ إِلَى خَرَابٍ كَامِلٍ ، وَسَأُوقِفُ كُلَّ سَفَرٍ عِبرَ أَرْضِكَ .  
 ٨ وَسَأُعْطِي جِبَالَكَ وَتِلَالِكَ وَوُدْيَانَكَ وَجَدَاوِلَكَ بِجُثَّتِكَ ، جُثَّتِ رِجَالِ  
 سَقَطُوا بِالسَّيْفِ هُنَاكَ .  
 ٩ سَتَكُونُ أَرْضُكَ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ ، وَلَنْ تَعُودَ مَدُنُكَ تُسْكَنُ . حِينْتَدُ، تَعْلَمُ  
 أَيَّ أَنَا اللَّهُ .

١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «سَأَخْذُ أَرْضَ هَدَيْنِ الشَّعْبَيْنِ وَهَدَيْنِ الْبَلَدَيْنِ  
 وَمَتَلَكَّاتِهِمَا.» «مَعَ أَنَّ اللَّهَ يُسْكَنُ فِيهِمَا

١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَقْسِمُ بِدَاتِي، إِنِّي سَأَتَعَامَلُ مَعَكُمْ بِحَسَبِ غَضَبِكُمْ وَحَسَدِكُمْ الَّذِينَ ظَهَرُوا بِسَبَبِ كُرْهِكُمْ لِشَعْبِي. سَأَدِينُكُمْ فَيَعْلَمُ شَعْبِي أَنِّي فِي وَسْطِهِمْ.  
١٢ وَسَتَعْلَمُونَ أَنَّمَا أَنَا اللَّهُ.

«قَدْ سَعَتْ كُلَّ الشَّيْءِ الَّتِي تَكَلَّمْتُمْ بِهَا ضِدَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. قَلْتُمْ: «قَدْ هَلَكُوا وَصَارُوا طَعَامًا لَنَا!»  
١٣ تَفَاخَرْتُمْ وَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيَّ. تَفَاخَرْتُمْ بِأَوْثَانِكُمْ أَمَامِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ!»

١٤ لَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَفْرَحُ الْأَرْضُ حِينَ أَدْمُرُكُمْ.  
١٥ كَمَا فَرِحْتُمْ بِخَرَابِ أَرْضِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَكَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِكُمْ. سَيَخْرَبُ جَبَلُ سَعِيرَ، بَلْ كُلُّ أَدُومَ! حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٣٦

### إِعَادَةُ الْبَرَكَةِ إِلَى إِسْرَائِيلَ

١ يَا إِنْسَانُ،\* تَنَبَّأَ عَلَيَّ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ وَقُلُّ: «اسْمَعْنَ يَا جِبَالُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ اللَّهِ.

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَخِرَ الْعَدُوُّ بِكُمْ وَقَالَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ وَالْمُرْتَفَعَاتُ مُلْكًا لَنَا.

\* ٣٦:١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَال)

٣ فَلَانْتَهُمْ قَالُوا هَذَا، تَبْنَا وَقُلْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: قَدْ دَمَرْتُ  
الَّذِينَ حَوْلَكُمْ وَسَخَّوْكُمْ لِإِعْطَائِكُمْ مُلْكَاً لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ. فَصَرْتُمْ مَوْضِعَ حَدِيثٍ  
وَمَمِيمةٍ وَذَوِي سُمعةٍ سَيِّئَةٍ.

٤ وَلِذَا، اسْتَمعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ إِلَى رِسَالَةِ الرَّبِّ الْإِلَهُ: يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ الْإِلَهُ  
لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالأودِيَةِ وَالخُرَابِ وَالمَدْنِ المَهْجُورَةِ الَّتِي تَعْرَضَتْ  
لِلنَّهْبِ وَالاستِهْزَاءِ مِنَ الأُمَّمِ المَحِيطَةِ بِكُمْ،

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَقْسِمُ بِغَيْرَتِي ضِدَّ الأُمَّمِ المَحِيطَةِ وَعَلَى كُلِّ  
أُدُومِ الَّذِينَ أَخَذُوا أَرْضِي بِسُخْرِيَّةٍ وَاستِهْزَاءٍ لِيَسْتَحْدِمُوهَا لِرعي حَيَوَانَاتِهِمْ.

٦ «لِهَذَا تَبْنَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالوُدِيَانِ:  
«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: لِأَنَّكُمْ تَعْرَضْتُمْ لِهَذَا الإِذْلالِ مِنَ الأُمَّمِ، فَإِنِّي  
الآنَ أَتَكَلَّمُ بِكُلِّ غَيْرَتِي وَغَضَبِي.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَرْفَعُ يَدِي وَأَقْسِمُ بِأَنَّ الأُمَّمَ المَحِيطَةَ  
بِكُمْ سَتَدُلُّ بِشكْلِ كَامِلٍ.

٨ «وَأَنْتِ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، سَتَزْرَعِينَ أَشْجَاراً وَتَحْمِلِينَ ثَمَراً لِشعْبِ إِسْرَائِيلَ  
الَّذِي سَيَعُودُ سَرِيعاً.

٩ فَأَنَا مَعَكُمْ. سَأَتَبَهُ إِلَيْكُمْ، وَأَعْتَنِي بِكُمْ، فَتَحْرُثُونَ وَتَزْرَعُونَ.

١٠ سَأُضَاعِفُ سُكَّانَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَسَتَسْكُنُ مَدُنَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ، وَيُعَادُ

بِنَاءُ خُرَابِكُمْ!

١١ سَأَكْثُرُ الْبَشَرَ وَالْحَيَوَانَاتِ لَدَيْكُمْ، فَيُثْمِرُونَ وَيَكْثُرُونَ. سَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ، وَسَتَنَالُونَ مِنْ خَيْرِي مَا لَمْ تَنَالُوهُ مِنْ قَبْلُ. حِينْتِذِ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١٢ سَأَقُودُ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَيَمْتَلِكُونَكَ وَتَصِيرِينَ مِيرَاثًا لَهُمْ. وَلَنْ يَعودَا مَحْرُومِينَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ.»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قَالَ الْعَدُوُّ لَكَ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتِ تَلْتَمِينَ سَكَانِكَ، وَقَدْ أَفْقَدْتِ شَعْبَكَ أَوْلَادَهُ.»

١٤ وَإِذَا لَنْ تَعُودِي آكَلَةً لِلْبَشَرِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَنْ تَعُودِي تَحْرِمِينَ شَعْبَكَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

١٥ لَنْ تَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الْأُمَمِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَنْ تَحْمَلُوا ذُلَّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَلَنْ تَعُودُوا تَضَعُونَ الْعَثَرَاتِ أَمَامَ أُمَّتِكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

حمايةُ الله لكرامةِ اسمه

١٦ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٧ «يَا إِنْسَانُ، حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، نَجَسُواهَا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي عَاشُوا بِهَا وَبِالشَّرُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا. عَاشُوا مِثْلَ امْرَأَةٍ فِي قَتْرَةٍ حَيْضِهَا.

١٨ فَسَكَبْتُ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ وَبِسَبَبِ الْأَصْنَامِ الْقَدِرَةِ الَّتِي نَجَسُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا.

١٩ وَإِذَا أَدَبْتُهُمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَشَتَّتهم بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفَرَقْتُهُمْ فِي الْبِلَادِ.



٢٠ وَحِينَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، نَجَسُوا اسْمِي وَقَلَّوْا مِنْ قَدْرِهِ. حَدَّثَ هَذَا حِينَ تَكَلَّمَ النَّاسُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ، فَلِهَذَا إِذَا تَرَكُوا أَرْضَهُ؟»

٢١ فَانزَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي الَّذِي نَجَسَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي لَشَتُّوا فِي وَسَطِهَا.»

٢٢ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَ أَجْعَلُكُمْ أُمَّةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ اسْمِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبْتُمْ إِلَيْهَا.»

٢٣ وَلِذَا سَاعُودُ فَاقْدَسْ اسْمِي الْعَظِيمَ الَّذِي تَنَجَّسَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَالَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسَطِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ تِلْكَ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِي وَسَطِكُمْ أَمَامَهُمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٤ حِينَئِذٍ، سَأَخَذُكُمْ مِنْ وَسَطِ تِلْكَ الْأُمَمِ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.

٢٥ حِينَئِذٍ، سَأَرْشُ عَلَيْكُمْ مَاءً، فَتُطَهَّرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَسَأُطَهِّرُكُمْ مِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمُ الْقَدِرَةِ.

٢٦ وَسَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَسَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ. سَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجَرِيَّ مِنْ جِسْمِكُمْ، وَأَضَعُ مَكَانَهُ قَلْبًا لَحْمِيًّا.

٢٧ سَأَضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا بِوَصَايَايَ وَتَحْفَظُوا شَرَائِعِي.

٢٨ وَسَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُمَا لِآبَائِكُمْ . عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُونَ شَعْبِي ،  
وَسَأَكُونُ أَنَا إِلَهُكُمْ .

٢٩ وَسَأُنْقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ النَّجَاسَاتِ . وَسَأَجْمَعُ الْقَمْحَ وَأَكْثَرَهُ ، وَلَنْ أَعُودَ  
أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَجَاعَاتٍ .

٣٠ سَأَكْثُرُ ثَمَرَ الْأَشْجَارِ وَحَصَادَ الْحُقُولِ ، فَلَا تَتَعَرَّضُونَ لِنِخْزِي الْمَجَاعَةِ وَسَطِّ  
الْأُمَّمِ .

٣١ فَمَنْ تَتَذَكَّرُونَ مَسَالِكَكُمْ الشَّرِيرَةَ وَأَفْعَالَكُمْ السَّيِّئَةَ ، وَسَتَنْفَرُونَ مِنْ  
أَنْفُسِكُمْ بِسَبَبِ آثَامِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الْكَرِيمَةِ .»

٣٢ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «لَنْ أَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَجْلِكُمْ . يَنْبَغِي أَنْ تَخْجَلُوا  
مِنْ طُرُقِكُمْ ، يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ .»

٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «حِينَ أُطَهِّرُكُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ  
وَأَخْطَايَاكُمْ ، سَأُعِيدُكُمْ إِلَى مَدِينَتِكُمْ ثَانِيَةً ، وَسَتَبْنِي الْخِرَابِ ،

٣٤ وَسَتَحْرُثُ الْأَرْضَ الْمَهْجُورَةَ ، فَلَا تَعُودُ خَرَابًا أَمَامَ جَمِيعِ الْعَابِرِينَ بِهَا .

٣٥ بَلْ سَيَقُولُ الْعَابِرُونَ : «هَلْ جَنَّةٌ عَدْنٌ هَذِهِ ؟ أَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَتْ  
خَرِبَةً ؟ وَهَلْ هَذِهِ الْحِصُونُ ، هِيَ الْمَدِينُ الَّتِي كَانَتْ مَهْجُورَةً وَمُدْمَرَةً ؟»

٣٦ «حِينَئِذٍ ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّمُ الْبَاقِيَةُ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ بَنَيْتُ وَزَرَعْتُ  
هَذِهِ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ .» أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ .

٣٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «سَأَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مِنِّي أَنْ  
أَكْثِرَهُمْ كَالْخِرَافِ .»

٣٨ سَيَكُونُونَ خِرَافًا مُقَدَّسَةً، كَالخِرَافِ الكَثِيرَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي مَوَاسِمِ الأَعْيَادِ. سَمَّتْهُيُ المَدُنُ الخُرْبَةُ بِالخِرَافِ البَشَرِيَّةِ. حِينْتُدِّ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ قَدْ صَنَعْتُ هَذَا.»

## ٣٧

## رُؤْيَا العِظَامِ اليَابِسَةِ

١ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللهِ عَلَيَّ. فَأَخَذَنِي رُوحُ اللهِ وَأَنْزَلَنِي فِي الوَادِي الَّذِي كَانَ مَلِيئًا بِالعِظَامِ البَشَرِيَّةِ.

٢ وَقَادَنِي وَسَطَ العِظَامِ. كَانَتْ هُنَاكَ عِظَامٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا تَغْطِي أَرْضَ الوَادِي، وَكَانَتْ العِظَامُ يَابِسَةً جِدًّا.

٣ حِينْتُدِّ، سَأَلَنِي: «يَا إِنْسَانُ، \* هَلْ تَحْيَا هَذِهِ العِظَامُ؟» فَقُلْتُ لَهُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، أَنْتَ تَعْلَمُ!»

٤ فَقَالَ لِي اللهُ: «تَبْنَا بِشَأْنِ هَذِهِ العِظَامِ وَقُلْ: «أَيُّهَا العِظَامُ اليَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ اللهِ!»

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهُ لِهَذِهِ العِظَامِ: سَأَبْعُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الحَيَاةِ!

٦ سَأُضَعُّ عَلَيْكَ أَعْصَابًا وَسَأُغْطِيكَ بِاللَّحْمِ، ثُمَّ أَبْسُطُ عَلَيْكَ الجِلْدَ. ثُمَّ سَأَبْعُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الحَيَاةِ. حِينْتُدِّ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

\* ٣٧:٣ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٧ فَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَّبِعُ، دَوَّتْ صَخَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَتَقَارَبَتْ الْعِظَامُ وَاحِدَةً نَحْوَ الْأُخْرَى.

٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، غَطَّتِ الْأَعْصَابُ الْعِظَامَ، ثُمَّ غَطَّاهَا اللَّحْمُ، وَبَسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا. وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَيَاةٌ بَعْدُ.

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «تَبْنَا لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ. تَبْنَا يَا إِنْسَانُ وَقُلْ لَهَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: تَعَالَى يَا نَسَمَةُ الْحَيَاةِ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، وَهِيَ عَلَى تِلْكَ الْعِظَامِ الْمَيِّتَةِ لِتَحْيَا.»

١٠ فَنَبَّأْتُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ كَمَا أَمَرَنِي. فَدَخَلَتْ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ فِيهَا، فَعَادَتْ إِلَى الْحَيَاةِ. ثُمَّ وَقَفُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ، فَصَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا جَدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، تَرْمِزُ هَذِهِ الْعِظَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا يَقُولُونَهُ: <يَبَسَّتْ عِظَامُنَا وَزَالَ أَمَلُنَا، وَقَدْ فِينَا.>

١٢ لَذَا تَبْنَا وَقُلْ لَهُمْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: يَا شَعْبِي، سَأَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا، وَسَأُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.>

١٣ حِينْتِذِ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا.

١٤ ثُمَّ أَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ وَأَقِيمُكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ. حِينْتِذِ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.» <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.>

وَاحِدَةٌ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا ثَانِيَةً

١٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٦ «يا إنسان، خذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: «لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَبِطِينَ بِهِمْ». وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: «لِيُوسُفَ وَأَفْرَايِمَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَبِطِينَ بِهِمْ».

١٧ ثُمَّ ضَعِ الْعَصَوَيْنِ مَعًا لِتَشْكِلَا عَصًا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ.

١٨ وَحِينَ يَسْأَلُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تَقْصِدُ أَنْ تَقُولَ لَنَا مِنْ خِلَالِ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ؟»

١٩ فَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَخُذُ عَصَا عَشِيرَةِ يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَالْقَبَائِلِ الْمُرْتَبِطَةِ بِهِ، وَسَأَضَعُهَا عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ يَهُودَا، فَأَجْعَلُهُمَا عَصًا وَاحِدَةً فِي يَدِي.

٢٠ أَمْسِكْ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ اللَّتَيْنِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ لِيُرَوْهُمَا.

٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا، فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ.

٢٢ وَسَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي أَرْضِهِمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

وَسَيَكُونُ لَهَا مَلِكٌ وَاحِدٌ! وَلَنْ تَكُونَ أُمَّتَيْنِ فِيهَا بَعْدُ.

٢٣ وَلَنْ يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدِرَةَ وَبِكُلِّ جَرَائِمِهِمْ وَخَطَايَاهُمْ الْأُخْرَى. سَأُنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، وَسَأُطَهِّرُهُمْ، فَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ.

٢٤ وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ مَلَكًا عَلَيْهِمْ. سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ.

وَسَيَعِيشُونَ وَفِي أَحْكَامِي، وَيَطِيعُونَ شَرَائِعِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا.

٢٥ حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِخَادِمِي يَعْقُوبَ حَيْثُ سَكَنَ أَجْدَادُهُمْ. حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ قَائِدَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٦ وَسَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ إِلَى الْأَبَدِ. سَأَبَارِكُهُمْ وَأَكْثِرُهُمْ وَأَقِيمُ

هَيْكَلِي فِي وَسْطِهِمْ.

٢٧ سَيَكُونُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي.

٢٨ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي يَقْدَسُ إِسْرَائِيلَ وَيَجْعَلُهَا أُمَّةً

خَاصَّةً، بِإِقَامَةِ بَيْتِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

### ٣٨

وَسَمِعَ  
نُبُوَّةَ عَنِ جُوجَ

١ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* التَفْتُ إِلَى جُوجَ الَّذِي مِنْ أَرْضِ مَا جُوجَ رَئِيسِ مَا شِكَ

وَتُوبَالَ، وَتَبْنَا عَنْهُ.

٣ قُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: يَا جُوجَ، يَا رَئِيسَ مَا شِكَ

وَتُوبَالَ، أَنَا صِدِّقُكَ!

٤ سَأُجْرِكَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَتَيْتَ مِنْهُ. سَأُضَعُ خَطَايِيفَ فِي

فِكَ وَأَسْجُبُكَ بِهَا. وَسَأَسْحَبُ كُلَّ قُوَاتِكَ وَفُرْسَانِكَ وَسَائِقِي مَرْكَبَاتِكَ اللَّابِسِينَ

ثِيَابًا بَيْهِيَّةً، وَجَيْشِكَ الْعَظِيمَ اللَّابِسِينَ دُرُوعًا وَالْحَامِلِينَ تَرُوسًا وَسَيُوفًا.

\* ٣٨:٢ يَا إِنْسَانُ. حَرْفِيَالُ «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

٥ وَمَعَهُمْ فَارِسٌ وَكُوشٌ وَفُوطٌ وَاللَّابِسُونَ دَرُوعًا وَخُودًا.  
 ٦ وَمَعَهُمْ كَذَلِكَ جُومَرٌ وَجِيُوشُهَا وَيَبْتُ تُوْجْرَمَةُ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ مَعَ  
 كُلِّ جِيُوشِهَا. مَعَكَ يَا جُوجُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.  
 ٧ فَاسْتَعِدِّي يَا جُوجُ لِلدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِكَ أَنْتِ وَكُلُّ الْجِيُوشِ الَّتِي تَجَمَّعَتْ  
 حَوْلَكَ.

٨ فَبَعْدَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ، سَتَبْلُغُ بِمَهْمَتِكَ. وَسَتَأْتِي فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ إِلَى الْأَرْضِ  
 الَّتِي نَجَّيْتَ مِنَ السَّيْفِ، إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ فِي حَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِنْ  
 الْخِرَابِ، وَإِلَى شَعْبٍ جُمِعَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، وَهُوَ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي  
 أَرْضِهِ.

٩ سَتَهْجُمُهُمْ، فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ وَمُخْرَبَةٍ، وَكَسَحَابَةٍ تَأْتِي أَنْتِ  
 وَجِيُوشُكَ وَالْأُمَمُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي مَعَكَ فَتُغْطِي الْأَرْضَ.  
 ١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْطُرُ عَلَيَّ بِالْكَ  
 هَذِهِ الْأَفْكَارِ، فَتُخَطِّطُ خُطَطًا شَرِيرَةً.

١١ سَتَقُولُ فِي نَفْسِكَ: سَأَهْجُمُ عَلَى بَلَدٍ يَمْتَلِئُ بِالْقُرَى غَيْرِ الْمُحَصَّنَةِ. إِنَّهَا  
 أَرْضٌ هَادِئَةٌ يَسْكُنُ فِيهَا النَّاسُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي مَدْنٍ لَا أَسْوَارَ لَهَا وَلَا  
 بَوَابٍ مَنِيعَةً.

١٢ سَتَهْجُمُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَنْهَبَ وَتَسْلُبَ. سَتَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْخِرَابِ  
 الَّتِي أُعِيدَ السَّكْنُ فِيهَا وَعَلَى شَعْبٍ جُمِعَ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، شَعْبٍ يَمْلِكُ  
 مَاشِيَةً وَأَمْلَاكًا أُخْرَى وَيَعِيشُ فِي أَفْضَلِ حَالٍ.»

١٣ تَقُولُ لَكَ سَبًّا وَدَدَانٌ وَتُجَارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ مُحَارِبُوها: هَلْ أَتَيْتَ لِأَخَذِ  
غَنَائِمِ الْحَرْبِ؟ هَلْ جَمَعْتَ جِيُوشَكَ لِأَجْلِ النَّهْبِ؟ هَلْ جِئْتَ لِأَخَذِ فِضَّةً  
وَذَهَبًا وَمَاشِيَةً وَأَمْلَاكًا أُخْرَى؟ هَلْ أَتَيْتَ لِأَخَذِ غَنَائِمِ حَرْبٍ كَثِيرَةٍ؟»

١٤ يَا إِنْسَانُ، تَبَّأْ عَلَى جُوجَ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتِ، حِينَ يَكُونُ شَعْبِي مُسْتَفْرَأًا بِأَمَانٍ، سَتَرْفَعُ نَفْسَكَ.

١٥ حِينَئِذٍ، سَتَأْتِي مِنْ مَكَانِكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ، وَسَتَكُونُ مَعَكَ شُعُوبٌ  
كَثِيرَةٌ. سَيُشْكَلُونَ جِيُوشًا عَظِيمَةً، وَسَيَكُونُونَ جَمِيعًا فُرْسَانًا مَهْرَةً.

١٦ ثُمَّ سَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ. يَا جُوجُ، سَأْتِي بِكَ  
فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ إِلَى أَرْضِي. سَأَعْمَلُ هَذَا لِتَعْرِفَ الْأُمَمُ عَنِّي. سَيُحَدِّثُ  
هَذَا حِينَ أَسْتخدِمُكَ لِأُظْهِرَ قُدَاسَتِي وَتَمَيِّزِي.»»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قَبْلَ سَنَوَاتٍ، وَفِي مَرَّاتٍ سَابِقَةٍ،  
اسْتخدَمْتُ خُدَامِي أَنْبِيَاءَ إِسْرَائِيلَ لِلْحَدِيثِ عَنِ إِنْسَانٍ سَأْتِي بِهِ لِمُعَاقَبَةِ إِسْرَائِيلَ.  
وَأَنْتَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ!»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، الَّذِي يَأْتِي فِيهِ جُوجُ  
إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، سَتُنْثَرُ غَيْرَتِي عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَأَغْضَبُ غَضَبًا شَدِيدًا.

١٩ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِغَضَبِي الشَّدِيدِ، وَأَقْسَمْتُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَتَكُونُ هُنَاكَ  
هَرَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ فَسِيرْتَجِفُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتُ الْحَقُولِ  
وَالزَّوْاحِفُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. سَتُحْطَمُ الْجِبَالُ، وَتَسْقُطُ



الْمُرْتَفَعَاتُ، وَالْأَسْوَارُ سَتَسُوَّى بِالْأَرْضِ.

٢١ «حِينَئِذٍ، سَادَعُوَ الْمَوْتَ لِيَأْتِي عَلَى جِبَالِي ضِدَّهُ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهِهُ. وَسِرْفَعُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي وَجْهِ أَخِيهِ.

٢٢ حِينَئِذٍ، سَأَعْقِبُهُ بِالْأَوْبِيَّةِ وَالْدَّمِ وَالْأَمْطَارِ وَالْعَوَاصِفِ الرَّعْدِيَّةِ وَالْبَرْدِ. سَأَمْطُرُ نَارًا وَكَبْرِيئًا مُسْتَعْلًا عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ جِيوشِهِ وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي مَعَهُ.

٢٣ حِينَئِذٍ، سَأُظْهِرُ عَظْمِي وَقُدَاسِي، وَسَأُعْلِنُ ذَاتِي أَمَامَ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

## ٣٩

### هَزِيمَةُ جُوج

١ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، \* تَتَّبَعُ عَنْ جُوجِ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهِهُ:

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جُوجُ - أَيُّهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكَ وَتُوبَالِ.†

٢ سَأَجْعَلُكَ تُغْيِرُ اتِّجَاهَكَ وَأَقُودُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَأَحْضِرُكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلِ.

٣ سَأَضْرِبُ الْقَوْسَ فَيَقَعُ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى.

\* ٣٩:١ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَال)

† ٣٩:١ يا جُوجُ - أَيُّهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكَ وَتُوبَالِ. أو «يا جُوجُ - يا رَيْسَ رُوشَ وَمَاشِكَ وَتُوبَالِ»

٤ وَعَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ وَجَمِيعُ فِرْقِ جَيْشِكَ وَكُلُّ الْآخَرِينَ مَعَكَ وَتُقْتَلُونَ. وَسَأَتْرُكُ لِتَكُونَ طَعَامًا لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَلِكُلِّ حَيَوَانَاتِ السُّهُولِ الْبَرِّيَّةِ.

٥ فَسَتَسْقُطُونَ فِي السُّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ. لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٦ «سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى أَرْضِ جُوجَ وَعَلَى سُكَّانِ الْمَنَاطِقِ السَّاحِلِيَّةِ السَّاكِنَةِ بِأَمَانٍ. حِينْتِذَ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٧ فَهَكَذَا سَأُقَدِّسُ اسْمِي وَأَجْعَلُهُ مَعْرُوفًا وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَسْمَحَ بِأَنْ يَتَنَجَّسَ اسْمِي ثَانِيَةً. سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنَّي أَنَا اللَّهُ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.

٨ سَيَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.

٩ «حِينْتِذَ، سَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ إِلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، وَيُوقِدُونَ النَّارَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالتُّرُوسَ وَالْخَطَاطِيفَ وَالْأَقْوَاسَ وَالسِّهَامَ وَالْعِصِيَّ وَالرِّمَاحَ. وَسَيَقُومُونَ بِحَرْقِهَا مُدَّةَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ.

١٠ لَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا خَشَبًا مِنَ الْحُقُولِ أَوْ الْغَابَاتِ، أَوْ أَنْ يَقَطُّعُوا آيَةً شَجَرَةً لِأَنَّهُمْ سَيَسْتَخْدِمُونَ الْأَسْلِحَةَ كَوَقُودٍ لِلنَّارِ. سَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ اتَّوَا لَيْسَلِبُوهُمْ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ اتَّوَا لِيَنْهَبُوهُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُعِينُ مَكَانَ دَفْنِ لِحُوجَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَكُونُ هَذَا الْمَكَانُ هُوَ وَادِي الْمُسَافِرِينَ، إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ. وَسَتُغْلِقُ قُبُورُ ذَلِكَ

الوادي الطَّرِيقَ أمامَ المُسَافِرِينَ، حَيْثُ سَيَدْفِنُ بنو إِسْرَائِيلَ جُوجَ وَجِيُوشَهُ  
الكَبِيرَةَ هُنَاكَ. وَسَيَغِيرُونَ اسْمَهُ إِلَى «وَادِي جِيُوشِ جُوج.»

١٢ سَيَحْتَاجُونَ إِلَى سَبْعَةِ شُهُورٍ لِدَفْنِهِمْ حَتَّى يُطَهِّرُوا الأَرْضَ.

١٣ سَيَدْفِنُهُمْ شَعْبُ الأَرْضِ، وَسَيَذِيعُ صِيتَهُمْ فِي اليَوْمِ الَّذِي أَجْلَبُ المَجْدَ  
فِيهِ لِنَفْسِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

١٤ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ جَمُوعَةٌ لِلْبَحْثِ عَنِ القَتْلِ الَّذِينَ ما زالُوا مُلْتَمِئِينَ فِي  
الأَرْضِ، حَتَّى يُطَهِّرُوا الأَرْضَ. وَفِي نِهَايَةِ السَّبْعَةِ شُهُورِ، سَتَبْدَأُ الجَمُوعَةُ  
عَمَلَهَا.

١٥ وَإِنْ رَأَى أَيُّ عابِرٍ عَظْماً بَشَرِيًّا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ عَلامَةً حَتَّى يَأْتِيَ  
الفَرِيقُ المُسَوَّلُ عَنِ الدَّفْنِ وَيَدْفِنُونَهُ فِي وَادِي المَوْتَى.

١٦ وَسَيَكُونُ اسْمُ المَقْبَرَةِ هُمُونَةً، وَيَعْمَلُهُمْ ذَلِكَ سَيَطَهِّرُونَ الأَرْضَ.»

١٧ «أَما أَنْتَ يا إِنسانُ، فَهَذَا هُوَ ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: <قُلْ لِطُيُورِ السَّمَاءِ  
وَالْحَيَواناتِ البرِّيَّةِ المُخْتَلِفَةِ: تَعَالَى! تَجْمَعِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ! تَعَالَى إِلَى الذَّيْحَةِ  
الَّتِي ذَبَحْتَهَا وَأَعَدَدْتَهَا لَكَ! هُنَاكَ وَلِيْمَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. تَعَالَى  
وَكُلِّي لَحْماً وَاشْرَبِي دَماً.>

١٨ سَتَأْكُلِينَ لَحْمَ مُقاتِلِينَ، وَتَشْرَبِينَ دَمَ نُبلاءٍ! كُلُّهُمْ كَبِاشِ المَراعِي  
المُسَمَّنَةِ، وَكَتَبُوسٍ وَثِيرانِ مَراعِي باشانِ الخُضراءِ.

١٩ سَتَأْكُلِينَ شَحْماً حَتَّى تَشْبَعِي، وَسَتَشْرَبِينَ دَماً حَتَّى تَسْكُرِي مِنَ الذَّيْحَةِ  
الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لَكَ.

٢٠ سَتَا كُلَّيْنِ وَتَشْبَعِينَ عَلَى مَائِدَتِي، إِذْ سَتَا كُلَّيْنِ الْفُرْسَانَ وَسَائِقِي الْمَرْبَاتِ  
وَالْمُقَاتِلِينَ وَكُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢١ «نَمَّ سَأْظْهَرُ مَجْدِي وَسَطَ كُلِّ الْأُمَمِ، وَسَتَرَى كُلُّ الْأُمَمِ حُكْمِي الَّذِي  
نَفَذْتَهُ، وَسَيَرُونَ قُوَّتِي الَّتِي سَأْظْهَرُهَا ضِدَّهُمْ.

٢٢ وَإِذَا، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَيَعْرِفُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.

٢٣ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَمِ أَنِّي أَنَا وَرَاءَ سَيْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ  
خَطَايَاهُمْ، وَلِأَنَّهُمْ عَصَوْنِي وَتَمَرَدُوا عَلَيَّ. وَإِذَا ابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ  
لِأَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ بِالسُّيُوفِ.

٢٤ تَعَامَلْتُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ جَرَائِمِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الْبَشِيعَةِ، وَابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ.»

٢٥ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعِيدُ مَجْدَ يَعْقُوبَ وَمَا أَخَذَ  
مِنْهُ، وَسَأَتَعَامَلُ بِمَحَبَّتِي مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِعِغْرَتِي عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ.

٢٦ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَمَانِ أَرْضِهِمْ، حَيْثُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخِيفُهُمْ،  
سَيَزُولُ عَارُهُمْ، وَسَيَنْتَبِي تَمَرْدُهُمْ عَلَيَّ!

٢٧ سَيَتِمُّ ذَلِكَ حِينَ أُعِيدُهُمْ مِنْ وَسَطِ الْأُمَمِ الْأَجْنَبِيَّةِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ  
أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ وَحِينَ تَرَاهُمْ الْأُمَمُ الْكَثِيرَةَ وَهُمْ يَقْدِمُونَ لِي مَا اسْتَحَقُّهُ  
مِنَ التَّقْدِيسِ وَالْإِحْتِرَامِ.

٢٨ فَبَعْدَ سَبْعِي لَمْ يَكُنْ لِي وَسَطُ الْأُمَمِ، وَإِعَادَتِي لَهُمْ جَمِيعًا إِلَى أَرْضِهِمْ،  
سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ! وَلَنْ أتركَ أَحَدًا مِنْهُمْ هُنَاكَ فِيمَا بَعْدَ.

٢٩ حِينْتُدُّ، لَنْ أَبْعَدَ عَنْهُمْ لِأَنِّي سَأَكُونُ قَدْ سَكَبْتُ رُوحِي عَلَيْهِمْ.» يَقُولُ  
الرَّبُّ الإِلَهُ.

## ٤٠

## الهَيْكَلُ الْجَدِيدُ

١ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ  
السِّيِّ، وَهِيَ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لَهْزِيمَةَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَخَرَابِهَا، أَتَتْ عَلَيَّ يَدُ  
اللَّهِ، فَحَمَلَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢ حَمَلَنِي بِالرُّؤْيِ الإِلَهِيِّ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا  
كَانَتْ عَلَى نَاحِيَّتِهِ الْجَنُوبِيَّةِ أَبْنِيَّةٌ بَدَتْ كَأَنَّهَا مَدِينَةٌ.  
٣ أَخَذَنِي نَحْوَ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مَنْظَرُهُ كَالْبُرُونِزِ اللَّامِعِ، وَفِي  
يَدِهِ خَيْطٌ قِيَاسٍ وَعَصَا قِيَاسٍ، يَقِفُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ.

٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «يَا إِنْسَانُ، \* انظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنَيْكَ وَأَنْتَبِهْ بِذَهْنِكَ  
إِلَى كُلِّ مَا سَأُرِيهِ لَكَ. فَقَدْ أُرْسِلْتُ إِلَى هُنَا، لِأُرِيكَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَلِكِي  
تُخْبِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَاهُ.»

## السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

\* ٤٠:٤ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٥ رَأَيْتُ سُورًا يُحِيطُ بِالْمَيْكَلِ بِالْكَامِلِ . وَقَدْ كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ عَصَا قِيَاسٍ طُولُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ † طَوِيلَةٌ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٌ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا - فَقَاسَ سُمْكَ الدَّهْلِيزِ، فَكَانَ سُمْكُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً وَارْتِفَاعُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً.

٦ وَحِينَ أَتَى إِلَى الْبَوَابِ الَّتِي نَحْوَ الشَّرْقِ، صَعِدَ دَرَجَاتِهَا. وَقَاسَ عَرْضَ عَتَبَةِ الْبَوَابِ، فَكَانَ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَكَانَ عَرْضُ الْعَتَبَةِ الثَّانِيَةِ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً أَيْضًا.

٧ وَقَاسَ أبعادَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، فَكَانَ طُولُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً، وَعَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَيَجْمَعُ الْحُجْرَاتِ جِدَارٌ سُمْكُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَرْضُ عَتَبَةِ الْبَوَابِ الدَّاخِلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ دِهْلِيزِ الْبَوَابِ فَكَانَ عَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً.

٨ وَقَاسَ مَدخلَ الْبَوَابِ الدَّاخِلِيَّةِ،

٩ فَكَانَ عَرْضُهُ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَكَانَتْ جُدْرَانُهُ الْجَانِبِيَّةُ ذِرَاعَيْنِ. هَذَا هُوَ دِهْلِيزُ الْبَوَابِ الدَّاخِلِيَّةِ.

١٠ أَمَّا الْحُجْرَاتُ الَّتِي فِي مَرِّ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ، فَهِيَ ثَلَاثُ حُجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَرِّ. وَكَانَتْ لِجَمِيعِ الْحُجْرَاتِ الْمَقَائِسُ نَفْسُهَا، وَلِجُدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ الْمَقَائِسُ نَفْسُهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.

† ٤٠٠:٥ أذرع. مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

١١ وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبَوَابَةِ، فَكَانَ عَرْضُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطُولُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا.

١٢ وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْجِدَارِ الْمُنْخَفِضِ الَّذِي أَمَامَ الْحُجْرَاتِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً وَسُمِّكُ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. وَأَمَّا الْحُجْرَاتُ فَكَانَتْ مَرَبَّعَةً: سِتُّ أَذْرُعٍ طُولًا وَعَرْضًا.

١٣ وَقَاسَ مَمْرَ الْبَوَابَةِ مِنْ طَرَفِ سَقْفِ حُجْرَةٍ إِلَى طَرَفِ سَقْفِ الْحُجْرَةِ الْمُقَابِلَةِ، فَكَانَ عَرْضُ الْمَمْرِ ثَمَسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَالْحُجْرَاتُ وَأَبْوَابُهَا مُتَقَابِلَةٌ.

١٤ ثُمَّ قَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ عَارِضَةِ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَارِضَةِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْبَوَابَةِ، فَكَانَتْ سِتِّينَ ذِرَاعًا.

١٥ أَمَّا الْمَسَافَةُ مِنْ وَاجِهَةِ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى وَاجِهَةِ دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ فَخَمْسِينَ ذِرَاعًا.

١٦ وَلِلْحُجْرَاتِ وَالْجُدُرَانِ الْجَانِبِيَّةِ نَوَافِذُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِنْ دَاخِلِ مَمْرِ الْبَوَابَةِ. وَهَكَذَا الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِلدَّهْلِيزِ، إِذْ كَانَ لَهَا نَوَافِذُ مِنَ الدَّاخِلِ، وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَتْ الْعَضَائِدُ مُرَبَّعَةً يَنْقُشُ أَشْجَارُ نَخِيلٍ نَافِرًا.

١٧ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، فَرَأَيْتُ ثَلَاثِينَ حُجْرَةً وَرَصِيفًا حَوْلَ كُلِّ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَكَانَتْ أَبْوَابُ الْحُجْرَاتِ فِي السَّاحَةِ.

١٨ وَكَانَ عَرْضُ الرِّصِيفِ الْأَسْفَلِ بِطُولِ الْبَوَابَةِ، وَكَانَ يُعْطِي الْمَنْطِقَةَ مَا بَيْنَ الْحُجْرَاتِ عَلَى طُولِ السُّورِ وَالطَّرَفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْبَوَابَةِ.

١٩ ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ طَرَفِ الرِّصِيفِ السُّفْلِيِّ وَحَتَّى

الطَّرَفِ الْخَارِجِيِّ لِلْسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. وَكَانَتِ الْجِهَةُ الشَّمَالِيَّةُ  
مِثْلَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

٢٠ وَقَاسَ الرَّجُلُ طُولَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَرَضَهَا.

٢١ وَكَانَ لِتِلْكَ السَّاحَةِ أَيضًا ثَلَاثُ حُجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيْهَا.  
وَكَانَتْ مَقَائِيسُ قَاعِهَا مِثْلَ مَقَائِيسِ قَاعَةِ الْبَوَابَةِ الْأُولَى. فَكَانَ طُولُ مَرِّ  
الْبَوَابَةِ نَحْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرَضُهُ نَحْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.

٢٢ وَكَانَتْ مَقَائِيسُ النَّوَافِذِ وَالْأَرْوَقَةِ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ مِثْلَ مَقَائِيسِ الْبَوَابَةِ  
الشَّرْقِيَّةِ. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ سَبْعَ دَرَجَاتٍ لِلْوُصُولِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ.

٢٣ وَمُقَابِلَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ - كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الشَّرْقِيَّةِ - هُنَاكَ بَوَابَةٌ تَقُودُ  
إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْبَوَابَتَيْنِ، فَكَانَتْ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

٢٤ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ السَّاحَةِ، فَكَانَ هُنَاكَ بَوَابَةٌ ثَالِثَةٌ.  
فَقَاسَ الرَّجُلُ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ وَالْأَرْوَقَةَ، فَكَانَتْ مِثْلَ مَقَائِيسِ الْبَوَابَاتِ  
الْأُخْرَى.

٢٥ كَمَا كَانَ هُنَاكَ نَوَافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَصَيِّقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ حَوْلَ  
الْبَوَابَةِ وَأَرْوَقَتِهَا، تَمَامًا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُ مَرِّ الْبَوَابَةِ خَمْسِينَ  
ذِرَاعًا وَعَرَضُهُ نَحْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.

٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سَبْعُ دَرَجَاتٍ لِلصُّعُودِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ. وَكَانَ هُنَاكَ  
نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عِضَائِدِ جِهَتِي الْبَوَابَةِ.

٢٧ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَوَابَةٌ جَنُوبَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ



البَوَابَةُ الدَّاخِلِيَّةُ، فَكَانَتْ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

### السَّاحَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٢٨ ثُمَّ أَخَذَنِي عَبْرَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَبْرَ البَوَابَةِ الجَنُوبِيَّةِ. وَقَاسَ الرَّجُلُ البَوَابَةَ الجَنُوبِيَّةَ، فَكَانَتْ مَقَايِسُهَا مِثْلَ البَوَابَاتِ الأُخْرَى.

٢٩ فَكَانَتْ مَقَايِسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الجَانِبِيَّةِ وَدِهْلِيزِهَا مِثْلَ مَقَايِسِ البَوَابَاتِ الأُخْرَى. وَكَانَ فِيهَا نَوَافِذٌ حَوْلَهَا مِثْلُ البَوَابَاتِ الأُخْرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.

٣٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ عَلَى جَانِبِي البَوَابَةِ طُولُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ.

٣١ وَهِيَ القَاعَةُ الَّتِي مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الخَارِجِيَّةِ. وَهُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عَوَارِضِ البَوَابَةِ المُؤَدِّيَةِ إِلَى القَاعَةِ، وَلِلبَوَابَةِ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى البَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَايِسُ تِلْكَ البَوَابَةِ كَمَقَايِسِ البَوَابَاتِ الأُخْرَى.

٣٣ وَكَانَتْ مَقَايِسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا القَصِيرَةِ وَمَمَرَاتِهَا مِثْلَ البَقِيَّةِ. كَمَا لَهَا نَوَافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الخَارِجِ وَمَمَرَاتٌ. طُولُ مَمَرِ البَوَابَاتِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.

٣٤ وَقَاعَتُهَا الخَارِجِيَّةُ عِنْدَ الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلسَّاحَةِ الخَارِجِيَّةِ. وَكَانَ عَلَى عَارِضِي البَوَابَةِ مِنَ الجَانِبِينَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَلِكُلِّ بَوَابَةٍ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تَقُودُ إِلَى القَاعَةِ.

٣٥ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَائِسُهَا مِثْلَ الْبَوَابِ الْأُخْرَى.

٣٦ وَكَانَتْ لَهَا حُجْرَاتٌ وَأُرُوقَةٌ وَنَوَافِدٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِثْلَ الْبَوَابِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.

٣٧ وَكَانَ عَلَى عِضَائِدِ الْبَوَابِ الْمُوَاجِهَةِ لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَكَانَ يُصْعَدُ إِلَيْهَا بِثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

### حُجْرَاتُ إِعْدَادِ الذَّبَائِحِ

٣٨ وَكَانَ فِي أُرُوقَةِ الْبَوَابِ مَمْرٌ يُقَوِّدُ إِلَى الْحُجْرَاتِ الَّتِي كَانَ الْكَهَنَةُ يَغْسِلُونَ فِيهَا الذَّبَائِحَ.

٣٩ وَكَانَ فِي دِهْلِيزِ الْبَوَابِ طَاوِلَتَانِ عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْمَدْخَلِ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَّبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَّبَائِحِ الذَّنْبِ.

٤٠ وَفِي الْجِهَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَفِي نِهَابَةِ الدَّرَجِ الْمُؤَدِّيِ إِلَى الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ كَانَتْ هُنَاكَ طَاوِلَتَانِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ دِهْلِيزِ الْبَوَابِ.

٤١ أَيْ أَرْبَعُ طَاوِلَاتٍ فِي الْخَارِجِ وَأَرْبَعُ فِي الدَّاخِلِ بِجَانِبِ مَدْخَلِ الدِّهْلِيزِ. وَكَانَتْ الذَّبَائِحُ تُذْبَحُ عَلَى تِلْكَ الطَّاوِلَاتِ.

٤٢ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْبَعُ طَاوِلَاتٍ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ: مَصْنُوعَةٌ مِنْ حَجَرٍ

# ٤٠:٤٢ ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

مَنْحُوتٍ، طُولُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ،  
وَأَرْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. وَكَانُوا يَضَعُونَ عَلَى هَذِهِ الطَّوَلَاتِ الأَدْوَاتِ  
المُسْتَعْمَدَةَ فِي ذَبْحِ الذَّبَائِحِ المُخْتَلِفَةِ.

٤٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ خَطَاطِيفٌ طُولُهَا شِبْرٌ حَوْلَ مِحِيطِ الدَّهْلِيْزِ، وَلَكِنَّ المَوَائِدَ  
كَانَتْ لِلْحَمِّ التَّقْدِمَاتِ وَالْقَرَابِيْنِ.

### جُرَاتُ الكَهْنَةِ

٤٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ جُرَّتَانِ لِلْقَادَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. كَانَتْ إِحْدَى  
هَاتَيْنِ المَجْرَتَيْنِ مُتَّصِلَةً بِالبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَكَانَتْ تُوَاجِهُ الجَنُوبَ، بَيْنَمَا كَانَتْ  
المَجْرَةُ الثَّانِيَّةُ مُتَّصِلَةً بِالبَوَابَةِ الجَنُوبِيَّةِ، وَكَانَتْ تُوَاجِهُ الشَّمَالَ.

٤٥ فَقَالَ لِی الرَّجُلُ: «المَجْرَةُ الَّتِي بِاتِّجَاهِ الجَنُوبِ هِيَ لِلکَهْنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ  
عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ وَخِدْمَةٌ المَهِيكَلِ.

٤٦ أَمَا المَجْرَةُ الَّتِي بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ، فَهِيَ لِلکَهْنَةِ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ  
وَخِدْمَةٌ المَذْبَحِ. هُوَ لِأَنَّ الكَهْنََةَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، وَهُمْ الوَحِيدُونَ مِنْ قَبِيْلَةِ  
لَاوِي الَّذِينَ يُسَمَّحُ لَهُمُ الإِقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ لِخِدْمَتِهِ.»

٤٧ ثُمَّ قَاسَ السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، فَكَانَتْ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا  
مِئَةٌ ذِرَاعٍ. وَكَانَ المَذْبَحُ أَمَامَ المَهِيكَلِ مُبَاشَرَةً.

### قَاعَةُ المَهِيكَلِ

٤٨ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى دِهْلِيْزِ الْهَيْكَلِ. فَقَاسَ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ لِلدِّهْلِيْزِ، فَكَانَ عَرْضُهَا نَحْمَسَ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَكَانَ عَرْضُ الْبَوَابَةِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ الْجِهَتَيْنِ.

٤٩ وَكَانَ طُولُ الدِّهْلِيْزِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ اثْنَتَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ عِشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الدِّهْلِيْزِ. وَعَلَى جَانِبِي الْبَوَابَاتِ، كَانَ هُنَاكَ عَمُودَانِ، وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

## ٤١

### الْقُدْسُ

١ ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ. وَقَاسَ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ، فَكَانَ سَمْكُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ.\*

٢ وَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ عِشْرَ أَذْرُعٍ. فَكَانَ جَانِبَا الْمَدْخَلِ بِطُولِ نَحْمَسِ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَقَاسَ هَذِهِ الْحِجْرَةَ، فَكَانَ طُولُهَا أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا.

### قُدْسُ الْأَقْدَاسِ

٣ وَدَخَلَ إِلَى الْحِجْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَقَاسَ الْحَائِطَيْنِ الْجَانِبِيَيْنِ، فَكَانَ الْوَاحِدُ بِسَمْكِ ذِرَاعَيْنِ، وَبَارْتِفَاعِ سِتَّةِ أَذْرُعٍ. أَمَّا طُولُ الْمَدْخَلِ نَفْسِهِ فَكَانَ سَبْعَ أَذْرُعٍ.

\* ٤١:١ أذرع. مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً، وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

٤ وَقَاسَ طُولَ الْحُجْرَةِ، فَكَانَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ عَرْضُهَا عِنْدَ الْجِدَارِ  
الَّذِي يَفْصِلُهَا عَنِ الْحُجْرَةِ الْخَارِجِيَّةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا هُوَ  
قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.»

### حُجْرَاتٌ أُخْرَى

٥ ثُمَّ قَاسَ سُمُكَ جِدَارِ الْهِيكَلِ، فَكَانَ سِتَّ أَذْرُعٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجْرَاتٌ  
جَانِبِيَّةٌ حَوْلَ الْهِيكَلِ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ.

٦ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحُجْرَاتُ فِي ثَلَاثَةِ طَوَائِقٍ، بِمِثْلِ كَمَا كَانَ فِي كُلِّ طَائِقٍ ثَلَاثُونَ  
حُجْرَةً. وَكَانَ هُنَاكَ بُرُوزَاتٌ مِنْ جِدَارِ الْهِيكَلِ تَدْعُمُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةَ.  
وَكَانَتْ الْجُسُورُ الْأَفْقِيَّةُ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ تَعْتَمِدُ عَلَى هَذِهِ الْبُرُوزَاتِ، وَلَمْ  
تَكُنْ مُرْتَبِطَةً بِجِدَارِ الْهِيكَلِ نَفْسِهِ.

٧ وَكَانَتْ الْحُجْرَاتُ الْجَانِبِيَّةُ تَلْفُ كُلِّ جَوَانِبِ الْهِيكَلِ. لِهَذَا كَانَتْ الْغُرُفُ  
أَكْثَرَ عَرْضًا فِي الْأَعْلَى. وَهُنَاكَ دَرَجٌ يَقُودُ مِنَ الطَّائِقِ السُّفْلِيِّ إِلَى الْأَوْسَطِ  
وَمِنْ ثَمَّ إِلَى الطَّائِقِ الْأَعْلَى.

٨ وَرَأَيْتُ قَاعِدَةً حَوْلَ الْهِيكَلِ كَانَتْ أُسَاسَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، وَكَانَتْ  
بَارْتِفَاعٍ عَصَا قِيَاسٍ كَامِلَةٍ.

٩ وَكَانَ سُمُكُ الْجِدَارِ الْخَارِجِيِّ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ. وَكَانَتْ  
هُنَاكَ مَنَاطِقَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَيْنَ حُجْرَاتِ الْهِيكَلِ الْجَانِبِيَّةِ

١٠ وَحُجْرَاتُ الْكَهَنَةِ، الَّتِي عَلَى طُولِ جِدَارِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ عَرْضُهَا  
عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَتْ تُحِيطُ بِالْهِيكَلِ.

١١ وَكَانَ بَابُ الْحِجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ مِنْ جِهَةِ الْقَاعِدَةِ الْمُرْتَفَعَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ مَدْخَلٌ لِلْحِجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ وَآخَرَ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَكَانَتِ الْقَاعِدَةُ الْمُرْتَفَعَةُ بَعْرَضٍ نَحْمَسِ أذْرُعٍ.

١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَبْنَى مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْهَيْكَلِ. كَانَ عَرْضُ هَذَا الْمَبْنَى سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُهُ تِسْعِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ سُمْكُ جُدْرَانِهِ نَحْمَسِ أذْرُعٍ تُحِيطُ بِكُلِّ الْمَبْنَى.

١٣ وَقَاسَ الْهَيْكَلُ، فَكَانَ طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الْغَرْبِيِّ وَالسَّاحَةِ الْمَحْصُورَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ أَيْضًا.

١٤ وَكَانَ عَرْضُ وَاجِهَةِ الْهَيْكَلِ وَالسَّاحَةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

١٥ ثُمَّ قَاسَ عُمُقَ الْمَبْنَى فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُحْرَمَةِ فِي مَوْحَرِ الْمَبْنَى، فَكَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ مِنَ الْجِدَارِ إِلَى الْجِدَارِ.

كَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ وَالْقُدْسُ وَأَرْوَقَةُ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ

١٦ وَالْعَتَبَاتُ وَالنَّوَاذِلُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّخْلِ وَالضَّبِيقَةُ مِنَ الْخَارِجِ وَالطَّوَابِقُ

الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَمَرَّاتِ، كُلُّهَا مَغْطَاءٌ بِالْوَاكِ خَشَبِيَّةٌ عِنْدَ الْعَتَبَاتِ وَحَوْلَ كُلِّ الْهَيْكَلِ، وَمِنَ الْأَرْضِيَّةِ وَحَتَّى النَّوَاذِلِ. وَكَانَتْ نَوَاذِلُ الْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنَ الْجِدَارِ أَعْلَى مِنَ الْمَمَرِّ، وَهِيَ مَغْطَاءٌ بِالْوَاكِ خَشَبِيَّةٌ أَيْضًا.

١٧ وَعَلَى جَمِيعِ جُدْرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَخَارِجِهِ،

١٨ نَقُوشٌ نَافِرَةٌ لِكَرْوَبِيمَ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ: شَجَرَةٌ نَخِيلٍ بَيْنَ كُلِّ كَرْوَبِيمٍ، وَلِكُلِّ

كَرْوَبٍ وَجِهَانٍ،

١٩ أَحَدُهُمَا وَجَهَ إِنْسَانٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجُورِهِ، وَالْآخَرُ وَجَهَ أُسْدٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجُورِهِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الصُّورُ مَنْقُوشَةً عَلَى الْجُدْرَانِ حَوْلَ الْمَيْكَلِ

٢٠ مِنْ أَسْفَلِ الْمَبْنَى إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ. وَكَذَلِكَ عَلَى جُدْرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٢١ وَكَانَتْ عَوَارِضُ أَبْوَابِ الْقُدْسِ مُرَبَّعَةً. وَأَمَامَ مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مَا بَدَأَ

٢٢ كَهَذِيحٍ مِنَ الْخَشَبِ، ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ لَهُ زَوَايَا بَارِزَةٌ. وَقَاعِدَتُهُ وَجُدْرَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الْقَائِمَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

٢٣ وَكَانَ لِكُلِّ مِّنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَابٌ مُّزْدَوِجٌ

٢٤ يَتَكُونُ مِنْ جُزْأَيْنِ لُهُمَا مَفَاصِلٌ يَنْطَوِيَانِ عَلَيْهَا.

٢٥ كَانَ عَلَى الْأَبْوَابِ نَحْتٌ لِّكُرُوبِيمَ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ، تَمَامًا كَمَا هُوَ عَلَى

الْجُدْرَانِ. كَمَا كَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ عَلَوِيٌّ بَارِزٌ عَلَى وَاجِهَةِ الدِّهْلِيْزِ.

٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَوَافِدُ تُضَيِّقُ بِالتَّدْرِيجِ، وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ مَنْقُوشَةٌ عَلَى الْجُدْرَانِ

عَلَى الْوَاجِهَتَيْنِ، وَعَلَى جُدْرَانِ الْقَاعَاتِ الْجَانِبِيَّةِ.

١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى حُجْرَةٍ مُقَابِلِ الْهَيْكَلِ وَالْمَنْطِقَةِ الْمُسَيَّجَةِ الْمَحْصُورَةِ فِي الشَّمَالِ.

٢ فَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الَّذِي عِنْدَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ\* وَعَرْضُهُ نَحْمَسِينَ ذِرَاعًا.

٣ كَانَ ارْتِفَاعُ الْمَبْنَى بِقِسْمِيهِ ثَلَاثَةَ طَوَابِقٍ وَلَهُ شُرْفَاتٌ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُقَابِلُ جُزْءًا مِنَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْقِسْمُ الْآخِرُ يُقَابِلُ رَصِيفَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

٤ وَأَمَامَ الْمَبْنَى ذِي الْحُجْرَاتِ الْكَثِيرَةِ، كَانَ هُنَاكَ مَرٌّ عَرْضُهُ عِشْرُ أذْرُعٍ وَطُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ يَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَدْخَلُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ.

٥ وَكَانَتْ حُجْرَاتُ الطَّوَابِقِ الْعُلْيَا أَقَلَّ عَرْضًا مِنْ حُجْرَاتِ الطَّوَابِقِ السُّفْلَى، لِأَنَّ الشُّرْفَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى مَسَاحَةٍ أَكْبَرَ.

٦ فَكَانَ الْمَبْنَى ذَا ثَلَاثَةِ طَوَابِقٍ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَدَةٌ كَالْأَبْنِيَةِ الْآخَرَى فِي السَّاحَةِ. فَكُلُّهَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ طَابِقًا، كَانَتْ الْحُجْرَاتُ تَضِيقُ بِسَبَبِ الْمَمَرَاتِ.

٧ وَكَانَ هُنَاكَ جِدَارٌ قَصِيرٌ خَارِجَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ بِأَنْجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ طُولُهُ نَحْمَسِينَ ذِرَاعًا.

٨ أَمَّا طُولُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ فَنَحْمَسِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُ

\* ٤٢:٢ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمَةً وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَنَحْمَسِينَ سَنْتِمَةً) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.



المُجْرَاتِ الْمُقَابِلَةَ لِلهَيْكَلِ مِثَّةُ ذِرَاعٍ.

٩ وَتَحْتَ هَذِهِ المُجْرَاتِ الجَانِبِيَّةِ، كَانَ هُنَاكَ المَدخَلُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي يُؤدِّي إِلَى هَذِهِ المِنطِقَةِ مِنَ السَّاحَةِ الخَارِجِيَّةِ.

١٠ وَعَلَى طُولِ الجِدَارِ الجَنُوبِيِّ لِلسَّاحَةِ، عِنْدَ المَمَرِ المُؤدِّي إِلَى الشَّرْقِ، أَمَامَ المِنطِقَةِ وَالمَبْنَى المَحْصُورِينَ، كَانَتْ هُنَاكَ المَزِيدُ مِنَ المُجْرَاتِ الجَانِبِيَّةِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ مَمَرٌ أَمَامَهَا، مِثْلُ المُجْرَاتِ الجَانِبِيَّةِ، الَّتِي تَقَعُ عَلَى المَمَرِ الشَّمَالِيِّ. كَانَتْ المُجْرَاتُ مُرَبَّعَةً. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَخَارِجِ، فَقَدْ عَمَلُوها مُشَابِهَةً لِلْمَخَارِجِ الشَّمَالِيَّةِ.

١٢ وَكَانَ المَدخَلُ إِلَى المُجْرَاتِ السُّفْلِيَّةِ فِي الطَّرَفِ الشَّرْقِيِّ لِلْمَبْنَى، وَبِهَذَا كَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ مِنَ الطَّرَفِ المَفْتُوحِ المُؤدِّي إِلَى المَمَرِ بَيْنَ جَزَائِ مَبْنَى المُجْرَاتِ.

١٣ حِينئِذٍ، قَالَ لِي الرَّجُلُ: «المُجْرَاتُ الشَّمَالِيَّةُ وَالجَنُوبِيَّةُ الَّتِي بِجِوَارِ المِنطِقَةِ المَحْرَمَةِ هِيَ مُجْرَاتُ مَخْصَصَةٌ لِلكَهَنَةِ الَّذِينَ يُقْرَبُونَ الذَّبَائِحَ إِلَى اللَّهِ. هُنَاكَ يَضَعُ الكَهَنَةُ التَّقَدِمَاتِ الأَعْظَمَ قَدَاسَةً - تَقَدِمَاتِ الحُبُوبِ وَذَبَائِحِ الخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ، لِأَنَّ ذَلِكَ المَكَانَ مُقَدَّسٌ.

١٤ فَحِينَ يَأْتِي الكَهَنَةُ إِلَى هَذِهِ المِنطِقَةِ، لَا يُسْمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَعُودُوا ثَانِيَةً إِلَى السَّاحَةِ الخَارِجِيَّةِ، وَهَمُ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ المُقَدَّسَةَ. عَلَيْهِمُ خَلْعُ الثِّيَابِ الَّتِي خَدَمُوا فِيهَا، وَارْتِدَاءُ ثِيَابٍ أُخْرَى. وَتَتْرَكَ تِلْكَ الثِّيَابُ فِي المِنطِقَةِ المُقَدَّسَةِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. حِينئِذٍ، يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ.

## السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

١٥ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ قِيَاسَ الْجُزْءِ الدَّاخِلِيِّ لِلْمَيْكَلِ، أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَقَاسَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ.

١٦ وَاسْتَعْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.

١٧ وَاسْتَعْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّمَالِيَّ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.

١٨ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.

١٩ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.

٢٠ وَقَاسَ الْجِدَارَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، فَكَانَ الطُّوْلُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَالْعَرْضُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ أَيْضًا. وَقَدَّ بَنِي لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَنْطِقَةِ الْعَادِيَّةِ.

## ٤٣

## عَوْدَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْمَيْكَلِ

١ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

٢ فَرَأَيْتُ هُنَاكَ مَجْدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ آتِيًا مِنَ الشَّرْقِ بِصَوْتٍ عَالٍ وَعَظِيمٍ،

كَصَوْتِ الْبَحْرِ الْهَائِجِ. وَأَصْأَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ.

٣ وَقَدْ كَانَتْ هَيْئَةُ مَجْدِهِ حِينَ أَنَّى لِيُدْمِرَ الْمَدِينَةَ مِثْلَمَا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي سَبَقَ

أَنْ رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهُ سَقَطَتْ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ.

٤ ثُمَّ دَخَلَ مَجْدُ اللَّهِ إِلَى الْهِكَلِ عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ.  
٥ وَحِينَئِذٍ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَحَمَلَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ يَمَلَأُ  
الْهِكَلِ.

٦ وَعِنْدَئِذٍ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ مِنْ دَاخِلِ الْهِكَلِ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ  
يَقِفُ بِجَانِبِي. فَقَالَ لِي صَوْتُ مِنَ الدَّاخِلِ:

٧ «يَا إِنْسَانُ، \* هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمَوْطِئُ قَدَمِي مُنْذُ الْآنَ، حَيْثُ سَأَسْكُنُ  
هُنَاكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْنَسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَلَا  
مُلُوكُهُمْ اسْمِي الْقُدُّوسَ بِعَدَمِ أَمَانَتِهِمْ وَبِحَثِّ مُلُوكِهِمْ.

٨ فَقَدْ نَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ حِينَ وَضَعُوا عَتَبَاتِ بِيوتِهِمْ بِجِوَارِ عَتَبَتِي،  
وَحِينَ جَعَلُوا أَطْرَ أَبْوَابِهِمْ بِجِوَارِ إِيَّامِي، وَحِينَ لَمْ يَكُنْ يَفْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
سِوَى جِدَارٍ، وَحِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْأُمُورَ الرَّهِيْبَةَ الَّتِي عَمِلُوهَا فَأَغْضَبُونِي بِهَا  
كَثِيرًا حَتَّى أَهْلَكْتُهُمْ!

٩ وَالْآنَ، لِيُزِيلُوا زَنَاَهُمْ وَجَثَّ مُلُوكِهِمْ مِنْ أَمَامِي. حِينَئِذٍ، أَسْكُنُ فِي  
وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ!»

١٠ «يَا إِنْسَانُ، كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْهِكَلِ حَتَّى يَخْجَلُوا وَيَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ  
الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الْقَدْرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا، فَيَعْمَلُوا مَحْطَطَاتٍ دَقِيقَةً لَهُ.

١١ فَإِنْ خَجَلُوا وَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلُوهَا. حِينَئِذٍ، سَيُمْكِنُكَ أَنْ  
تُخْبِرَهُمْ بِشَكْلِ الْهِكَلِ وَمَحْطَطَاتِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَمَخَارِجِهِ وَكُلِّ الْقَوَاعِدِ وَالْأَنْظِمَةِ

\* ٤٣:٧ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهِ، وَحِينَ تَكْتُبُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي وُجُودِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخَطَطَ وَالْأَنْظِمَةَ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.

١٢ وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ: الْمُنْطَقَةُ الْمُحِيطَةُ بِالْهَيْكَلِ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ هِيَ قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ. هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ! »!

### الْمَدْبُحُ

١٣ وَهَذِهِ هِيَ مَقْيَاسُ الْمَدْبُحِ، بِاسْتِخْدَامِ مَقْيَاسِ الذِّرَاعِ † الطَّوِيلَةِ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٌ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا. عُمِقُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَدْبُحِ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. وَلَهَا حَاشِيَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَ حَافَةِ الْقَنَاةِ. تَقَعُ هَذِهِ الْقَنَاةُ أَعْلَى الْمَدْبُحِ.

١٤ وَمِنَ الْقَنَاةِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ السُّفْلَى لِلْمَدْبُحِ ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ تِلْكَ الْحَافَةِ الصُّغْرَى إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ الْكُبْرَى أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، بِعَرْضِ ذِرَاعٍ.

١٥ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بَارْتِفَاعِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ. وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَوْقِدِ أَرْبَعُ زَوَايَا تَنْجُوهُ إِلَى الْأَعْلَى.

١٦ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بِطُولِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ مَرْبَعًا تَمَامًا.

† ٤٣:١٣ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تُعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِرًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تُعَادِلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِرًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

١٧ وَكَانَتْ حَاقَةً الْمَوْقِدِ مُرَبَّعَةً، بِطُولِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. عَرَضُ الْحَاقَةِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَعَرَضُ الْقَنَاةِ الْحِيطَةِ بِالْمَذْبَحِ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ دَرَجَاتُ الْمَذْبَحِ تُوَاجِهُهُ الشَّرْقَ.

١٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي الْمَلَكُ: «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَذْبَحِ عِنْدَ صُنْعِهِ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ وَسَفْكِ الدَّمِّ.»

١٩ يَقْدَمُ ثَوْرٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ وَاحِدَةٌ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ † لِلْكَهَنَةِ الْأَوَّلِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، فَهَمُّ مَنْ يُسْمَحُ لَهُمُ بِالِاقْتِرَابِ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢٠ «وَهَكَذَا تُطَهَّرُ الْمَذْبَحُ وَتُكْفَّرُ عَنْهُ: خُذْ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعْهُ عَلَى الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَذْبَحِ وَعَلَى الزُّوَايَا الْمُوصُولَةَ بِقَنَاةِهِ وَحَاقَتِهِ.

٢١ ثُمَّ خُذْ ثَوْرَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ إِلَى مَنْطِقَةٍ مَعْرُوفَةٍ مُعَيَّنَةٍ لِهَذَا الْغَرَضِ خَارِجَ مَنْطِقَةِ الْهَيْكَلِ وَأَحْرِقْهُ.

٢٢ «وَقَدِّمِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَيْسًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِتَطْهِيرِ الْمَذْبَحِ، كَمَا عَمِلَ بِالثَّوْرِ.

٢٣ وَحِينَ تَتَّبِعِي مِنَ التَّطْهِيرِ، قَرَّبِ عِجْلًا وَكَبْشًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِمَا،

٢٤ وَأَحْضِرْهُمَا إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، يَضَعُ الْكَهَنَةُ مِلْحًا عَلَيْهِمَا، وَيَقْدِمَانِهِمَا ذَبِيحَتَيْنِ لِلَّهِ.

† ٤٣:١٩ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنوس 5: 21)

٢٥ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْكَهَنَةِ تَقْدِيمُ التَّيْسِ ذَبِيحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالْعَجَلِ وَالْكَبْشِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْعُيُوبِ.  
 ٢٦ فَيَقُومُ بِتَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُونَهُ وَيَكْرِسُونَهُ لِلْخِدْمَةِ.  
 ٢٧ وَحِينَ تَكْتَمِلُ تِلْكَ الْفَتْرَةُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُمْكِنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَقْدَمُوا الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامِ. حِينَئِذٍ، أَرْضَى عَنْكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

## ٤٤

### الرَّئِيسُ وَالْهَيْكَلُ

١ وَأَعَادَنِي الرَّجُلُ إِلَى بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ لِلخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي تَتَّجُهُ إِلَى الشَّرْقِ. فَكَانَتِ الْبَوَابَةُ مُغْلَقَةً.  
 ٢ حِينَئِذٍ قَالَ اللَّهُ لِي: «الْبَوَابَةُ مُغْلَقَةٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُفْتَحَ، وَلَا أَنْ يَدْخُلَ مِنْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَةِ.  
 ٣ يُمْكِنُ لِلرَّئِيسِ فَقَطُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَرْمَرِ هَذِهِ الْبَوَابَةِ لِأَكْلِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. يُمْكِنُ لِلرَّئِيسِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ حَيْثُ دَخَلَ.»

### تَعْلِيمَاتُ بَشَانَ قَدَاسَةِ الْهَيْكَلِ

٤ ثُمَّ أَخَذَنِي فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَظَنَرْتُ وَرَأَيْتُ مَجْدَ اللَّهِ يَمَلَأُ هَيْكَلَ اللَّهِ. فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ،  
 ٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، \* انْتَبِهْ! انظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنَيْكَ

\* ٤٤:٥ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.» (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

لِكُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ! اسْمَعْ كُلَّ الْأَنْظُمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَيْكَلِ اللَّهِ. انْتَبِهْ إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ وَلِكُلِّ مَخَارِجِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٦ وَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدِ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، قَدْ اِكْتَفَيْتُمْ مِنَ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا.

٧ أَدَخَلْتُمْ غُرَبَاءَ وَرِجَالًا غَيْرَ مَخْتُونِي الْقَلْبِ † وَالْجَسَدِ إِلَى مَقْدَسِي لِتَدْنِسُوا هَيْكَلِي. أَمَا خَبِزِي وَشَحِيي وَالدَّمُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ لِي، فَقَدْ قَدَّمْتُمُوهُ لِكُلِّ أَوْثَانِكُمُ الْقَدِرَةِ، نَاقِضِينَ عَهْدِي.

٨ لَمْ تَحْرُسُوا مَا يُخَصِّنِي مِنْ مُقَدَّسَاتٍ، وَعَيْنَتُهُمْ أَجَانِبَ لِيَحِلُّوا مَحَلَّكُمْ وَيَحْرُسُوا مَقْدَسِي.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَنْ يُسْمَحَ لِأَيِّ غَرِيبٍ غَيْرِ مَخْتُونِ الْقَلْبِ أَوْ الْجَسَدِ، مِنَ السَّاكِنِينَ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، بِأَنْ يَدْخُلَ إِلَى مَقْدَسِي.

١٠ فَلَنْ يَدْخُلَ مَقْدَسِي إِلَّا اللَّاَوِيُّونَ، مَعَ أَنَّهُمْ مُذْنِبُونَ كَبِيعَةَ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَيْنِي وَتَبِعُوا أَوْثَانَهُمُ الْقَدِرَةَ.

١١ اللَّاَوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَقْدَسِي وَيَحْرُسُونَ بَوَابَاتِهِ لِحِمَايَةِ قَدَاسَةِ الْهَيْكَلِ. وَاللَّاَوِيُّونَ هُمْ مَنْ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ لِلشَّعْبِ، وَسَيَكُونُونَ مَنْ يَقِفُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِيَخْدِمُوهُمْ.

١٢ هَذَا هُوَ قِضَاءُ الرَّبِّ الْإِلَهُ بِشَأْنِ اللَّاَوِيِّينَ: حَيْثُ إِنَّهُمْ خَدَمُوا الشَّعْبَ أَمَامَ أَصْنَامِهِمُ الْكَرِيمَةِ، وَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي سَأُحَاسِبُهُمْ

† ٤٤:٧ غَيْرَ مَخْتُونِي الْقَلْبِ. أَيِ غَيْرِ طَاهِرِينَ.

عَلَى ذَلِكَ وَأَعَابِهِمْ.

١٣ «لَنْ يَقْتَرِبَ اللاويُّونَ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ، وَلَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ مُقَدَّسَاتِي أَوْ ذَبَائِحِي الْمُقَدَّسَةِ، وَبِهَذَا سَيُخْزَوْنَ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا.

١٤ وَلِكِنِّي سَأُعِينُهُمْ لِحِرَاسَةِ الْمَيْكَلِ وَلِخِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ وَلِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ!»!

١٥ «وَأَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّاويُّونَ، الَّذِينَ هُمْ نَسْلُ صَادُوقَ الَّذِينَ بَقُوا يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مُقَدَّسِي، حَتَّى حِينَ ابْتَعَدَ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمُ الَّذِينَ سَيَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي. سَيَقِفُونَ أَمَامِي لِتَقْدِيمِ شَحْمِ الذَّبَائِحِ وَدَمِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٦ سَيَدْخُلُ الْكَهَنَةُ اللَّاويُّونَ إِلَى مُقَدَّسِي، وَسَيَقْتَرِبُونَ مِنْ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَلَيَقُومُوا بِالْمَهَامِ الْمُوكَلَةِ إِلَيْهِمْ فِي خِدْمَتِي.

١٧ وَحِينَ يَدْخُلُونَ الْبُوابَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَلْيَرْتَدُوا الْأَبْوَابَ الْكَنَانِيَّةَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَدُوا صُوفًا أَمْثَاءَ قِيَامِهِمْ بِخِدْمَتِي فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَوْ الْمَيْكَلِ.

١٨ كَمَا يَرْتَدُونَ عِمَامَاتِ كَنَانِيَّةٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَلَابِسَ دَاخِلِيَّةٍ كَنَانِيَّةَ. وَلَا يَرْتَدُونَ ثِيَابًا تُسَبِّبُ لَهُمُ التَّعَرُّقَ.

١٩ وَحِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَسَطَ النَّاسِ، يَخْلَعُونَ الثِّيَابَ الَّتِي يَرْتَدُونَهَا عِنْدَ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمُ الْكَهْنُوتِيَّةِ، وَيَتَرَكُونَهَا فِي الْغُرْفِ الَّتِي فِي الْمِنِطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى. يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلُوا هَذَا كَمَا لَا يَلْبَسُ



الشَّعْبُ الثَّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ.

٢٠ «وَلَا يَحِلُُّ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَقْصُونَ شَعْرَهُمْ أَكْثَرِمَّا يَنْبَغِي. وَيُقُونَ شَعْرَهُمْ مَرَّتَبًا.

٢١ وَلَا يُسْمَحُ لِلْكَهَنَةِ بِأَنْ يَشْرَبُوا التَّبِيذَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٢ وَلَا يُسْمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَتَزَوَّجُوا أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً. يُمَكِّنُ لِلْكَاهِنِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ عَدَارَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنْ أَرَامِلٍ كَهَنَةٍ آخَرِينَ.

٢٣ «وَيَعْلَمُ الْكَهَنَةُ شَعْبِي كَيْفَ يَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَغَيْرِ الْمُقَدَّسِ. وَيَعْلَمُهُمُ الْأَحْكَامَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَا هُوَ طَاهِرٌ وَمَا هُوَ نَجِسٌ.

٢٤ وَيَكُونُ الْكَهَنَةُ مَسْؤُولِينَ عَنِ الْقَضَايَا وَالْخَلَّافَاتِ، فَيَسْتَرِشِدُونَ بِشَرَائِعِي وَأَحْكَامِي لِإِصْدَارِ الْقَرَارَاتِ الشَّرْعِيَّةِ الْقَانُونِيَّةِ. وَيَحْفَظُوا تَعْلِيمَاتِي وَشَرَائِعِي الْمُتَعَلِّقَةَ بِالتَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، وَيَحْفَظُوا عَلَى قَدَاسَةِ أَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا.†

٢٥ وَحَتَّى لَا يَتَعَرَّضُوا لِلنَّجَاسَةِ، عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ جَسَدِ مَيِّتٍ. وَلَا يَجُوزُ لِلْكَاهِنِ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلنَّجَاسَةِ بِلَبْسِ جَسَدِ مَيِّتٍ إِلَّا فِي حَالَةِ وِفَاةِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ أُخْتِهِ.

٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يَتَطَهَّرَ، تُعَدُّونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٢٧ وَحِينَ يَعُودُ لِيَدْخُلَ الْمِنْطَقَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي

† ٤٤:٢٤ أيام ... عيَّنتها. حرفياً «سبوتى»، وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل.

المكان المقدس، عليه أن يقدم ذبيحة خطية عن نفسه.» يقول الرب الإله.  
 ٢٨ «أما ميراث الكهنة، فأنا سأكون ميراثهم. لن ينالوا حصّة في أرض إسرائيل، فأنا حصّتهم.

٢٩ ويا كل الكهنة تقدّمات الحبوب وذبائح الخبثية وذبائح الذنب. كما يمكنهم أن يأكلوا ما يكرّس من منتوجات أرض إسرائيل.  
 ٣٠ فسيكون أول ما تنتجه الحيوانات والنباتات والتقدمات الاختيارية للكهنة. قدّموا أول دقيق تطحنونه للكاهن لضمان الحصول على بركة لبيوتكم.

٣١ وعلى الكاهن أن لا يأكل جثة حيوان اقرسه طير أو حيوان آخر أو بقاياها.»

## ٤٥

## حصّة الله من الأرض

١ «وحين تقسمون الأرض للشعب، خصّصوا جزءاً من الأرض عطية لله. وسيكون هذا الجزء بطول خمس وعشرين ألف ذراع.\* وستكون الأرض مقدّسة.

\* ٤٥:١ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتماً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتماً وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

٢ وفي داخلِ هذهِ المنطَقةِ، سَيَمُّ تَخْصِيصُ مَنْطِقَةٍ مُرَبَّعَةٍ طُولُهَا خَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا خَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، لِلْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ. وَحَوْلَ هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ سَتَكُونُ هُنَاكَ أَرْضٌ رَعِيٌّ بِعَرْضِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً.

٣ فَسَتَقْبَسُ مَنْطِقَةً طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ، وَفِيهَا سَيَكُونُ الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ، أَيِ أَقْدَسِ مَكَانٍ عَلَى الْأَرْضِ.

٤ «سَتُخَصَّصُ هَذِهِ الْمَنْطِقَةَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَبْقَوْنَ قَرِيبِينَ مِنَ اللَّهِ لِيَخْدُمُوهُ. سَتُخَصَّصُ هَذِهِ الْمَنْطِقَةَ لِبُيُوتِهِمْ وَلِمَنْطِقَةِ الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسَةِ.

٥ وَسَتُخَصَّصُ مَنْطِقَةً أُخْرَى طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ كَحِصَّةٍ دَائِمَةٍ لِلْأَوِيِّينَ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي الْهَيْكَلِ، فَتَكُونُ مَدُنٌ سَكَنِهِمْ فِيهَا.

٦ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ حِصَّةُ أَرْضِ الْمَدِينَةِ عَرْضُهَا خَمْسَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَطُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. فَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ وَتُخَصَّصُ أَرْضٌ لِلرَّيْسِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ، إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مِنْهَا. لَهَا ذَاتُ طُولِ حِصَصِ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى، وَتَمْتَدُّ مِنَ الْحَدِّ الْغَرْبِيِّ إِلَى الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ.

٨ هَذِهِ الْأَرْضُ حِصَّةُ الرَّيْسِ، حَتَّى لَا يَعودَ الرُّؤَسَاءُ يُضَايِقُونَ شَعْبِي، بَلْ يَتَرَكُونَ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ.»

٩ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَعُدْ أَحْتَمِلُ عُنْفَكُمْ وَظُلْمَكُمْ تَجَاهَ شَعْبِي وَعَنْ سَرِقَتِهِ. اعملُوا الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ

طَرِدَ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### المكاييلُ السليمةُ

١٠ «احتفظوا بمكاييلٍ عادلةٍ ودقيقةٍ لموازينكم، ولأحجامِ الموادِ الجافةِ والسائلةِ.

١١ فينبغي أن تكون القفةُ † والصفيحةُ ‡ حِجْمًا واحدًا. ويكون القدرُ عشرَ الكيسِ S حِجْمًا، والقفةُ عشرَ الكيسِ أيضًا. فيكون الكيسُ وحدةَ القياسِ الأساسيةِ.

١٢ ويكون وزنُ المثقالِ \*\* عشرينَ قيراطًا. †† وجميعُ عشرينَ مثقالًا، وخمسةَ وعشرينَ مثقالًا، وخمسةَ عشرَ مثقالًا، تحصلُ على مقدارٍ رطلٍ من الحبوبِ.»

### التقدمات

† ٤٥:١١ قفة. حرفياً «إيفة.» وهي وحدةُ قياسِ للمكاييلِ الجافةِ تعادلُ نحوَ ثلاثةٍ وعشرينَ لترًا. (أيضاً في العدد 13، 24)

‡ ٤٥:١١ صفيحة. حرفياً «بث.» وهي وحدةُ قياسِ للمكاييلِ السائلةِ تعادلُ نحوَ ثلاثةٍ وعشرينَ لترًا. (أيضاً في العدد 14)

S ٤٥:١١ كيس. حرفياً «حومر.» وهي وحدةُ قياسِ للمكاييلِ تعادلُ نحوَ مئتينِ وثلاثينَ لترًا. (أيضاً في العدد 13، 14)

\*\* ٤٥:١٢ مثقال. حرفياً «شافل.» وهو عملةٌ قديمةٌ، ووحدةُ قياسِ للوزنِ تعادلُ نحوَ أحدِ عشرَ غراماً ونصف. †† ٤٥:١٢ قيراط. حرفياً «جيرة.» وهي وحدةُ قياسِ للوزنِ تعادلُ نحوَ ستةَ أعشارِ غرام.

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدُسُ قُفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ فَقِجٍ،  
وَسُدُسُ قُفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ شَعِيرٍ.

١٤ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِتَقْدِمَةِ الزَّيْتِ، فَعُشْرُ صَفِيحَةٍ مِنْ كُلِّ جَرَّةٍ † زيت -  
تَذَكَّرُوا أَنَّ الْجَرَّةَ وَالْكَيسَ لُهُمَا حِجْمٌ وَاحِدٌ: أَيُّ عَشْرٍ صَفَائِحُ.

١٥ وَيَنْبَغِي تَخْصِيبُ حُرُوفٍ مِنْ كُلِّ مِثْتَيْنِ مِنَ الْقَطِيعِ. وَتَكُونُ هُنَاكَ  
تَقْدِمَاتٌ سَائِلَةٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ مَعَ تَقْدِمَاتِ الْقَمْحِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْدِمَاتِ  
السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٦ «فَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ التَّقْدِمَةَ لِرَبِّ إِسْرَائِيلِ.

١٧ وَعَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكَّابِ فِي الْأَعْيَادِ  
وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ وَفِي كُلِّ التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلِ.  
كَمَا عَلَيْهِ تَقْدِيمُ ذَّبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَتَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَّبَائِحِ  
السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، خُذْ  
ثَوْرًا سَلِيمًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَطَهِّرْ بِهِ الْهَيْكَلَ.

١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ SS وَيَضَعُهُ عَلَى أَعْمَدَةِ  
بُورَابَةِ الْهَيْكَلِ وَالزَّوَايَا الْأَرْبَعَةَ لِجُدْرَانِ الْمَذْبَحِ وَأَعْمَدَةِ الْبُورَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ لِلْسَّاحَةِ  
الِدَّاخِلِيَّةِ.

† ٤٥:١٤ جَرَّةٌ، حَرْفِيًّا «كُرَّةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمِكَايِلِ تَعَادُلُ نَحْوِ مِثْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتَرَا.

SS ٤٥:١٩ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ  
الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. انظر 2 كورنثوس 5: (21)

٢٠ هَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ لِتُكْفِرَ عَنِ الْهَيْكَلِ، مِنْ  
أَيِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ إِنْسَانٌ عَنْ ضَلَالٍ أَوْ عَنْ جَهْلٍ.

### تَقَدَّمَاتُ الْفِصْحِ

٢١ «فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفِصْحِ.\*\*\*  
وَلَمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مَحْتَمِرٍ.  
٢٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُقَدَّمُ الرَّئِيسُ ثُورَ ذَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ  
الشَّعْبِ.

٢٣ يُقَدَّمُ الرَّئِيسُ خِلَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ لَا  
عَيْبَ فِيهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، وَتِسَاعًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ  
السَّبْعَةِ.

٢٤ وَيُقَدَّمُ تَقَدِّمَةٌ حُبُوبٍ: قَفَّةٌ مَعَ كُلِّ ثُورٍ، وَقَفَّةٌ مَعَ كُلِّ كَبْشٍ،  
بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَاءِ ††† مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ.

٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي يَوْمِ الْعِيدِ، يُقَدَّمُ ذَبَائِحُ  
خَطِيئَةٍ وَذَبَائِحُ صَاعِدَةً وَتَقَدَّمَاتُ حُبُوبٍ وَزَيْتٍ، مِثْلًا فَعَلَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.»

\*\*\* ٤٥:٢١ فصح. أي «عبور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل  
به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت  
المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.  
††† ٤٥:٢٤ وعاء. حرفياً «هين»، وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة لترات  
وثمانية أعشار اللتر.

## ٤٦

## تَقَدِمَاتُ الرَّئِيسِ فِي الْأَعْيَادِ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَتَبَقَى الْبَوَابَةُ الشَّرْقِيَّةُ، الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، مُغْلَقَةً طَيِّلَةَ سِتَّةِ أَيَّامِ الْعَمَلِ فِي الْأُسْبُوعِ، لَكِنَّهَا سَتُفْتَحُ فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.

٢ ثُمَّ سَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ الْبَوَابَةَ مِنَ الْخَارِجِ عِبْرَ الدَّهْلِيزِ، وَسَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ. وَسَيَقُومُ الْكَهَنَةُ بِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي تُخَصُّهُ. حِينَئِذٍ، سَيَرْكَعُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ وَيُغَادِرُ، وَلَكِنَّ الْبَوَابَةَ لَا تُغْلَقُ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٣ وَسَيَرْكَعُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ هَذِهِ الْبَوَابَةِ فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.

٤ «وَسَيَكُونُ عَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يَقْدِمَ أَيَّامَ السَّبْتِ سِتَّةَ خِرَافٍ وَكَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً\* لِلَّهِ.

٥ وَتَقْدِمُ مَعَ الْكَبْشِ قَفَّةٌ† مِنَ الْقَمْحِ. وَأَمَّا تَقْدِمَةُ الْقَمْحِ الْمُرَافِقَةُ لِلْخِرَافِ فَتَكُونُ بِقَدْرِ مَا يُرِيدُ. وَيَنْبَغِي تَقْدِيمُ وَعَاءٍ‡ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمْحِ.

\* ٤٦:٤ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

† ٤٦:٥ قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَائِفَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرَاهُ.

(أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ ٧، ١١، ١٤)

‡ ٤٦:٥ وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ تِرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ

أَعْشَارِ اللَّتْرِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ ٧، ١١، ١٤)

٦ «أما في اليوم الأول من الشهر، فيبغى تقديم ثور وستة خراف وكبش لا عيب فيهم.

٧ وتقدم قفة فحج للثور وقفة للكبش، وقدر ما يريد للخراف. يبغى تقديم وعاء من الزيت لكل قفة من القمح.

٨ «ويدخل الرئيس عبر قاعة البوابة الشرقية، وسيخرج في الطريق ذاتها.

٩ وحين يأتي الناس للركوع في حضرة الله في التجمعات الدينية والأعياد، فالذين يدخلون الساحة الخارجية من البوابة الشمالية عليهم أن يخرجوا من البوابة الجنوبية. فلا يخرجوا من البوابة التي دخلوا منها، بل من البوابة المقابلة.

١٠ ويدخل الرئيس مع الشعب، وحين يغادرون يغادر معهم.

١١ «وفي الأعياد، تقدم قفة فحج مع كل ثور، وقفة فحج مع كل كبش، ووقدر ما يريد مع كل خروف، بالإضافة إلى وعاء واحد من الزيت لكل قفة.

١٢ وإن أراد الرئيس تقديم ذبيحة اختيارية أو ذبيحة صاعدة أو ذبيحة سلام لله، تفتح له البوابة الشرقية ليقدّم ذبيحته وتقدمته، كما يعمل يوم السبت، وتغلق حين ينتهي من تقديم تقدمته ويخرج.

### التقدمة اليومية

١٣ «وللتقدمة اليومية الصباحية، قدم لله خروفاً عمره سنة لا عيب فيه.



١٤ وَقَدِّمَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَقْدِمَةً فَحِجَّ مَعَ الْخُرُوفِ: سُدَسَ قَفَّةً مِنْ دَقِيقِ الْقَمَحِ مَعَ ثَلَاثِ وَعَاشٍ مِنَ الزَّيْتِ لِتَرْطِيبِهِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ الْقَمَحِ لِلَّهِ، بِحَسَبِ قَوَاعِدِ التَّقْدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ.

١٥ وَيَقْدِمُ الْكَهَنَةُ الْخُرُوفَ وَتَقْدِمَةَ الْقَمَحِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ كَتَقْدِمَةِ يَوْمِيَّةٍ مُنْتَظِمَةٍ.»

### أَحْكَامُ الْمِيرَاثِ لِلرَّئِيسِ

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلاكِهِ عَطِيَّةً لِأَحَدِ أَبْنَائِهِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ لِذَلِكَ الْإِبْنِ مِيرَاثًا وَمُلْكًا دَائِمًا. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلاكِهِ لِأَحَدِ خُدَّامِهِ، تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِهَذَا الْخَادِمِ حَتَّى سَنَةِ التَّحْرِيرِ. وَتَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّئِيسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تُعْطَى لِأَبْنَائِهِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مُلْكًا وَمِيرَاثًا دَائِمًا.

١٨ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَوِيَ الرَّئِيسُ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الشَّعْبِ، أَوْ أَنْ يَطْرُدَ أَهْلَهَا مِنْهَا. لَكِنَّهُ يَقْسِمُ لِأَوْلَادِهِ مِنْ أَرْضِهِ هُوَ، فَلَا يُحْرَمُ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.»

### مَطَابِحُ الْهَيْكَلِ

١٩ ثُمَّ أَحْضَرَنِي الرَّجُلُ عَبْرَ الْمَدْخَلِ الْوَاقِعِ إِلَى جَانِبِ الْبَوَابَةِ إِلَى حِجْرَاتِ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَلَا حَظُّ وَجُودَ مَكَانٍ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ فِي مَنطِقَةِ الْهَيْكَلِ.

- ٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي يُمَكِّنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَطْبُخُوا فِيهِ ذَبَائِحَ الذَّنْبِ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، وَأَنْ يَخْبِزُوا تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ مِنْ دُونِ الْخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَتَّى لَا تَتَعَرَّضَ الْأَدْوَاتُ لِلتَّدْنِيسِ بِسَبَبِ لَمَسِ النَّاسِ لَهَا.»
- ٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى أَرْبَعِ زَوَايَا السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَيْثُ تَوْجَدُ مَنطَقَةٌ مُغْلَقَةٌ عِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ.
- ٢٢ فَفِي كُلِّ زَاوِيَةٍ، كَانَتْ هُنَاكَ مَنطَقَةٌ مُغْلَقَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا<sup>S</sup> وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْأَرْبَعِ زَوَايَا.
- ٢٣ وَحَوْلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، كَانَ هُنَاكَ سُورٌ مُنْحَفِضٌ، وَفِيهَا أَمَاكِنٌ لِلطَّبَّخِ.
- ٢٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «فِي هَذِهِ الْمَطَابِخِ يَقُومُ اللَّاويُونَ خِدَامُ الْهَيْكَلِ بِإِعْدَادِ ذَبَائِحِ الشَّعْبِ وَطَبْخِهَا.»

## ٤٧

## الْمِيَاهُ الْمُتَدَفِّقَةُ مِنَ الْهَيْكَلِ

١ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، فَرَأَيْتُ مَاءً يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ. فَوَاجِهَةٌ الْهَيْكَلِ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَسْفَلِ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِلْمَذْبَحِ.

<sup>S</sup> ٤٦:٢٢ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا. وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِتْرًا. وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْقِيَاسُ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَسَارَ بِي مِنْ الْخَارِجِ إِلَى الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنْ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.

٣ فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَقِيَسُ النَّهْرَ وَعَصَا الْقِيَاسِ بِيَدِهِ، مُتَّجِهاً نَحْوَ الشَّرْقِ. فَقَاسَ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ، \* وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَارْتَفَاعَهَا إِلَى كَعْبِ الرَّجُلِ.

٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَإِذَا ارْتِفَاعُهُ إِلَى الرُّكْبَةِ، ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَإِذَا ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْخَصْرِ.

٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَإِذَا نَهْرٌ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ بِسَبَبِ عُمَقِ الْمِيَاهِ. إِنَّهُ نَهْرٌ لِلْسَّبَاحَةِ لَا لِلْعُبُورِ بِالْأَقْدَامِ!

٦ وَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟» † ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ.

٧ فَلَمَّا رَجَعْتُ، رَأَيْتُ أَشْجَاراً كَثِيرَةً عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ.

٨ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ إِلَى الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْعَرَبَةِ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ الرَّأْكَدِ ‡ حَيْثُ تَصِيرُ مِيَاهُ الْبَحْرِ عَذْبَةً.

٩ وَسَتَعِيشُ الْحَيَوَانَاتُ حَيْثُ يَتَدَفَّقُ هَذَا النَّهْرُ. وَسَيَكُونُ هُنَاكَ سَمَكٌ كَثِيرٌ جِدًّا! لِأَنَّ هَذَا الْمَاءَ يَشْفِي كُلَّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ النَّهْرُ يَحْيَا.

١٠ وَسَيَقِفُ الصَّيَادُونَ عَلَى الشَّاطِئِ وَيَبْسُطُونَ شِبَاكَهُمْ مِنْ عَيْنِ جَدِّي

\* ٤٧:٣ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً، وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً، وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (و القياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة. † ٤٧:٦ يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم.») وكذلك في بقية كتاب حزقيال) ‡ ٤٧:٨ البحر الرأكد. البحر الميت.

إِلَى عَيْنِ عَجْلَايِمَ. وَسَيَكُونُ السَّمَكُ بِكَثْرَتِهِ وَتَنَوُّعِهِ مِثْلَ سَمَكِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ١١  
وَأَمَّا الْمُسْتَنْقَعَاتُ وَبِرْكُ الطِّينِ فَلَنْ تُشْفَى، بَلْ سَتَتَرَكُ لِتَكُونَ مَصَادِرَ  
لِلْمَلْحِ.

١٢ وَسَتَنُمُو كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَوَاكِهِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ، وَلَنْ تَذْبُلَ أَوْاقُهَا  
أَوْ يَتَوَقَّفَ ثَمْرُهَا. فَسَتَنْتِجُ تِلْكَ الْأَشْجَارُ ثَمَرًا فِي كُلِّ شَهْرٍ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ  
مِنْ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَكُونُ ثَمْرُ تِلْكَ الْأَشْجَارِ طَعَامًا، وَأَمَّا وَرَقُهَا فَسَيَكُونُ  
لِلشِّفَاءِ.»

### حُدُودُ الْأَرْضِ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَذِهِ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي سَتُوَزَعُ بَيْنَ  
قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشْرَةَ، وَلِيُوسَفَ حَصَّتَانِ. ١٤  
فَكَمَا أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتُوَزَعُ عَلَى كُلِّ  
وَاحِدٍ بِالْعَدْلِ. فَسَتَحْضُلُونَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ مِيرَاثًا وَمُلْكًا لَكُمْ.»

١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ. الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ S عَبْرَ  
حَثْلُونَ وَحَتِّي صَدَدُ،

١٦ وَحَمَاةُ وَبِيرُوثَةُ وَسَبْرَايِمُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ حُدُودِ دِمَشْقَ وَحُدُودِ حَمَاةَ،  
وَحَصْرَتِيكُونُ الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ.

١٧ فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ إِلَى  
حَصْرَ عَيْنَانَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِدِمَشْقَ وَحَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ  
الشَّمَالِيَّةُ.

١٨ أما الحدودُ الشَّرْقِيَّةُ فَمَتَدُّ مِنْ نُقْطَةِ بَيْنِ حُورَانَ وَدِمَشْقَ، وَحَتَّى نُقْطَةِ بَيْنِ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، بِمُوازَاةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ. هَذِهِ هِيَ الْحدُودُ الشَّرْقِيَّةُ.

١٩ أما الحدودُ الجَنُوبِيَّةُ فَمَتَدُّ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَحَتَّى جَدُولَ مِصْرَ، عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ الْحدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ.

٢٠ أما الحدودُ الْغَرْبِيَّةُ فَهِيَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ مِنْ أَقْصَى الْجَنُوبِ وَحَتَّى لُبَّ حَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.

٢١ وَسَتَقْسِمُ الْأَرْضُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ،

٢٢ وَلِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ وُلِدُوا أَطْفَالًا وَصَارُوا مُوَاطِنِينَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَسَيَتَمُّ ضَمُّ الْغُرَبَاءِ إِلَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي حِصَصِ الْأَرْضِ.

٢٣ فَسَيَنَالُ الْغَرِيبُ حِصَّةً مِنَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِي وَسْطِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٤٨

### تَقْسِيمُ الْجُزْءِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَحِصَصِهِمْ: حِصَّةُ قَبِيلَةِ دَانَ، تَبْدَأُ بِالزَّائِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ عِنْدَ حَثْلُونَ وَلُبَّو حَمَاةَ، إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ عَلَى الْحدُودِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ فِي الشَّمَالِ. فَلَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.

٢ وَقَبِيلَةُ أُشِيرَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ دَانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى  
الْغَرْبِ.

٣ وَقَبِيلَةُ نَفْتَالِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أُشِيرَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى  
الْغَرْبِ.

٤ وَقَبِيلَةُ مَنَسِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ نَفْتَالِي مِنَ الشَّرْقِ  
إِلَى الْغَرْبِ.

٥ وَقَبِيلَةُ أُفْرَايِمَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنَسِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى  
الْغَرْبِ.

٦ وَقَبِيلَةُ رَأْيِينَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أُفْرَايِمَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى  
الْغَرْبِ.

٧ وَقَبِيلَةُ يَهُوذَا، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ رَأْيِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى  
الْغَرْبِ.

### حِصَّةُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَدِينَةَ

٨ ثُمَّ مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْغَرْبِ الْحِصَّةُ الْمُقَدَّسَةُ، عَرْضُهَا مِنَ  
الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ.\* وَطُولُهَا نَفْسُ طُولِ  
حَصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. وَسَيَكُونُ الْهَيْكَلُ فِي وَسْطِ  
هَذِهِ الْحِصَّةِ.

\* ٤٨:٨ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً، وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً، وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

٩ وَسَتَكُونُ الْمِنَاطِقَةُ الْمُخَصَّصَةُ لِلَّهِ بِطُولِ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضِ عَشْرِ أذْرُعٍ.

١٠ وَيَكُونُ امْتِدَادُ الْأَرْضِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْكَهَنَةِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ هَيْكُلُ اللَّهِ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمِنَاطِقَةِ.

١١ تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِلْكَهَنَةِ الْمُكْرَسِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، الَّذِينَ بَقُوا أَمْنًا فِي الْقِيَامِ بِمَا أُوكِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْمَالٍ، وَلَمْ يَخْرَفُوا مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ انْحَرَفَ اللَّاويُونَ الْآخَرُونَ وَابْتَعَدُوا عَنِّي.

١٢ فَسَيُنَالُ الْكَهَنَةُ أَقْدَسَ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِلْحِصَّةِ اللَّاويينَ.

١٣ وَسَتَكُونُ حِصَّةُ اللَّاويينَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ حِصَّةِ الْكَهَنَةِ، بِطُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَرْضِ عَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ.

١٤ لَا يُسْمَحُ بِبَيْعِ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ أَوْ مُبَادَلَتِهَا، لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ.

١٥ أَمَّا الْمَسَاحَةُ الْبَاقِيَةُ - خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ عَرْضًا، وَخَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ طُولًا - فَسَتَكُونُ لِلْإِسْتِخْدَامِ الْعَامِّ. سَتَكُونُ مَنَاطِقَةً سَكَنٍ، فِيهَا مَرَاعٍ لِلْحَيَوَانَاتِ، وَفِي وَسْطِهَا مَدِينَةٌ.

١٦ وَهَذِهِ أبعادُ الْمَدِينَةِ: أَرْبَعَةُ أَلْفِ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ،

أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْجَنُوبِ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْغَرْبِ.  
 ١٧ وَأَمَّا الْمَرْعَى الَّذِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَسَيَكُونُ بَعْرَضٍ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعاً مِنَ الْأَرْبَعِ جِهَاتٍ.

١٨ أَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الْمِنَاطِقَةِ الْمَكْرَسَةِ لِلَّهِ، عَلَى جَانِبَيْ الْمَدِينَةِ، بِطُولِ عَشْرَةِ آلَافٍ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَعَشْرَةَ آلَافٍ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَسَتَكُونُ مُخَصَّصَةً لِتَرْوِيدِ الْعَامِلِينَ بِالْمَدِينَةِ بِالطَّعَامِ.  
 ١٩ وَسَيَكُونُ الْعَامِلُونَ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَيَأْتُونَ إِلَيْهَا وَيَعْمَلُونَ فِيهَا.

٢٠ سَتَكُونُ الْمِنَاطِقَةُ الْمُقَدَّسَةُ مَرْبَعَةَ الْأَبْعَادِ، بِطُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَتَكُونُ هَذِهِ الْمِنَاطِقَةُ مَعَ الْمَدِينَةِ مَنَاطِقَةً مُقَدَّسَةً.

٢١ أَمَّا الْمِنَاطِقَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ عَلَى جَانِبَيْ الْمِنَاطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ. إِحْدَاهُمَا عَلَى امْتِدَادِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الْمِنَاطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَالْأُخْرَى عَلَى امْتِدَادِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ نَحْوَ الْغَرْبِ، بِمُوَارَاةِ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ هَاتَانِ لِلرَّئِيسِ. وَتَكُونُ الْمِنَاطِقَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْهَيْكَلُ بَيْنَهُمَا فِي الْوَسْطِ.

٢٢ فَسَيَكُونُ مُلْكُ اللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَالْمَدِينَةِ وَسَطَ أَمْلَاكِ الرَّئِيسِ إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، بِحَيْثُ تَكُونُ حِصَّةُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا فِي الشَّمَالِ وَحِصَّةُ قَبِيلَةِ



بَنِيَامِينَ فِي الْجَنُوبِ.

### تَقْسِيمُ الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

٢٣ وَاقِيَةً حَصَصَ قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَلِي: مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ.

٢٤ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ بَنِيَامِينَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصْنُ شِمْعُونَ،

٢٥ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ شِمْعُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ يَسَّاكَرَ،

٢٦ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ يَسَّاكَرَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ زَبُولُونَ،

٢٧ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ زَبُولُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ جَادَ.

٢٨ وَحِصَّةُ جَادَ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنْ ثَامَارَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ فِي الشَّرْقِ وَإِلَى نَهْرِ مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي الْغَرْبِ.

٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تُقَسَّمُ وَتُعْطَى لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٠ وَهَذَا وَصْفُ لِبَوَابِ الْمَدِينَةِ. طُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَنَحْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ،

- ٣١ وَتُسَمَّى بَوَابُ الْمَدِينَةِ بِأَسْمَاءِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. وَبَوَابُ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ هِيَ رَأُوبَيْنَ وَيَهُوذَا وَلاوِي.
- ٣٢ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ يَوْسُفَ وَبَنِيَامِينَ وَدَانَ.
- ٣٣ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ شِمْعُونَ وَبِسَّاكِرَ وَزَبُولُونَ.
- ٣٤ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابُ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ هِيَ جَادُ وَأَشِيرُ وَنَفْتَالِي،
- ٣٥ وَمِحِيطُ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، سَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ «اللَّهُ هُنَاكَ».

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9